٦ر٢١٢
م.ب

مصابيح السنة، تأليف البغوي، الحسين بن مسعود
-- ٥١٠هـ. كتب في القرن الثامن الهجري تقديرا.

٧٥٢ ٣١٢ ق ١٩ س ٢١×١٥سم

نسخة جيده، خطها نسخ نفيس، ناقصة الأخر، طبع
الازهرية ١: ٦٠٧، معجم المطبوعات ١ : ٥٧٣

أ- الاحاديث السنية الاخرى أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ.

ورد عنوان هذا المخطوط في كشف الظنون ومعجم المطبوعات كالآتي "مصابيح
السنة" وذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان باسم "المصابيح"
٤٠٢/١

٦١

اخبرني الشيخ الامام الاجل علامة ... محمد بن عبد الستار بن محمد ... الكردري رضي الله عنه

قال حدثنا الشيخ الامام ... ابو محمد محمود بن ابي ... البخاري الصوابني

قراءة عليه ... سنة ... الامام ... ابو محمد بن محمود الطاهري

وله اجازة من اصبهان ... وهو الشيخ الامام محيي السنة ناصر الحديث ...

اخبار رسول ... ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي ...

كتاب المصابيح

في الحديث تصنيف الشيخ الامام محيي السنة

... اخبار رسول الله صلى الله عليه ...

لابو محمد الحسين بن مسعود البغوي رضي الله عنه

ملكه ... للعبد ... الراحل

العالم ... رحمه الله ... والهم

محمد ... بن محمد عبد الرحمن بن محمد ...

... الحافظ ...

... على ... رضي الله ... عنه ...

... الجوهر ...

بسم الله الرحمن الرحيم رب انعمت فزد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة النامية
الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى اله نجوم الهدى
قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث
شيخ الاسلام ظهير الدين قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود
البغوي رضي الله عنه وعن والديه اما بعد فهذه الفاظ
صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة
واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هي مصابيح
خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها
للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا
من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها
حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت
في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح
وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن

اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده
ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن
عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها
صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين
في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها
بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه
واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان
وعليه التكلان قال رضي الله عنه روي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله و
رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

كتاب الايمان

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه
أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خيره وشره من الله فقال صدقت قال فأخبرني عن
الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال
فأخبرني عن الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه
فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها
قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم
قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال
فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ورواه أبو هريرة
وفي روايته وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الأرض في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة

وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام الآية ٥ عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان ٥ وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون
شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة
الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان رواه عبد الله بن
عمرو ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٥
وقال عليه السلام لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده
وولده والناس أجمعين رواه أنس ٥ وقال عليه السلام ثلث
من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن
يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره
أن يلقى في النار رواه أنس ٥ وقال عليه السلام ذاق طعم
الإيمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا رواه العباس بن
عبد المطلب ٥ وقال عليه السلام والذي نفس محمد بيده
لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت
ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار رواه

ابو هريرة ○ وقال عليه السلام ثلثة لهم اجران رجل من
اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا
ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها
فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري ○ وقال
عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله رواه ابن عمر ○ وقال من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له
ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس ○
وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا
تشرك به شيا وتقيم الصلوة المكتوبة وتودي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد
على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ○ وعن
سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في
الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله

اى عن القول

ثم استقم ○ عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد
ثاير الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا
هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق ○ عن ابن عباس
قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من
القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك
الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه
عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم ○

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحوله عصابة من الصحابة بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في
الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله تعالى
فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان دينا
وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم
تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ۝ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد

لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس ۝ وقال عليه السلام
قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب
الليل والنهار رواه ابو هريرة ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى
يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ۝ رواه
ابو موسى الاشعري ۝ وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله تعالى ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا ۝
وقال عليه السلام ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ
عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى

وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم
انف ابي ذر ٥ وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته
القيها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان من العمل ٥ وقال عمرو بن العاص اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه
فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان
الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج
يهدم ما كان قبله ٥ **من الحسان** عن معاذ قال قلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت
عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل
ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك

الرغام التراب

براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال
راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ
بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار
على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى
لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة ٥ وقال عليه السلام
افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر ٥ وقال
عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة
الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد ٥
وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله
اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم
اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها

والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس رواه عبد الله بن عمرو. وفي رواية انس وشهادة
الزور بدل اليمين الغموس. وقال عليه السلم اجتنبوا السبع
الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل مال الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المومنات الغافلات رواه ابو هريرة.
وقال عليه السلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن
ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة
وفي رواية ابن عباس ولا يقتل وهو مومن. وقال عليه السلم
آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان رواه ابو هريرة. وقال عليه السلم
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو.
وقال عليه السلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى
هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر.

من الحسان

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا
الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له
اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع
آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا
ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف
وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه
ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا
ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك
ان تقتلنا اليهود. عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب
ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان
يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه
كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان.

فصل في الوسوسة من الصحاح

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
او تتكلم ٥ وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
الى النبي فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به
قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من
خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال
هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل
امنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام ما منكم
من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله
قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن
مسعود ٥ وقال عليه السلام ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
وقال ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة ٥ وقال
عليه السلام صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريره ٥
وقال عليه السلام ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه
يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجي احدهم فيقول

ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه ويقول نعم انت
قال الاعمش اراه قال فيلتزمه ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن
ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر ٥

من الحسان

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني
احدث نفسي بالشي لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به
قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة ٥ وقال عليه السلام
ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان
فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير
وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله
ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء غريب ٥ رواه ابن مسعود رضي الله عنه
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا
ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان ٥ عن عمرو بن
الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا
لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على

والله الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا
ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به ○

باب الايمان بالقدر

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق
السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على
الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن
عمرو ○ وقال عليه السلام احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم
موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت
الناس بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال
موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله على
ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله
عليه فحج ادم موسى رواه ابو هريرة ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله
واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود
وقال عليه السلام ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
رواه سهل بن سعد ○ وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى
لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك
يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه
اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم ○ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

العجز البله
الكيس العقل
حج اي غلب بالحجة على خصمه

رواه علي رضي الله عنه ○ وقال عليه السلم ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه ○
وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش
والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة ○ وعن عمران بن حصين
ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام
فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك
في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ○ وقال صلى الله عليه وسلم
ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد
يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى
تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها ○
وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس

كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل
عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما
انتهى اليه بصره من خلقه ○ وقال عليه السلم يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع رواه ابو هريرة ○ وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء ○
وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ○

من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال
ما اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب ○ وسئل
عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم الآية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح
ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه
ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال
رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى
يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق
العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من
اعمال اهل النار فيدخله به النار ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان
فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل
الجنة واسماء اباءهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم
ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب
العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباءهم وقبائلهم ثم اجمل
على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما
ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ٥
عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى
نسترقيها ودوا نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله
شيئا قال هي من قدر الله ٥ عن ابي هريرة قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب
حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم
انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم
عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب ٥ عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة

فرغ، وقدر

عزمت وجبت

قبضها من جميع الارض فجا بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر
والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب ٥
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك
النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به
فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها
كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا
لبطن رواه ابو موسى الاشعري ٥ وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث
بعد الموت ويؤمن بالقدر ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية
غريب ٥ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر ٥ وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا
فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ٥ وعن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ٥

وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ○ وعن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ○ عن عايشه رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المومنين قال من آبايهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبايهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوايدة والموؤدة في النار ○

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح عن البرا بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ○ وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في القبر وتولى عنه اصحابه وانه يسمع قرع نعالهم

اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنه فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ○ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنه فمن اهل الجنه وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمه ○ وعن عايشه ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشه رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشه فما رايت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر ○ عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب

القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا
نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله
من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال **من الحسان**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر
النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له
فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم
كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا
فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها
معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ٥ ورواه البراء بن عازب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني
الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله
فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله فامنت به وصدقت
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية قال

فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته
قال ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه
هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه
من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من
حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه
اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب
بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق
والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح ٥ عن عثمان
انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة
والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب
وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه اذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه

الا ان يسأل ○ عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض
ما انبتت خضرا ○ باب

الاعتصام بالكتاب والسنه

من الصحاح

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما
ليس منه فهو رد ○ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله
ثلاثه ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس ○ وقال عليه السلام
كل امتي يدخلون الجنه الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني
دخل الجنه ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريره ○ وعن جابر قال
جات ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقالوا ان
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى
دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل

من المادبه فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنه والداعي
محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس ○ عن انس قال جا ثلثه رهط الى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي عليه السلام وقد
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي
الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا
اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني ○ عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم
بامر دنياكم اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به ○ عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة فاصبحوا

صح انه قال

الادلاج السير بالليل

المهل السرعه

وبالتسلى السكينه

مكانهم فصبّحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب
ما جئت به من الحق ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما
حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل
يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا
آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
تقحمون فيها ٥ وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها
طايفة طيبة قبلت الما فانبتت الكلأ والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا
تمسك ما ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما
بعثني الله به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى ٥ وقالت عايشة
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب الاية قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ٥ وقال عبد الله بن عمرو

١٤

هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين
اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك
من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم
واختلافهم على انبيايهم فاذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شي فدعوه رواه ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرّم
من اجل مسالته رواه سعد بن ابي وقاص ٥ وقال عليه السلام يكون في آخر
الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم
ولا اباوكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة
وقال عليه السلام لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل ٥ وقال عليه السلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع رواه ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام ما من نبي بعثه الله في امته
قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته
ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون
ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم
بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن وليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود ٥ وقال عليه السلام
لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من

والتشبيه العلم والهدى بالمطر لان المطر سبب لاحياء الارض والعلم والهدى سبب لاحياء القلوب

الدجال المخطئ وسمي الدجال دجالا لانه يلبس الحق على الناس

خلوف جمع خلف

الدخول في الشي من غير فكره

خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاويه ○ وقال عليه السلام
لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة
رواه جابر ○ وقال عليه السلام من دعا الى هدى كان له من الاجر
مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا
الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك
من اثامهم شيا ○ وقال عليه السلام بدا الاسلام غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبى للغربا ○ وقال عليه السلام ان الايمان
ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث
الثلثة ابو هريرة رضي الله عنه ○

من الحسان

عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له
لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني
وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع
مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد
ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة ○ عن ابي رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكيا
على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه
فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ○ عن المقدام بن

معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت
القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول
عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم
فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب
من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل
قراه ○ عن العرباض بن سارية قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
فقال ايحسب احدكم متكيا على اريكته يظن ان الله تعالى لم
يحرم شيا الا ما في هذا القران الا واني والله قد امرت ووعظت
ونهيت عن اشيا انها لمثل القران او اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم
ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسايهم ولا اكل
ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم ○ وعن العرباض بن سارية قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب فقال قايل يا رسول الله كانها
موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ○ وعن عبد الله [بن]
مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال
هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوا اليه وقرأ
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ○ وعن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم
حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ○ وقال عليه السلام من احيى
سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل من عمل
بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة
لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني ○ وقال عليه [السلام]
ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن
الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا
وسيرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من
بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده ○ وقال [عليه السلام]
لياتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع
ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة
وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة

قالوا ومن هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله
ابن عمرو وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه
سيخرج في امتي قوم تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب
بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله ○ وقال لا يجتمع
هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة
ومن شذ شذ في النار ○ ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه
من شذ شذ في النار ○ وعن انس قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك
غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيى سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ○ وقال عليه السلام
من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه
ابو هريرة ○ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه [وسلم] حين اتاه عمر
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها
فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد
جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ○
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة
فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال
وسيكون في قرون بعدي ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي
زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا ○ وعن ابي امامة
قال رسول الله صلى الله عليه ما ضل قوم بعد هدى كانوا
عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ○ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على خمسة
وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا
الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه
واعتبروا بالامثال ○ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين
غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل ○
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا
على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا
على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع
والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ○

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده

من النار ○ وقال عليه السلم من حدث عني بحديث يرى انه
كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة ○ وقال
عليه السلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
والله يعطي ولا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
رواه معاوية ○ وقال عليه السلم الناس معادن كمعادن الفضة
والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
رواه ابو هريرة ○ وقال عليه السلم لا حسد الا في اثنين رجل
اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود ○ وقال عليه السلم
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة ○
وقال عليه السلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله
تعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
يسر الله تعالى عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره
الله تعالى في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى
فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة ٥
وقال عليه السلام ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل
استشهد فاتي به فعرفه نعمة فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت
لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي
في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك
القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القران
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في
النار ورجل وسع الله تعالى عليه واعطاه من اصناف المال كله
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها
الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة ٥
وقال عليه السلام ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن
عمرو بن العاص ٥ وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه

يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا ٥ وقال
انس كان رسول الله صلى الله عليه اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا ٥
وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دل على خير فله مثل اجر فاعله ٥ وقال عليه السلام من سن في
الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من
غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
شيء رواه جرير ٥ وقال عليه السلام لا تقتل نفس ظلما الا كان على
ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود
من الحسان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق
الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم
ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف
الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ٥ وقال
ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان
احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض
حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ○
وقال ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين
فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا ○ وقال عليه السلم الكلمة الحكيمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب رواه ابو هريره ○
وقال عليه السلم طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس ○
وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ○ رواه
ابن عباس ○ وقال عليه السلم خصلتان لا تجتمعان في منافق
حسن سمت ولا فقه في دين رواه ابو هريره ○ وقال عليه السلم
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس ○
وقال عليه السلم من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف يروى
عن عبد الله بن سخبرة ○ وقال عليه السلم لن يشبع المومن من خير
يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري ○ وقال
من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه
ابو هريره ○ وقال عليه السلم من طلب العلم ليجاري به العلما او
ليماري به السفها او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار
رواه كعب بن مالك ○ وقال عليه السلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه

الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة
يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريره ○ وقال عليه السلام
نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورايهم رواه ابن مسعود
وقال عليه السلم نضر الله امرا سمع مني شيئا فبلغه كما سمعه
فرب مبلغ اليه اوعى له من سامع رواه ابن مسعود ○ وقال عليه السلم
اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار ○ وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوا
مقعده من النار ○ وقال عليه السلم من قال في القران برايه فاصاب
فقد اخطا رواه جندب ○ وقال عليه السلم المرا في القران كفر
رواه ابو هريره ○ وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن فقال انما هلك من كان قبلكم
بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق
بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه
فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه ○ وقال عليه السلم الا سالوا
اذ لم يعلموا فانما شفا العي السوال رواه جابر ○ وقال عليه السلم
انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد

مطلع رواه ابن مسعود ○ وقال عليه السلام العلم ثلثة آية محكمة
او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل
رواه عبد الله بن عمرو ○ وقال عليه السلام لا يقص الا امير او
مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي ○ وقال عليه السلام
من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر
يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة ○ وقال معوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات ○ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقران
فاني مقبوض ○ عن ابي الدردا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
فشخص ببصره الى السما ثم قال هذا اوان يختلس العلم من
الناس حتى لا يقدروا منه على شي ○ عن ابي هريرة رواية
يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا
يجدون اعلم من عالم المدينة ○ قال ابن عيينة هو مالك
ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد ○ وعن
ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من
يجدد لها دينها ○ عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال
رسول الله صلى الله عليه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ○

كتاب الطهارة

من الصحاح عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات
والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملان ما بين
السما والارض ○ وقال عليه السلام الا اخبركم بما يمحو الله به
الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضو على المكاره
وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة ○ وقال عليه السلام
من توضا فاحسن الوضو خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره رواه عثمان ○ وقال عليه السلام اذا توضا العبد
المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
نظر اليها بعينيه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل
يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الما او
مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها
رجلاه مع الما او مع اخر قطر الما حتى يخرج نقيا من الذنوب
رواه ابو هريرة ○ وقال عليه السلام ما من امرئ مسلم تحضره

صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا
كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك
الدهر كله رواه عثمان ○ وعن عثمان انه توضا فافرغ
على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده
اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا
ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا
ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم
من ذنبه ○ وقال عليه السلام ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت
له الجنة ○ وقال عليه السلام من توضا فاحسن الوضوء ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها
شاء رواه عقبة بن عامر ○ وقال عليه السلام تبلغ الحلية من المؤمن
حيث يبلغ الوضوء ○ وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا
محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل رواهما ابو هريرة ○ من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا
واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء
الا مؤمن رواه ثوبان ○ وقال عليه السلام من توضا على طهر
كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا ○ وقال عليه السلام لا تقبل
صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر ○
وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال
النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال يغسل
ذكره ويتوضا ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مسته النار وهذا منسوخ
بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ○ وعن جابر بن سمرة
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم انتوضا من لحوم الغنم قال
ان شئت فتوضا وان شئت فلا قال انتوضا من لحوم الابل
قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في
مبارك الابل قال لا ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل

عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا ۝ وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ۝
وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا وهي ادنى خيبر نزل
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به
فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ۝ وعن
بريدة ان النبي صلى الله عليه صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء
واحد ومسح على خفيه **من الحسان** عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ۝ وقال عليه السلام
اذا فسا احدكم فليتوضا ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح ۝
وقال عليه السلام من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي
وقال عليه السلام وكا السه العينان فمن نام فليتوضا رواه
علي ۝ قال شيخنا الامام رضي الله عنه وهذا في غير
القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينتظرون العشا فينامون حتى تخفق رؤسهم

من المسجد اي من الصلوه

يؤت

خفقوا اي تحرك

ثم يصلون ولا يتوضاون ۝ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
مفاصله ۝ عن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مس احدكم ذكره فليتوضا ۝ وما روي عن طلق بن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة
منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق ۝ وقد روى
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال اذا افضى احدكم
بيده الى ذكره وليس بينه وبينها شي فليتوضا ۝ وعن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا
يتوضا ضعيف ۝ عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى
الله عليه كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ۝
وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه جنبا مشويا
فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا ۝

باب ادب الخلا

من الصحاح عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام
رضي الله عنه هذا الحديث في الصحرا اما في البنا فلا باس به
لما روي عن عبد الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة

ارتقيت صعدت فوق بيت حفصة وهي زوجة النبي عليه السلام

لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ○ وقال
سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه ان نستقبل
القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي
باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم او حجر
مستعمل ○ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد
ان يدخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ○
وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بقبرين وقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
ويروى لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ○ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا
وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم ○ وقال عليه السلام اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه
رواه ابو قتادة ○ وقال عليه السلام من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة ○ وقال [illegible] كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل وانا غلام

المسلمين

اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء ○ من الحسان
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا
نزع خاتمه غريب ○ قال جابر كان النبي صلى الله عليه اذا اراد
البراز انطلق حتى لا يراه احد ○ قال ابو موسى كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل
جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ○ وقال
انس كان النبي صلى الله عليه اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول وليستنج بثلثة
احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه ○ وقالت
عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه اليمنى لطهوره وطعامه
وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى ○ وقالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى
الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ
عنه ○ وقال عليه السلام لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها
زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود ○ وقال رويفع بن ثابت
قال لي رسول الله صلى الله عليه يا رويفع لعل الحيوة ستطول
بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى

برجيع

عقد اللحية تجعيدها بالمعالجة

يرجع دابة او عظم فان محمدا منه برئ ٥ وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه من اكتحل فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك
بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا
من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ٥ وقال عليه السلم لا يبولن
احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله
ابن مغفل ٥ وقال عليه السلم لا يبولن احدكم في جحر رواه
عبد الله بن سرجس ٥ وقال عليه السلم اتقوا الملاعن الثلثة
البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ ٥ وقال
عليه السلم لا يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن
عورتهما يتحدثان فان الله تعالى يمقت على ذلك رواه
ابو سعيد ٥ وقال عليه السلم ان الحشوش محتضرة فاذا اتى
احدكم الخلا فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه
زيد بن ارقم ٥ وقال عليه السلم ستر ما بين اعين الجن وعورات
بني ادم اذا دخل احدهم الخلا ان يقول بسم الله غريب رواه
علي رضي الله عنه ٥ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه

اذا خرج من الخلا قال غفرانك ٥ وقال ابو هريرة كان النبي
صلى الله عليه اذا اتى الخلا اتيته بما في تور او ركوة فاستنجى
ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضا ٥ وعن
الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بال توضا ونضح فرجه ٥ وعن اميمة بنت رقيقة قالت
كان للنبي صلى الله عليه قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه
بالليل ٥ وقال عمر رضي الله عنه رآني النبي صلى الله عليه وسلم
ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما ٥ قال الشيخ الامام
رضي الله عنه قد صح عن حذيفة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما قيل ذلك لعذر به ٥

باب السواك

تبين بذلك على ان نهيه عليه السلم عمر عن ذلك للتاديب والتنزيه لا للحرمة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشا
وبالسواك عند كل صلوة ٥ عن المقدام بن شريح عن ابيه
قال سالت عائشة رضي الله عنها باي شي كان يبدا النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك ٥ وقال
حذيفة كان النبي صلى الله عليه اذا قام للتهجد من الليل يشوص
فاه بالسواك ٥ قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك

والفطرة هاهنا السنة والمعنى انها من سنة ابرهيم اي من السنة التي فطر ابرهيم على الدين بها

قص الشارب قطعه

واعفاء اللحية ارسالها وترك قطعها لتكثر يقال عفى الشعر والنبت و عفوته واعفيته ايضا لغتان اذا فعلت به ذلك

واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف
الابط وحلق العانة وانتقاص الما يعني الاستنجا قال الراوي
نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان
بدل اعفا اللحية ○ ومن الحسان عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب ○ وقال عليه السلم اربع من سنن المرسلين
الحيا والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب
ويروى الختان ○ وقالت عايشه كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل
قبل ان يتوضا ○ وقالت عايشه كان النبي صلى الله عليه
يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك
ثم اغسله فادفع اليه ○

باب سنن الوضو

من الصحاح عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الانا
حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ○ وقال عليه السلم
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا
فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريره ○ وقيل
لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه

يتوضا فدعا بوضو فافرغ على يديه اليمنى فغسل يديه مرتين
ثم مضمض واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه
مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع
الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه ○ وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلثا بثلاث غرفات من ما ○ وفي رواية مضمض
واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال فمسح راسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين ○ وفي
رواية فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ○
وروي عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه مرة مرة
وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه توضا مرتين مرتين ○
وروي عن عثمان انه توضا ثلثا ثلثا ○ وقال عبد الله بن عمرو راى النبي
صلى الله عليه قوما توضوا واعقابهم تلوح لم يمسها الما
فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضو ○ وقال المغيرة
ابن شعبه ان النبي صلى الله عليه توضا فمسح بناصيته وعلى
عمامته وخفيه ○ وقالت عايشه كان النبي صلى الله عليه
يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله ○ من الحسان عن ابي هريره قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضاتم فابدوا بايامنكم ○

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٥ وقال لقيط بن صبرة
قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء فقال اسبغ الوضوء
وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ٥
وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه اذا توضات
فخلل اصابع يديك ورجليك عرب ٥ وقال المستورد بن شداد
رايت رسول الله عليه السلام اذا توضا يدلك اصابع رجليه
بخنصره ٥ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضا اخذ كفا من ما فادخله تحت حنكه فخلل به
لحيته وقال هكذا امرني ربي ٥ عن عثمان ان النبي عليه السلم
كان يخلل لحيته ٥ عن ابي حية قال رايت عليا توضا
فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا
وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم
غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه
وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول
الله صلى الله عليه ٥ ويروى تمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم مضمض واستنشق
بكف واحد ففعل ثلث مرات ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه

عن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه يتوضا
قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه
مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه ٥ وعن
عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضا وانه
مسح راسه بما غير فضل يديه ٥ وعن ابي امامة ذكر وضوء
رسول الله صلى الله عليه قال كان رسول الله عليه السلم يمسح
الموقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه
عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا
فقد اساء وتعدى وظلم ٥ عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه
يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي
بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون
في الطهور والدعاء ٥ عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الما ٥
ضعيف ٥ وعن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه
اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه ٥ ويروى عن عايشه كانت
للنبي عليه السلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف ٥

باب الغسل

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
وإن لم ينزل ٥ قال الشيخ الإمام رحمه الله وما روي عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه أنه قال الماء من الماء منسوخ ٥
وقال ابن عباس إنما الماء من الماء في الاحتلام ٥ وقالت أم سليم يا
رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل
إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها
وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق
أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه ٥ وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل
أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه
ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ٥ ويروى
يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيمينه على
شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ ٥ عن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه غسلا فسترته بثوب
وصب على يديه فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها
على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها

دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلث حفنات ملء
كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه ٥ وقالت عائشة
إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض
فأمرها كيف تغتسل وقال خذي فرصة من مسك فتطهري
بها فقالت كيف أتطهر فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها
أثر الدم ٥ وقالت أم سلمة قلت يا رسول الله إني امرأة أشد
ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك
أن تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء
فتطهرين ٥ وقال أنس كان النبي صلى الله عليه يتوضأ بالمد
ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ٥ وعن معاذة قالت عائشة
كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه من إناء واحد
بيني وبينه فيبادرني فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان ٥
من الحسان عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن
الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه
قالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء
شقائق الرجال ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه

اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ٥ وقال عليه السلم
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر روى
عن ابي هريرة ضعيف ٥ وقال علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم
يغسلها فعل به كذا وكذا من النار وقال علي فمن ثم عاديت
راسي ٥ وقالت عايشة كان رسول الله لا يتوضا بعد الغسل
وقالت كان رسول الله يغسل راسه بالخطمي وهو جنب
يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء ٥ عن يعلى ان النبي صلى الله عليه
قال ان الله تعالى حيي ستير يحب الحيا والستر فاذا
اغتسل احدكم فليستتر ٥

عادت راسي اي حلقت

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت
يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس ٥ وذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه انه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله عليه السلام توضا واغسل ذكرك ثم نم ٥
وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنبا
فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوه ٥ عن ابي سعيد الخدري

قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان
يعود فليتوضا بينهما وضوا ٥ وعن انس كان النبي صلى الله عليه
يطوف على نسايه بغسل واحد ٥ وقالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه ٥ وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه من الخلا فاتي بطعام فذكروا له
الوضو فقال اريد ان اصلي فاتوضا

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه فاغتسلت
من جفنة ففيها فضلة فجا النبي صلى الله عليه ليغتسل منها
فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الما ليس عليه
جنابة ٥ وفي رواية ان الما لا يجنب ٥ وقالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل
ان اغتسل ٥ وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه كان
يخرج من الخلا فيقرينا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه
او لا يحجزه عن قراة القران شي ليس الجنابة ٥ وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقرا الحايض ولا الجنب
شيا من القران ٥ وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه
وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض
ولا جنب ٥ وقال عليه السلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة
ولا كلب ولا جنب ٥ رواه علي ٥ وعن عمار بن ياسر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ ۝
وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو
ابن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ۝ وقال ابن عمر مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد
عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى فضرب بيديه على الحائط ومسح
بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل
السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن
على طهر ۝ وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال
اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

المتضمخ المتلطخ بالزعفران

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ۝ وقال
عليه السلام لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة
وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبال في الماء الراكد ۝
وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل
الخبث ويروى فانه لا ينجس ۝ وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله
انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب
والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه
شيء ۝ وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان
توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه
البحر هو الطهور ماؤه والحل ميتته ۝ عن ابي زيد عن عبد الله بن
مسعود ان النبي صلى الله عليه قال ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت
نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه ۝ وهذا ضعيف
وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم
اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه ۝ عن كبشة بنت كعب
ابن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل فسكبت له
وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر
اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله
صلى الله عليه قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم
والطوافات ۝
عن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه يتوضأ بفضلها ۝
وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه انتوضأ بما افضلت

الحمر والنعم ومما افضلت السباع كلها ○ قالت ام هانئ
اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ○ وقال عليه السلام
طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات
اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة ○ وقال ابو هريرة قام اعرابي
فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه دعوه
واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين ○ ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد
لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة
وقراءة القران او كما قال رسول الله ○ قالت اسماء بنت ابي بكر
سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدانا اذا
اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه
اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم تصلي فيه ○ وعن سليمان بن يسار قال سالت عائشة
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول
الله صلى الله عليه فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه ○

وعن علقمة والاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك
المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه ○
عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه فاجلسه رسول الله في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ○ عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر ○
وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت
فمر بها رسول الله صلى الله عليه فقال هلا اخذتم اهابها
فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها ○
وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا ○ من الحسان
عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر
رسول الله صلى الله عليه فبال فقلت اعطني ازارك حتى
اغسله فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر ○
وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ○ وقال
عليه السلام اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور ○
وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان
القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه يطهره ما بعده ○
عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن لبس جلود السباع والركوب عليها ○ وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه نهى عن جلود السباع ان يفترش ○ وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع ○ وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت ○ وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

القرظ نبات يدبغ به

باب المسح على الخفين

من الصحاح سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم ○ وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة

تبرز اي خرج لقضاء الحاجة

قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة ○ وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه جابر ○ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى ○ عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه ○ وقال عليه السلام بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الايمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الايمة وغفر للمؤذنين ○ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار ○ وقال يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويقيم ويصلي فيقول الله تعالى

الشظية قطعة من الجبل

انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف مني قد
غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر ○ وقال
ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله تعالى وحق
مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوة
الخمس كل يوم وليلة رواه ابن عمر ○ وعن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه قال المؤذن يغفر له مدى صوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له
خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما ○ وقال عثمان
ابن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت
امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه
اجرا ○ وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه
ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار
نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ○ وروي ان بلالا اخذ
في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه
اقامها الله وادامها ○ وقال في سائر الاقامة كنحو حديث
عمر في الاذان ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه لا يرد الدعاء بين الاذان
والاقامة ○ وقال عليه السلام ثنتان لا تردان الدعاء عند الندا
وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ○ وروي وتحت المطر

يلحم اي يقتل بعضهم بعضا

البأس الحرب

رواه سهل بن سعد ○ وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا
رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه
قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه ○

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم ○ وقال عليه السلام لا يمنعنكم من
سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر
المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب ○ وقال مالك بن الحويرث
قدمت على رسول الله صلى الله عليه انا وابن عم لي فقال لنا اذا
سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ○ وعنه قال صلوا
كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
ثم ليؤمكم اكبركم ○ وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه
الكرى عرس ونام واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة
حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه اولهم
استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا
ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وامر بلالا فاقام الصلوة
فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة
فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري

وقال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلوه فلا
تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتاده ٥ عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوه فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم
السكينه فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى
فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوه فهو في صلوه رواه ابو هريره

باب المساجد ومواضع الصلوه

من الصحاح قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبه وقال هذه القبلة ٥ وقال عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبه هو
واسامه بن زيد وعثمان بن طلحه الحجبي وبلال بن رباح
فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا
صنع رسول الله صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلاثه اعمدة وراءه ثم صلى ٥ وعن ابي هريره
قال رسول الله صلى الله عليه صلوة في مسجدي هذا خير
من الف صلوه فيما سواه الا المسجد الحرام ٥ وقال عليه السلم
لا تشد الرحال الا الى ثلثه مساجد المسجد الحرام والمسجد
الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري ٥ عن ابي هريره

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبري وبيتي روضه
من رياض الجنه ومنبري على حوضي ٥ عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا
فيصلي فيه ركعتين ٥ وقال عليه السلم احب البلاد الى الله تعالى
مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه ابو هريره ٥
وقال عليه السلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنه رواه عثمان ٥
وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه من غدا الى
المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنه كلما غدا وراح ٥
وقال عليه السلم اعظم الناس اجرا في الصلوه ابعدهم فابعدهم
ممشى والذي ينتظر الصلوه حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى ٥ وقال جابر اراد بنوا
سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بني سلمه دياركم تكتب اثاركم ديارکم تكتب اثاركم ٥ وعن ابي هريره
قال رسول الله صلى الله عليه سبعة يظلهم الله تعالى
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في
عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى
يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته
امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل

نزلة

ديارکم تكتب
اي تكتب خطاكم واثاركم

تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ۝ وقال عليه السلام صلوة الرجل في الجماعة تضعف
على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا
وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه ۝ وقال عليه السلام لا يزال احدكم
في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على
احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم
يحدث ۝ وقال عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد
فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم
اني اسالك من فضلك ۝ وقال عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس ۝ وقال كعب بن مالك كان رسول الله
صلى الله عليه لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل
لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا ۝ وقال عليه السلام
من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة
تاذى مما يتاذى منه الانس ۝ وقال عليه السلام البزاق في المسجد

نشدان طلب

خطيئة كفارتها دفنها ۝ وقال عليه السلام عرضت علي اعمال
امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى
يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون
في المسجد لا تدفن ۝ وقال عليه السلام اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها ۝
وفي رواية او تحت قدمه اليسرى ۝ وقال عليه السلام لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ۝
وقال عليه السلام الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك ۝
وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا ۝

من الحسان عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين المشرق والمغرب قبلة ۝ وقال طلق بن علي خرجنا وفدا
الى نبي الله صلى الله عليه فبايعناه وصلينا معه واخبرناه
ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا ۝ وقالت
عائشة رضي الله عنها امر النبي صلى الله عليه ببناء المساجد
في الدور وان تنظف وتطيب ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما امرت بتشييد المساجد ۝ وقال ابن
عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ۝ وعن انس

الساعة

عن النبي صلى الله عليه قال من اشراط ان يتباهى الناس في
المساجد ۝ وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة
يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار
ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها ۝
وقال عليه السلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيامه ۝ وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد
فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد
الله من آمن بالله واليوم الاخر ۝ وقال عثمان بن مظعون يا
رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه
ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال
ايذن لنا في السياحه قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل
الله قال ايذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في
المساجد انتظار الصلوه ۝ عن عبد الرحمن بن عايش قال
قال النبي صلى الله عليه رايت ربي تبارك وتعالى في احسن
صورة فقال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم
اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
بين ثديي فعلمت ما في السما والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات

اي عرفت احسن صورة
مرها عما لا يسعى

الكف كناية عن
التنبيه الملبع

من صح

قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس
في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه
في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام
الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال
قل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب
المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت
فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ۝ عن ابي امامة عن
رسول الله صلى الله عليه قال ثلثة كلهم ضامن على الله
رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى
يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمه
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل
بيته بسلام فهو ضامن على الله ۝ وقال عليه السلم من
خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر
الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا
اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو
بينهما كتاب في عليين ۝ وقال عليه السلم اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال
المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر ۝ وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه ۝ عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك

فاطمة الصغرى اسم بنت لعلي رضي الله عنه

ليس بمتصل ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشترا فيه وان تحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك ۝ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود

نهى ان يستقاد يعني نهى عن طلب القود

وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليها فاميتوها طبخا ۝ وقال عليه السلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد الخدري ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله ۝ وقال عليه السلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة ۝ وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زايرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ۝ عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال رسول الله صلى الله عليه اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجي جبريل فسكت ثم جا جبريل عليه السلم فساله فقال ما المسؤل عنها باعلم من السايل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها ۝

باب الستر

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شي ۝ وعنه قال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقه ۝ عن عايشة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي ○
وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان
يفتنني ○ وعن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب
بيتها فقال النبي صلى الله عليه اميطي عنا قرامك فانه لا تزال
تصاويره تعرض في صلوتي ○ وعن عقبة بن عامر قال اهدي
لرسول الله صلى الله عليه فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين ○ من الحسان قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول
الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره
ولو بشوكة ○ وقال عليه السلم ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل
ازاره ○ وقال لا تقبل صلوة حايض الا بخمار ○ وعن ام سلمة
انها سالت رسول الله صلى الله عليه اتصلي المراة في درع
وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي
ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة ○ وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي
الرجل فاه ○ وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم ○ وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله عليه السلم

الخميصة كساء مربع اسود له علمان لو لم يكن لها علم لم تكن خميصة

القرام الستر

الفروج والفرجي نقال لها بالفارسية [illegible]

درع المراة قميصها

السدل الارسال

يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما
راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله عليه السلم
صلوته قال ما حملكم على القايكم نعالكم قالوا رايناك
القيت نعليك فقال ان جبريل عليه السلم اتاني فاخبرني ان فيهما
قذرا اذا جا احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا
فليمسحه وليصل فيهما ○ وقال عليه السلم اذا صلى احدكم
فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره
الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة

من الصحاح قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو
الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه
يصلي اليها ○ عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه بالابطح في قبة حمرا من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن
لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمرا مشمرا
وصلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة ○ عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي

صلى الله عليه يعرض راحلته فيصلي اليها قلت أفرأيت اذا
هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته ۝
عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال
من مر وراء ذلك ۝ عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه ۝ قال الراوي لا ادري اقال اربعين
يوما او شهرا او سنة ۝ وقال عليه السلام اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه ابو سعيد الخدري ۝ عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال تقطع الصلوة
المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل ۝
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل
وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ۝ وقال
عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى الى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ۝
من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد
فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم
لا يضره ما مر امامه ۝ وقال عليه السلام اذا صلى احدكم
الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ۝
وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه
يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه
الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا ۝ وقال الفضل بن
عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه ونحن في بادية لنا ومعه
عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة
تعبثان بين يديه فما بالى ذلك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه
لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

(لا يصمد له اي لا يقصد اليه)
(ادرؤا اي ادفعوا)

باب صفة الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول
الله صلى الله عليه جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء
فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال
اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا

ثم ارفع حتى يستوى قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى يستوى قايما ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها ○ وقالت
عايشه كان رسول الله صلى الله عليه يستفتح الصلوة
بالتكبير والقراة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع
لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع
راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قايما وكان اذا
رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان
يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان ينهى عن
ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة
بالتسليم ○ وقال ابو حميد الساعدى فى نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه انا احفظكم لصلوة رسول الله
صلى الله عليه رايته اذا كبر جعل يديه حذا منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع
راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبله واذا جلس فى الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس فى الركعه الاخرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ○

والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح
بناصيته وعلى عمامته ثم اهويت لان انزع خفيه فقال
دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب
وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلى بهم
عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبى
عليه السلم ذهب يتاخر فاوما اليه النبى صلى الله عليه وسلم
فادرك النبى عليه السلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبى
صلى الله عليه وقمت معه فركعنا الركعه التى سبقتنا ○
من الحسان قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه
انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة
اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما ○ وقال صفوان بن عسال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع
خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابه ولكن من غايط وبول
ونوم ○ عن المغيرة بن شعبه قال وضات النبى صلى الله عليه
فى غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله هذا مرسل لا يثبت
ويروى متصلا ○ عن المغيره قال رايت رسول الله عليه السلم
يمسح على الخفين على ظاهرهما ○ وعن المغيره قال توضا
النبى صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين ○

باب التيمم

من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الماء ○ وقال عمران كنا في سفر مع النبي عليه السلم
فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ○ وقال عمار كنا في سرية
فاجنبنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه
على الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ○ وفي رواية قال
فاتيت النبي صلى الله عليه فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك ○ عن ابي الجهيم
ابن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى الجدار فحته
بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه
وذراعيه ثم رد علي ○ من الحسان عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء
المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره
فان ذلك خير ○ قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا

انفتل اي انصرف

حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة
في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل
فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال
قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال
انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح
عليها ويغسل ساير جسده ○

باب الغسل المسنون

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ○ وقال عليه السلم غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري ○ وقال
عليه السلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة من الحسان
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل ○
وقال عليه السلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا
رواه ابو هريرة ○ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل
الميت ○ عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه
ان يغتسل بماء وسدر ○

كل محتلم اي بالغ

اي بالسنة اخذت

السدر شجر ورقها غسول وثمرها نبق

باب الحيض

من الصحاح قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه فانزل الله ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح ○ وقالت عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض ○ وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه فيضع فاه على موضع فيّ ○ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حايض ثم يقرا القرآن ○ وقالت قال لي النبي صلى الله عليه ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك ○ وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض ○ من الحسان قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف ○ عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلى الله عليه عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال

فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل ○ اسناده ليس بالقوي ○ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة

من الصحاح قالت عايشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ○ من الحسان عن عروة بن الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو دم عرق ○ وعن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ○ ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه انه قال في المستحاضة

النكاح اي الوطي

باشرني اي يستمتع بي من غير جماع

العرق اللحم الذي على العظم

الخمرة المصلى

تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي ٥ وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر ٥ وقال عليه السلام ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة ٥ عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن

زلفا من الليل اي اوايل ساعات الليل

ذكر المفسرون معناه ان الصلوات الخمس يذهبن السيئات

السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي ٥ وعن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك ٥ وقال عبد الله ابن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥ وقال عليه السلام بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر ٥

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله تعالى عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ٥ وقال عليه السلام صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة ٥ وقال عليه السلام مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء

يجوز ان يكون صفة للصلوات ومن احسن خبر خمس ويجوز ان يكون خبر خمس ومن احسن بعد خبر

سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا
بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني ٥ وقال عليه السلم
العهد الذي بيننا وبينهم الصلوه فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم تحضر
العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب اذا
غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوه العشا الى نصف
الليل الاوسط ووقت صلوه الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوه فانها تطلع بين
قرني الشيطان ٥ عن بريده ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن وقت الصلوه فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس
امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر
والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت
الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم امره فاقام
الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد
بالظهر فانعم ان يبردبها وصلى العصر والشمس مرتفعة
اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق و
العشا بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال

كيلا يوافقوا
للذين يعبدون
الشمس ويسجدون
لها مفاتح

٤٢

اين السائل عن وقت الصلوه فقال الرجل انا يا رسول الله
قال وقت صلوتكم بين ما رايتم ٥ من الحسان
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه امني جبريل عند
باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان
الفي مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شي مثل ظله
وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشا حين غاب
الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصايم
وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شي مثل ظله وصلى بي
العصر حين كان ظل كل شي مثليه وصلى بي المغرب حين
افطر الصايم وصلى بي العشا حين ذهب ثلث الليل وصلى
بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت
الانبيا من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين ٥

البيت اي مكة

باب تعجيل الصلوات

من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر
العشا ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل
من صلوه الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين

از بنصر

الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشا الى ثلث الليل
وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه فقال كان يصلي
الظهر بالهاجره والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت
وجبت الشمس اي غابت
والعشا اذا كثر الناس عجّل واذا قلوا أخّر والصبح بغلس ○
الغلس ظلمة اخر الليل
وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقا الحر ○ وعن ابي هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوه ○ وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
الفيح الفوران والغليان
واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ○ وقال انس كان رسول
الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعه وبعض
العوالي من المدينه على اربعه اميال او نحوه ○ وعنه قال
العوالي المحلات من المدينه
قال رسول الله صلى الله عليه تلك صلوة المنافق يجلس يرقب
الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام
فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا ○ وقال عليه السلم
نقر اي التقط كالطاير يلتقط الحب من الارض
الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه
ابن عمر ○ وقال عليه السلم من ترك صلوة العصر حبط ع

رواه بريدة ○ وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي
صلى الله عليه فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ○
وقالت عايشه كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول ○ وقالت عايشه كان رسول الله صلى الله عليه
ليصلي الصبح فينصرف النسا متلفعات بمروطهن ما يعرفن
متلفعات متكسيات بثيابهن
من الغلس ○ عن قتاده عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وزيد
ابن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوه قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية ○
عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
كيف بك اذا كانت عليك امرا يميتون الصلوه او قال يؤخرون
الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوه لوقتها
فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافله ○ عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من
الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ○ وقال عليه السلم
اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم
صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريره ○ وقال عليه السلم من نسي

صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس ٥
وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك ٥ وقال عليه السلام ليس في النوم
تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام
عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ٥ ورواه ابو هريرة

التفريط التاخير عن العصر

وزاد قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري

من الحسان

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال له يا علي ثلاث
لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم
اذا وجدت لها كفوا ٥ وقال عليه السلام الوقت الاول من الصلوة
رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر ٥ وعن ام فروة
قالت سيل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال الصلوة
لاول وقتها ضعيف ٥ عن عايشة قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب ٥ وقال عليه السلام
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يوخروا العشا الى ثلث الليل
او نصفه رواه ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام اعتموا بهذه

اعتموا اي اخروا

الصلوة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة
قبلكم رواه معاذ بن جبل ٥ وقال النعمان بن بشير كان
رسول الله صلى الله عليه يصليها لسقوط القمر لثالثة

وقال رسول الله صلى الله عليه اسفروا بالفجر فانه اعظم
للاجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر ٥ وقال عليه السلام من صلى البردين دخل الجنة
رواه ابو موسى ٥ وقال عليه السلام يتعاقبون فيكم مليكة بالليل
وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
ثم تعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
رواه ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام من صلى الصبح فهو في ذمة الله
فلا يطلبنكم الله بشي من ذمته فانه من يطلبه من ذمته
بشي يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب
القسري ٥ وقال عليه السلام لو يعلم الناس ما في الندا والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة ٥
وقال عليه السلام ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر
والعشا ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواهما ابو هريرة ٥
وقال عليه السلام من صلى العشا في جماعة كان كقيام نصف ليلة

البردين يعني الصبح والعصر ويقال والعشا والصبح

اي بمكان الله وحفظه وامانه

الاستهام الاقتراع

الحبو المشي على الورك

ومن صلى العشا والفجر في جماعه كان كقيام ليله رواه عثمان ○
وقال عليه السلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشا رواه عبد الرحمن المزني ○
وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشا
فانها في كتاب الله العشا فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر ○
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا
عن الصلوه الوسطى صلوه العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم
نارا ○ **من الحسان** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
قال الصلوه الوسطى صلوه العصر ○ وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا
قال تشهده ملايكة الليل وملايكه النهار

فاما

باب الاذان

من الصحاح قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامه
قال ابو محذوره القى علي رسول الله صلى الله عليه التاذين
هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع
من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله

الا الاقامه

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله حي على الصلوه حي على الصلوه حي على
الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ○
من الحسان قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول
الله صلى الله عليه مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه
تقول قد قامت الصلوه قد قامت الصلوه ○ وعن ابي محذوره
ان النبي صلى الله عليه علمه الاذان تسع عشر كلمة والاقامه
سبع عشر كلمه ○ وعن ابي محذوره قال قلت يا رسول الله
علمني سنه الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على
الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوه خير من النوم الصلوه
خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ○ وعن بلال
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه لا تثوبن في شيء من
الصلوات الا في صلوه الفجر ضعيف ○ وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه قال لبلال اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ
الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضا
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف ○ وقال من اذن فهو
يقيم رواه زياد بن الحارث الصدايي ○

التثويب قوله الصلوة خير من النوم

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

من الصحاح عن معاويه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمه ○ عن ابي هريره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوه ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا
ثوب بالصلوه ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى ○ وقال عليه السلم لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه
ابو سعيد الخدري ○ وقال عليه السلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي صلوة فان من صلى علي صلوة صلى
الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال
لي الوسيله حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن
العاص ○ وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه اذا قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلوه قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على
الفلاح قال لا حول ولا قوه الا بالله ثم قال الله اكبر ا...

اطول الناس اعناقا اي اكثرهم اتباعا

قضي النداء اي تم وفرغ من الاذان

يخطر

الوسيله المنزله في الجنه عند الله

وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوه واذا كبر
للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع
الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ○ وقال
نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوه كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من
الركعتين رفع يديه ○ ورفع ذلك ابن عمر الى رسول الله صلى الله عليه
وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي
بهما اذنيه ○ وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه
يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حين دخل في الصلوه كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى
على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما
كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد
سجد بين كفيه ○ وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوه ○ قال ابو هريره
كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام الى الصلوه يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه

وفي رواية الى فروع اذنيه

من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ۝ وقال رسول الله صلى الله
افضل الصلوة طول القنوت **من الحسان**
قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه
انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه قالوا فاعرض
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام الى الصلوة رفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على
ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه — لا يقنع اي لا يرفع
فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه
معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا
فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع — الفتخ الانثناء
كل عظم في موضعه ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم
الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل
ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما

منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في
بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر
رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم
قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح ۝ وفي رواية من حديث
ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما
ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه — وتّر اي افرد
وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه
حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء
من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل
بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى
وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني
السبابة ۝ وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن
قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى
بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية
واحدة ۝ وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه — حيال منكبه اي حذاه
حاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر ۝ وفي رواية يرفع ابهاميه
الى شحمة اذنيه ۝ وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه ۝

عن رفاعة بن رافع قال جا رجل فصلى في المسجد ثم جا فسلم
على النبي صلى الله عليه فقال النبي عليه السلام اعد صلوتك
فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا
توجهت الى القبله فكبر ثم اقرا بام القران وما شا الله
ان يقرا فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن
ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع
راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن
للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع
ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن ٥ وفي روايه اذا
قمت الى الصلوه فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان
معك قران فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوه مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع
وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما تقرا بعد التكبير

من الصحاح قال ابو هريره كان رسول الله صلى الله عليه
يسكت بين التكبير وبين القراه اسكاته فقلت بابي وامي يا رسول
اسكاتك بين التكبير وبين القراه ما تقول قال اقول اللهم

بعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالما والثلج والبرد ٥ وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله
صلى الله عليه اذا قام الى الصلوه قال وفي روايه كان اذا افتتح
الصلوه كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم
انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا
عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا
فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات
والارض وما بينهما وملا ما شيت من شي بعد واذا سجد قال
اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي
خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين

تضرع اي ترفع

خداج اي ناقص والمخدج الناقص الخلقه

وجهت اي اخلصت عبادتي لله رب العالمين

اي بتسبيحي بحمدك

والشر ليس اليك اي لا يصعد اليك

تباركت تعظمت

ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك
لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت ○ عن انس ان رجلا
جا الى الصلوه وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر
ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ○ **من الحسان**
عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا افتتح
الصلوه قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك ضعيف ○ عن جبير بن مطعم انه راى
رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة قال الله اكبر كبيرا
الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان
الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من نفخه ونفثه وهمزه ○ عن سمرة بن جندب انه حفظ
عن رسول الله صلى الله عليه سكتتين سكتة اذا كبر
وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فصدقه ابي بن كعب ○ وقال ابو هريرة كان رسول الله

حفزه النفس اي اضطرب قلبه من شدة الحركة

من نفخه ونفثه اي من سحره وطعنه

صلى الله عليه اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرا بام
القران فصاعدا ○ وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه
قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج ثلاثا
غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون ورا الامام قال اقرا بها
في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى
حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى
علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا
لعبدي ولعبدي ما سال ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ○
وعن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه اذا امن الامام

فأمنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه ۝ عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله
صلى الله عليه قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم
احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر
وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ۝ وفي رواية واذا قرا
فانصتوا ۝ وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه كان
يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة
الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح ۝ وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا
قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر ثلاثين اية وفي الاخريين
قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر
قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف
من ذلك ۝ قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الظهر بالليل اذا يغشى وروي بسبح اسم ربك الاعلى
وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ۝ وقال جبير بن

قدر الم تنزيل السجدة وفي رواية في قدر

مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه قرا في المغرب بالطور ۝
وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قرا في المغرب بالمرسلات عرفا ۝ وقال جابر كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه العشاء ثم ياتي قومه فيصلي بهم
فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه العشاء ثم اتى قومه فامهم
فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف
فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي
بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ افتان انت
ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها ۝
وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في العشاء والتين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه ۝ وقال جابر بن سمرة كان
رسول الله صلى الله عليه يقرا في الفجر بق والقران المجيد ونحوها ۝
وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه يقرا في الفجر
والليل اذا عسعس ۝ وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه الصبح بمكة فاستفتح سورة
المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت
النبي صلى الله عليه سعلة فركع ۝ وقال ابو هريرة كان

التجوز الاتيان بادنى ما يجزي من القراءة

النواضح البعير الذي يستقى عليه

النبي عليه السلام يقرا في الفجر يوم الجمعه بالم تنزيل في الركعة
الاولى وفي الثانيه هل اتى على الانسان ۝ وقال عبيد الله بن
ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعه فقرا سورة الجمعه في
السجده الاولى وفي الاخرى اذا جاءك المنافقون فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقرا بهما يوم الجمعه ۝ وقال
النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه يقرا في العيدين
وفي الجمعه بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشيه
واذا اجتمع العيد والجمعه في يوم واحد قراهما في الصلوتين ۝
وسال عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله
صلى الله عليه في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بق
والقران المجيد واقتربت الساعة ۝ وقال ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه يقرا في ركعتي الفجر
قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ۝ **من الحسان** عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف ۝ عن وايل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته
عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قراءة في سنة صلوة الفجر

ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسالة فقال النبي صلى الله عليه
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شي يختم قال بامين ۝
عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في صلوة المغرب
سورة الاعراف فرقها في ركعتين ۝ وقال عقبه بن عامر كنت
اقود لرسول الله صلى الله عليه ناقته في السفر فقال لي يا عقبه
الا اعلمك خير سورتين قريتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة
الصبح للناس صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت
الي فقال يا عقبة كيف رايت ۝ وقال جابر بن سمره كان رسول
الله صلى الله عليه يقرا في صلوة المغرب ليله الجمعه قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد ۝ وقال عبد الله بن مسعود ما
احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرا في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوه الفجر بقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ۝ وقال سليمن بن يسار عن ابي هريره قال ما
صليت ورا احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين
من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرا في الركعتين
الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشا بوسط
المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ۝ قال عبادة بن الصامت

اوجب اي على نفسه / استحق بها الجنة

كنا خلف رسول الله صلى الله عليه في صلوة الفجر فقرا فثقلت
عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم
قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا
صلوة لمن لم يقرا بها ۝ وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني
القرآن ولا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن ۝
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من صلوة
جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا معي احد منكم آنفا فقال رجل
نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه فيما جهر فيه
بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه ان المصلي مناج ربه فلينظر
ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ۝ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا ۝ وقال عبد الله بن ابي
اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع
ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني
واهدني وارزقني ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى ۝
وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال من قرا
اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين
ومن قرا اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا
فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ۝ عن جابر قال قرا
رسول الله صلى الله عليه على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا
فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا
منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا بشيء
من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي ۝
وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ۝
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده
قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول
قد اوهم ۝ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القرآن ۝ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

اوهم اي ظننا انه اسقط شيئا من الصلاة

يتاول القرآن اي

كان يقول في سجوده وركوعه سبوح قدوس رب الملائكة
والروح ○ وقال رسول الله صلى الله عليه الا اني نهيت
ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا في الدعا فقمن ان يستجاب لكم ○
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ عن عبد الله بن
ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع ظهره
من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا
السموات وملا الارض وملا ما شئت من شي بعد ○ عن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع
راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملا السموات والارض
وملا ما شئت من شي بعد اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد ○ عن رفاعة بن رافع قال كنا
نصلي وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع راسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

سبوح اي منزه ومبرا عما يقول الكافرون قدوس طاهر مطهر

فقمن جدير

البضعة من الثلثة الى العشرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم
ظهره في الركوع والسجود صحيح ○ عن عقبة بن عامر قال
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال
اجعلوها في سجودكم ○ عن عبد الله بن مسعود ان النبي
صلى الله عليه قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا
سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم
سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل ○ عن حذيفة انه صلى
مع النبي صلى الله عليه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف
وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح ○

باب السجود وفضله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا اكفت الثياب والشعر ○ وقال عليه السلام
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب ○ وعن البراء بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ○ وقالت ميمونة

لا اكفت اي احفظ الثياب من الغبار والتراب

كان النبي صلى الله عليه اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان
بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت ٥ وقال عبد الله بن
بحينة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سجد فرج بين
يديه حتى يبدو بياض ابطيه ٥ وقال ابو هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه يقول في سجوده اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره
وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في
المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك ومعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ٥ وقال رسول
الله صلى الله عليه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فاكثروا الدعاء ٥ وقال اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد
اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود
فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار ٥
وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه
فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك
في الجنة قال او غير ذلك فقلت هو ذاك قال فاعني على نفسك
بكثرة السجود ٥ وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى

البهمة ولد الضان والغنم

دقه وجله اى قليله وكثيره وصغيره وكبيره

رسول الله صلى الله عليه فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله تعالى
به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة
الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة ٥
من الحسان عن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء ٥ عن وايل
ابن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا سجد وضع
ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ٥ عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه اذا سجد احدكم فلا يبرك كما
يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه ٥ وحديث وايل اثبت
من هذا وقيل هذا منسوخ ٥ قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني ٥ وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول بين السجدتين رب اغفر لي ٥

باب التشهد

من الصحاح قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين
واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع

اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى
على ركبته باسطها عليها ○ عن عبد الله بن الزبير
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو
وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه
اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على
اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته ○ قال
عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان فلما انصرف
النبي صلى الله عليه اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم
في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد
صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو
وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي

اشارتا صبعه نعي عند كلمة الشهادة

ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ○

من الحسان

عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه
قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى
على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها ○
وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير
باصبعه اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته ○
عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله
صلى الله عليه احد احد ○ وعن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد
على يده ○ ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في
الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم
في الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم ○

احد احد نهى الاشارة بالاصبع

الرضف الحجارة المحماة

باب الصلوة على النبي وفضلها

من الصحاح

قال كعب بن عجرة سالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم
اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ٥
عن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
من الحسان على صلوة صلى الله عليه عشرا
قال رسول الله عليه السلام من صلى على صلوة صلى الله عليه
عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات
وقال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة ٥ وقال عليه السلام
ان لله ملايكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام ٥
وقال عليه السلام ما من احد منكم يسلم على الا رد الله على روحي
حتى ارد عليه السلام ٥ وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا على
فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم ٥ وقال عليه السلام رغم انف رجل
ذكرت عنده فلم يصل على ورغم انف رجل دخل عليه رمضان
ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر
او احدهما فلم يدخلاه الجنة ٥ عن ابي طلحه ان رسول الله صلى
الله عليه جا ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاني جبريل
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد

لا تجعلوا قبري عيدا
لا تزوروني مجتمعين

من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك
الا سلمت عليه عشرا ٥ عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله
اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما
شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين
قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي
كلها قال اذن تكفى همك ويكفر لك ذنبك ٥ عن فضالة بن
عبيد قال دخل رجل يصلي فقال اللهم اغفر لي وارحمني
فقال رسول الله صلى الله عليه عجلت ايها المصلي اذا صليت
فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعه قال ثم
صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي عليه السلام ايها المصلي ادع تجب ٥ وقال
عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدات بالثنا
على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت
لنفسي فقال النبي عليه السلام سل تعطه سل تعطه ٥

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ

بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ○ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا فرغ احدكم من التشهد
الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ○ وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يعلمهم هذا الدعا
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ○ وقال
ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في
صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم ○ عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت
ارى رسول الله يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض
خده ○ وقال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه اذا صلى
صلوة اقبل علينا بوجهه ○ قال انس كان رسول الله صلى الله عليه
ينصرف عن يمينه ○ قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم
للشيطان شيا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف

الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن
يساره ○ وقال البرا كنا اذا صلينا خلف رسول الله عليه السلم
احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول
رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك ○ قالت
ام سلمه ان النسا في عهد رسول الله صلى الله عليه كن اذا
سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن
صلى من الرجال ما شا الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه
قام الرجال ○ وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله عليه السلم
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس
وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ○
ومن الحسان عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي
رسول الله صلى الله عليه فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت
وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في كل صلوة
رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ○ وعن عبد الله
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه كان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده وعن يساره (الايمن)
السلام عليكم ورحمه الله حتى يرى بياض خده الايسر ○
وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه من صلوته
على شقه الايسر الى حجرته ○ عن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه

قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ۝
عن انس ان النبي صلى الله عليه نهاهم ان يسبقوه بالانصراف من الصلوة ۝

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت اعرف
انقضا صلوة النبي صلى الله عليه بالتكبير ۝ قالت عايشة
كان النبي صلى الله عليه اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ۝
وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام ۝ عن المغيرة ان نبي الله صلى الله عليه
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد ۝ عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول
ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله
الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
المشركون ۝ وعن سعد انه كان يعلم بنيه هولا الكلمات ويقول

ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ۝ عن ابي هريرة
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم
صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول
اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
من قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم
به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلوة ثلثا وثلثين ۝ وعن كعب بن عجرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر
كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة
واربع وثلثون تكبيرة ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من سبح الله تعالى في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين
وحمد الله تعالى ثلثا وثلثين وكبر الله تعالى ثلثا وثلثين فتلك
تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر ۝ **من الحسان**
عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف

الدثور المال الكثير

التعقيب في الصلوة الجلوس بعد
ان يقضيها لدعا او مسئلة

الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ٥ عن عقبة بن عامر
قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقرا المعوذتين في دبر كل
كل صلوة ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لان
اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي
من ان اعتق اربعة ٥ وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه
من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة ٥

باب

ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه **من الصحاح**
عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله
صلى الله عليه اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم
بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون
بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما
صلى رسول الله صلى الله عليه فبابي هو وامي ما رايت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني
ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شي من كلام الناس

ما كهرني اي ما زجرني ولا رد كلامي

انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله
صلى الله عليه قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد
جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم
قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شي يجدونه في صدورهم
فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك ٥ وقال عبد الله بن مسعود
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلوة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
ان في الصلوة لشغلا ٥ وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان
فاعلا فواحدة ٥ عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
عن الخصر في الصلوة ٥ وقالت عائشة سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ٥ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعا في الصلوة الى السما او لتخطفن ابصارهم
عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع
وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها ٥

الشغل اي ما يستغرق الذكر والنظر بالسمع والقلب

الصد المنع فلا يصدنهم فلا يمنعهم

فذاك علم

الخصر وضع اليد على الخاصرة

الاختلاس الاختطاف

وقال رسول الله صلى الله عليه اذا تثاءب احدكم في الصلوة
فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه ان عفريتا من الجن تفلّت البارحة ليقطع على
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا ۝ وقال عليه السلام من نابه شيء في صلوته فليسبح
وانما التصفيق للنسا ۝ من الحسان قال عبد الله
ابن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض
الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي
حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشا
وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام
وقال عليه السلام انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت
فيها فليكن ذلك شانك ۝ قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان
النبي صلى الله عليه يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو
في الصلوة قال كان يشير بيده ۝ قال رفاعة بن رافع صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما

يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه انصرف فقال
من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها ۝ وعن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه ان التثاؤب في
الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
وفي رواية فليضع يده على فيه ۝ وقال عليه السلام اذا توضأ احدكم
فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن من اصابعه
فانه في الصلوة ۝ وقال عليه السلام لا يزال الله مقبلا على العبد
وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه رواه ابو ذر ۝
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث
تسجد ۝ عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة
فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ۝ وروي عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا
يلوي عنقه خلف ظهره ۝ عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده
رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقي
والرعاف من الشيطان ۝ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز
المرجل من البكا ۝ عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوتي

خسأت الكلب اي طردته

التشبيك ادخال الاصابع بعضها في البعض

اللحظ النظر بمؤخر العين

الازيز صوت غليان القدر

قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة
تواجهه ٥ وقالت ام سلمة راى النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترّب وجهك ٥
وقال عليه السلام الاختصار في الصلوة راحة اهل النار ٥ وقال
صلى الله عليه اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ٥
وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي تطوعا
والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع
الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة ٥ عن علي بن طلق
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا فسا احدكم في الصلوة
فلينصرف وليتوضا وليعد الصلوة ٥ وعن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه اذا احدث احدكم في صلوته
فلياخذ بانفه ثم لينصرف ٥ وقال اذا احدث وقد جلس في
اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف ٥

باب السهو

من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
ان احدكم اذا قام يصلي جا الشيطان فلبّس عليه حتى لا
يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو جالس ٥ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا
فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل
ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان
كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ٥ عن عبد الله
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب وليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين ٥ عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على
ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان
بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع وكبر ٥ وقال عمران بن حصين ثم سلم

وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاولين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا
قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم • **من الحسان** عن عمران بن
حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد
سجدتين ثم تشهد ثم سلم عنه ۝ عن المغيرة بن شعبة عن
رسول الله صلى الله عليه قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر
قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد
سجدتي السهو ۝

باب سجود القرآن

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس ۝ وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه
في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك ۝ وقال ابن عمر كان النبي
صلى الله عليه يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ۝ وقال
زيد بن ثابت قرات على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها ۝
وقال ابن عباس ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي عليه السلام
يسجد فيها وفي رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل
فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم
اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء
فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم
اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني
الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء
حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه
ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرت خطايا بيديه
من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من
اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت
خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله
واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف
من خطيئته كهيئة يوم ولدته امه ۝ عن كريب ان ابن عباس
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة
فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال
فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل
ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة
سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رايته يصليهما

وجهه من اطراف لحيته
مع الماء ثم يغسل يديه الى
المرفقين الا خرت خطايا
صح

ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فقال
يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس
من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ۝
من الحسان عن قيس بن فهد قال رآني رسول الله صلى الله عليه
وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال لي ما هاتان الركعتان فقلت اني
لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله عليه السلم غير متصل ۝
عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا — هذا خطاب لبني ... ابي طالب
البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار ۝ عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوه نصف النهار
حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ۝ وعن ابي قتاده عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوه نصف النهار الا يوم
الجمعه وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعه غير متصل ۝

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الجماعه تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجه ۝
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوه فيوذن لها

ثم آمر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون — اخالف اي اذهب
الصلوه فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا ۝ — اي ظلفي الشاة
وقال ابو هريره اتى النبي صلى الله عليه رجل اعمى فقال — العرق العظم مع اللحم
يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال ان
يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال
هل تسمع الندا بالصلوه قال نعم قال فاجب ۝ وقال ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة
ذات برد ومطر يقول الا صلوا في رحالكم ۝ وقال
رسول الله صلى الله عليه اذا وضع عشا احدكم واقيمت
الصلوه فابدوا بالعشا ولا يعجل حتى يفرغ منه ۝ وقال
عليه السلم لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان
تروبه عايشه رضي الله عنها ۝ وقال اذا اقيمت الصلوه فلا
صلوة الا المكتوبه ۝ وقال اذا استاذنت امراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعنها ۝ وقال اذا شهدت احداكن المسجد
فلا تمس طيبا ۝ وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد — بخورًا اي طيبا
معنا العشا الاخرة ۝ **من الحسان** عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه انه قال لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن
خير لهن ۝ وقال صلوه المراة في بيتها افضل من صلوتها في

حجرتها وصلوتها فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها ٥
وعن ابى هريره قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يقبل لامراة صلوه
تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابه ٥
عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية
فالمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا
يعنى زانيه ٥ عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع
الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله ٥
عن ابى الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من ثلاثه
فى قريه ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم
الشيطان فعليك بالجماعه فانما ياكل الذيب القاصيه ٥
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادى
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف ومرض
لم تقبل الصلوة التى صلاها ٥ وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد
احدكم الغايط فليبدا بالغايط ٥ وقال ثلث لا يحل لاحد
ان يفعلهن لا يوم رجل فيخص نفسه بالدعا دونهم فان فعل فقد
خانهم ولا ينظر فى قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل
ولا يصلى وهو حقن حتى يتخفف ٥ عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا

ازكى اى اكثر ثوابا

استحوذ اى غلب واستولى

منعه

الصلوه لطعام ولا لغيره ٥

باب تسوية الصف

من الصحاح عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى
الله عليه يسوى صفوفنا حتى كانما يسوى القداح فراى رجلا
باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم ٥ وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فانى اراكم من وراء ظهرى وفى روايه اتموا الصفوف ٥ وقال
سووا صفوفكم فان تسويه الصفوف من اقامة الصلوة وفى
روايه من تمام الصلوه ٥ وقال ابو مسعود الانصارى كان رسول
الله صلى الله عليه يمسح مناكبنا فى الصلوه ويقول استووا ولا
تختلفوا فتختلف قلوبكم ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلينى منكم اولوا الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق ٥
عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى فى
اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم
لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله ٥ وقال جابر بن سمره خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف
الملايكه عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون فى الصف ٥

فقلنا يا رسول الله وكيف تصف
الملائكه عند ربها

القداح جمع قدح وهو السهام

ليلينى اى ليقرب منى
منكم ذوو العقول
والاولى العقب

الهيشه الفتنه

وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير
صفوف النساء آخرها وشرها اولها **من الحسان**
قال عليه السلام رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها
الحذف ۝ وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من
نقص فليكن في الصف المؤخر ۝ وقال ان الله تعالى وملائكته
يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله
من خطوة يمشيها يصل بها صفا ۝ ويروى ان الله وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف ۝ وقال النعمان بن بشير كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا
استوينا كبر ۝ وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا
صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم ۝ وقال خياركم
الينكم مناكب في الصلوة **باب الموقف**
من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ
بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن ۝
وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه ليصلي فجئت حتى قمت
عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني خلف

الحذف اولاد الغنم الصغار السود

حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا
خلفه ۝ وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا ۝ وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه
واقام المراة خلفنا ۝ عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
من الحسان عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا ۝ روي عن عمار انه قام على دكان
يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه
عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف
في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك ۝
وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر
فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا
وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض
فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي

[illegible]

ولتعلموا صلوتي ○ عن عايشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة ○

باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا
في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه ○ وقال عليه السلام اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم
واحقهم بالامامة اقرؤهم ○ وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا ○ **من الحسان**
قال عليه السلام ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم ○ وقال انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس
وهو اعمى ○ عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم ○ وعن ابي امامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم
العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط
وامام قوم وهم له كارهون غريب ○ وقال عليه السلام ثلثة لا تقبل
منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا

اعلمهم بالسنة اي بالاحاديث

التكرمة ما يهيا للجلوس عليه

اقرؤكم

القرآء الرجل المتنسك اي المتعبد

والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة ○ وقال
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما
يصلي بهم ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة
واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير

باب ما على الامام

من الصحاح قال انس ما صليت وراء امام قط اخف
صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء
الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكايه ○ وقال
اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ○ عن قيس
ابن حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله
اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت
رسول الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة ○ وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا
فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

التدافع اي يدفع عن نفسه كل واحد منهما

تفتتن

فليتجوز وليتساهل

من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع
النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ○ قال أنس
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى
أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم
أمامي ومن خلفي ○ عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا وإذا
قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ○ وقال عليه السلام إنما جعل
الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا فيه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين ○ قال الشيخ الإمام رحمه الله
فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر
أن يصلي بالناس فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه
وجد خفة في نفسه فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر
فأومى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر فجاء حتى

من المهاداة وهي الاعتماد عليهما

جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله
صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة أبي بكر وفي رواية
وأبو بكر يسمع الناس التكبير ○ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله
رأسه رأس حمار ○ من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الصلوة
والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام غريب ○ وقال عليه السلام
إذا جئتم إلى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا
ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلوة ○ وعن أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم من صلى لله تعالى أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة
الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ○ وقال عليه السلام
من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه
الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا ○
عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه
فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه ○

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه
ثم يأتي قومه فيصلي بهم ○ وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي

صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء
وهي له نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود قال
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه
صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف
فاذا هو برجلين لم يصليا معه قال علي بهما فجئ بهما ترعد
فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله
انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في
رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة ۝

باب السنن وفضلها

من الصحاح عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا
بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر
وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشاء في بيته ۝ وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر
وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته ۝ وسألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اخر القوم

من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي
ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي
ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرا وهو قائم ركع
وسجد وهو قائم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد
وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة
الفجر ۝ قالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ۝ وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من
الدنيا وما فيها ۝ وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل
المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة ۝ وعن ابي هريرة قال قال عليه السلام من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية اذا صلى
احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا **من الحسان**
عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه
الله على النار ۝ وعن ابي ايوب قال قال عليه السلام اربع
قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء ۝ ويروى

انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم
الا في آخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما
فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ○ وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا صلى قبل
العصر اربعا ○ وروي عن علي انه عليه السلام كان يصلي
قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملئكة
المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمومنين ○ وروي انه كان يصلي
قبل العصر اربع ركعات وروي انه كان يصلي قبل العصر
ركعتين ○ وقال عليه السلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم
يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ○
وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد
المغرب عشرين ركعة بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ○ وقالت
عايشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا قط
فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ○ وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وادبار النجوم
الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب ○

باب صلوة الليل

من الصحاح عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشا

وقال عليه السلم كان داود ممن امرنبيكم ان يقتدي به فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه **من الحسان**
عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة
سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب ○ عن
عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين
قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما ضعيف ○ عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا الم
تنزيل السجدة ○ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا ○ وعنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس
كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على
يده ○ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم يسجد في شي من
المفصل منذ تحول الى المدينة ○ وقالت عايشة كان رسول الله صلى
الله عليه يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح ○ وقال ابن عباس جا
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني
الليلة وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب بها لي عندك اجرا
وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما

تقبلتها من عبدك داود ○ وقال ابن عباس فقرا رسول
رسول الله صلى الله عليه سجدة ثم سجد فسمعته وهو
يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب ○

باب اوقات النهي

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه لا يتحرى
احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي
رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا
تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع — التحين انتظار الحين اي الوقت
بين قرني الشيطان ○ وقال عقبة بن عامر ثلاث ساعات
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن
وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف
الشمس للغروب حتى تغرب ○ وقال رسول الله صلى الله عليه — تضيف تميل
لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر
حتى تغيب الشمس ○ وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه — عبسة
فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر — اقصر امر بالترك
عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين

الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة
فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل
ان يرفع راسه فاذا سكب المؤذن من صلوة الفجر وتبين له — سكب اي افاض / سكت
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج ○ وقالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ○ وقال القاسم
بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ○ وقال
مسروق سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي
الفجر ○ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين ○
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ○ عن ابن عباس قال
بت عند ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه عندها فتحدث
رسول الله عليه السلام مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق

السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى
الالباب حتى ختم السوره ثم قام الى القربة فاطلق شنا قها
ثم صب فى الجفنه ثم توضا وضوا حسنا بين الوضوين لم
يكثر وقد ابلغ فقام يصلى فقمت فتوضات فقمت عن
عن يساره واخذ باذنى فادارنى عن يمينه فتتامت صلوته
ثلث عشره ركعه ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا
نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان
دعايه اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى
نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا وفوقى نورا وتحتى نورا
واجعلنى نورا وزاد بعضهم وفى لسانى نورا وذكر وعصبى
ولحمى ودمى وشعرى وبشرى ○ وفى روايه واجعل فى
نفسى نورا واعظم لى نورا ○ وفى روايه اللهم اعطنى نورا
وفى روايه عن ابن عباس انه رقد عند النبى صلى الله عليه وسلم
فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان فى خلق السموات
والارض حتى ختم السوره ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل
ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا
ويقرا هولا الايات ثم اوتر بثلاث ○ وعن زيد بن خالد الجهنى
انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة

واماى نورا وخلفى نورا

واجعل لى

لارمقن اى انظرن

فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
اوتر فذلك ثلث عشره ركعه ○ قالت عايشه رضى الله عنها
لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته
جالسا ○ وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظاير
التى كان النبى صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سوره
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين فى ركعه
اخرهن حم الدخان وعم يتسالون ○ من الحسان
عن حذيفه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت
والكبريا والعظمه ثم يستفتح فقرا البقره ثم ركع فكان
ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربى العظيم سبحان ربى
العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربى
الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربى
الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا
من سجوده يقول رب اغفر لى رب اغفر لى فصلى اربع ركعات
قرا فيهن البقره وال عمران والنسا والمايده ○ عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه من قام

بدل لى ضعف

بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من
القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين ٥ وقال
ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
يرفع طورا ويخفض طورا ٥ وعن ابن عباس قال كانت
قراءة رسول الله صلى الله عليه على قدر ما يسمعه من في
الحجرة وهو في البيت ٥ عن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض
صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر
مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان
واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه يا ابا بكر ارفع
من صوتك شيا وقال لعمر اخفض من صوتك شيا ٥ وعن
ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع
على يمينه ٥

باب ما يقول اذا قام من الليل

من الصحاح قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات

اى الذين يكثرون قيام النوار

والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد ملأ السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت ٥ وقالت عائشة كان يعني النبي صلى الله عليه
اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل
واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط
مستقيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له
فان توضا ثم صلى قبلت صلوته ٥ من الحسان
قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستسلام والانقياد

اى تحاكمنا خاصم

تعار من الليل اى استيقظ وانتبه

اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا الله سبحانك اللهم
استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا
تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ٥ رحمة
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا
الا اعطاه الله اياه ٥ عن عايشه انها سئلت بم كان
رسول الله يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب — هب من الليل استيقظ
من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده
عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا
وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا
وضيق يوم القيمه عشرا ثم يفتتح الصلوه ٥

باب التحريض على قيام الليل

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد
يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان ٥ وقال المغيره قام النبي صلى الله عليه
من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر

لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه
رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوه قال
بال الشيطان في اذنه ٥ قالت ام سلمه استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل
الليله من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الاخره ٥ وقال عليه السلام ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من
يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له ٥ وفي روايه ثم يبسط يديه من يقرض غير عدوم
ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر ٥ وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه
وذلك كل ليله ٥ وقال ان احب الصلوه الى الله صلوة
داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥
وقالت عايشه كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام
اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى
حاجته ثم نام فاذا كان عند الندا الاول وثب فافاض

ابن يبسط يديه ... كناية عن الجود ٥
يقول
لا يوافقها اي لا يصيبها

عليه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلاة ثم صلى الركعتين
من الحسان عن أبي أمامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين
قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة
عن الإثم ○ وقال عليه السلام ثلاثة يضحك الله إليهم الرجل
إذا قام بالليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلوة والقوم
إذا صفوا في قتال العدو ○ وقال أقرب ما يكون الرب من
العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر
الله في تلك الساعة فكن صحيح ○ وقال عليه السلام رحم الله
رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت
نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت
وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء ○ وعن أبي أمامة
قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر
ودبر الصلوات المكتوبات ○ وقال إن في الجنة غرفا يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام
وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام
وفي رواية لمن أطاب الكلام ○

باب القصد في العمل

من الصحاح قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدأب والشأن العادة
مكفرة أي سبب للكفارة
يضحك ... الرضا

يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا
نائما إلا رأيته ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
الأعمال إلى الله أدومها وإن قل ○ وقال خذوا من الأعمال ما
تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ○ وقال ليصل أحدكم
نشاطه فإذا فتر فليقعد ○ وقال إذا نعس أحدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو
ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ○ وقال إن الدين
يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ○
وقال من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر
وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل ○ وقال صل قائما
فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب ○ وقال
من صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
أجر القاعد ○ من الحسان قال من أوى إلى فراشه طاهرا
يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من ليل يسأل
الله شيئا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ○ وقال عجب
ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله
إلى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي ثار عن

مصليا
لا يمل أي لا يترك الجزاء
الغدوة ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس والروحة ما بعد الزوال
الحزب الورد من القراءة
النعاس النوم
عجب أي رضي ... واستحسن
الوطاء الفراش
ثار وثب

فراشه ووطائه من بين حِبّه واهله الى صلوته رغبةً فيما
عندى وشفقا مما عندى ورجل غزا فى سبيل الله فانهزم
مع اصحابه فعلم ما عليه فى الانهزام وماله فى الرجوع فرجع
حتى هُريق دمه فيقول الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدى
رجع رغبةً فيما عندى وشفقا مما عندى حتى هُريق دمه ○

باب الوتر

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدةً
توتر له ما قد صلى ○ وقال الوتر ركعةٌ من اخر الليل ○ وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلث عشرة
ركعةً يوتر من ذلك بخمس لا يجلس فى شئ الا فى آخرها ○ وعن
سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشه فقلت يا ام المومنين
انبئينى عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا
القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبى الله صلى الله عليه كان القرآن
قلت يا ام المومنين انبئينى عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء
ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلى تسع ركعاتٍ
لا يجلس فيها الا فى الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم
ينهض ولا يسلم فيصلى التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده

ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلى ركعتين بعد ما يسلم وهو
قاعدٌ فتلك احدى عشرة ركعةً فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع
وصنع فى الركعتين مثل صنيعه فى الاولى فتلك تسعٌ يا بنىّ وكان
نبى الله صلى الله عليه اذا صلى صلوةً احب ان يداوم عليها
وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتى عشرة
ركعةً ولا اعلم نبى الله قرا القرآن كله فى ليلة ولا صلى ليلةً
الى الصبح ولا صام شهرا كاملاً غير رمضان ○ وعن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر
صلوتكم بالليل وترا ○ وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا الصبح بالوتر ○ وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلم
من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم
آخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودةٌ وذلك
افضل ○ وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه
من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ○ وقال
ابو هريرة اوصانى خليلى بثلاثٍ صيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان انام ○ من الحسان
عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشه ارايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة فى اول الليل ام فى آخره
قالت ربما اغتسل فى اول الليل وربما اغتسل فى آخره فقلت

مشهودة اى للملائكة حاضرة

الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل
ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره
قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما
خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
سئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث
وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من
ثلث عشرة ○ عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن
احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل
وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ○
عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم
الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر ○ وقال
من نام عن وتره فليصل اذا اصبح ○ سئلت عائشة باي
شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرا
في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها
الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ○
عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه لا يذل
من واليت تباركت ربنا وتعاليت ○ عن ابي بن كعب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان
الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ○ وعن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ○

باب القنوت

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الآية ○
وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة
كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله عليه السلام

السنة القنوط

بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القرآ سبعون
رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد — اصيبوا اي قتلوا
الركوع شهرا يدعو عليهم **من الحسان** قال ابن عباس
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر
والعصر والمغرب والعشآ وصلوة الصبح اذا قال سمع الله
لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احيآء من سليم على رعل
وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه ○ وعن انس ان النبي صلى — قبائل من العرب
الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه ○ عن ابي مالك الاشجعي
قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه
وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب ها هنا بالكوفة
نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث ○

باب ــــــــــ قيام شهر رمضان

من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع
اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من
صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما
قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء
في بيته الا الصلوة المكتوبة ○ قال ابو هريرة كان رسول الله

يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول — ايمانا واحتسابا اي طلبا للاجر
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على
ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ○ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل
لبيته نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا
من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل
فلما كانت السادسة لم يقم بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت — فلما كانت الخامسة قام بنا
يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى
مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة
لم يقم حتى بقي ثلاث فلما كانت الثالثة جمع اهله ونسآءه
والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور
ثم لم يقم بنا بقية الشهر ○ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السمآء الدنيا — اي ينزل رحمته
فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب صعف ○ وعن زيد بن — كلب قبيلة
ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل
من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب ــــــــــ صلوة الضحى

من الصحاح عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار
صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى ۝
وقالت معاذة سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله تعالى ۝
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل
سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ۝ وقال صلوة
الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم
اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره ۝ وقال
الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق على كل
مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة
في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا
الضحى تجزئك ۝ وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله
له قصرا من ذهب في الجنة ۝ وقال من قعد في مصلاه
حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا
غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ۝

يصبح اي يجب على كل سلامى والسلامى كل عظم مجوف من العظام الصغار

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال
السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم صدقة توخذ من
اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ۝
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة
صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه
وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها
حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر
اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه
بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخريها في يوم كان مقداره

خمسين الف سنه حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنه
واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها
الا اذا كان يوم القيمه بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا
ليس فيها عقصا ولا جلحا ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطاه
باظلافها كلما مر عليه اوليها رد عليه اخريها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنه حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنه واما
النار قال والخيل ثلثه لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضه فما اصابت في طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في طيلها ذلك من المرج او
الروضه كان له حسنات ولو انه انقطع في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ٥ وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه الايه الفاذه الجامعه
فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره شرا يره ٥ عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله تعالى
مالا فلم يود زكوته مثل له ماله يوم القيمه شجاعا اقرع له زبيبتان

اي الصوره

العقصا ملتويه القرنين
الجلحا التي لا قرن لها
العضبا مكسوره القرن

كالمرج او الروضه كان له حسنات
ولو انه انقطع طيلها

تغنيا وتعففا اي
استغنا
النوا المعاداه

يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الايه ولا يحسبن الذين يبخلون الايه ٥ وعن
ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل
يكون له ابل او بقر او غنم لا يودي حقها الا اتي بها يوم القيمه اعظم
ما تكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس ٥ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو
عنكم راض ٥ وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ٥ وفي روايه اذا اتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه ٥ وبعث رسول
الله صلى الله عليه عمر على الصدقه فقيل منع ابن جميل وخالد بن
الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم
ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل
صنو ابيه ٥ وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى
الله عليه رجلا من الازد يقال له ابن اللتبيه على الصدقه فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم

فليصدر اي يرجع

ما ينقم اي ما يعيب

العتاد العده اي المعد

صنو ابيه اي اصله
اي مثل ابيه

بحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى استعمل رجالا منكم
على امور مما ولانى الله تعالى فياتى احدهم فيقول هذا لكم وهذه
هدية اهديت لى فهلا جلس فى بيت ابيه او بيت امه فينظر
ايهدى له ام لا والذى نفسى بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جا به
يوم القيمه يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغا او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت ثلثا ○ وقال من استعملناه منكم على عمل
فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتى به يوم القيامه ○ ..

من الحسان عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية والذين يكنزون الذهب والفضه كبر ذلك على المسلمين
فقالوا يا نبى الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله ما
فرض الزكوة الا ليطيب ما بقى من اموالكم فكبر عمر رضى الله عنه
ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحه اذا نظر
اليها تسره واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته ○
وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاوكم فرحبوا بهم وخلوا
بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلا نفسهم وان ظلموا فعليها
فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم ○ وفى رواية
ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
وان ظلمتم ○ وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقه يعتدون

علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقه بالحق
كالغازى فى سبيل الله حتى يرجع الى بيته ○ وقال لا جلب ولا جنب
ولا توخذ صدقاتهم الا فى دورهم ○ وعن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول
والوقف على ابن عمر اصح ○ وعن على رضى الله عنه قال سال العباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له
فى ذلك ○ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم
من ولى يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقه ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمسة اوسق من التمر صدقه وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقه وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقه ○
وقال ليس فى العبد صدقه الا صدقة الفطر ○ وقال ليس على المسلم
صدقه فى عبده ولا فرسه ○ عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقه
التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله
بها رسوله فمن سيلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سيل
فوقها فلا يعط فى اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل

تيعر اى تصيح

كبر اى عظم وثقل وشق عليهم

اى لا يصيح عليهم
ولا ما حد جنبية

خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت
مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها ابنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من
الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة فانها تقبل الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض

طروقة الجمل اي المستعد للطروق

وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ۞ وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ۞ وعن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ۞
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ۞

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين
درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها
خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة

[illegible]

العثري الزرع الذي يسقى بالمطر

الجبار الهدر
العجماء البهيمة

شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان
زادت فثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة
فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شي وفي البقر
في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شي ○
عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان
ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها — المعتدي الذي ياخذ اكثر مما يجب
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق ○ عن موسى
ابن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب
والتمر مرسل ○ عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تودى
زكوته زبيبا كما تودى زكوة النخل تمرا ○ عن سهل بن ابي حثمة
حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم — الخرص الحزر
فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع ○ وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود
فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يوكل منه ○ عن ابن عمر قال — اليهود الذين كانوا اجرآ المسلمين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق

زق ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النسآ تصدقن
ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة ○ عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان — الوضح الحلي
ان يسوركما الله تعالى بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا
زكوته ضعيف ○ عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا
من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان
تودى زكوته فزكي فليس بكنز ○ عن سمرة بن جندب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة
من الذي نعد للبيع ○ وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول — بلال
الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني — الفرع اسم الموضع
معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يوخذ
منها الا الزكوة الى اليوم ○

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان يودى قبل خروج الناس الى الصلوة ○ وقال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام

او صاعاً من شعير او صاعاً من تمر او صاعاً من اقط او صاعاً من زبيب

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعاً من تمر او شعير او نصف صاع قمح من كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير ○ وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح قال انس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لأكلتها ○ وقال ابو هريرة رضي الله عنه اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما علمت انا لا نأكل الصدقة ... انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ○ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه أهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم ○ وقالت عائشة رضي الله عنها كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن

الادم ما يؤكل مع الخبز

البرمه القدر

ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ○ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت ○ وقال عليه السلام ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ○

من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ○ وقال عليه السلام لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ○ ويروى او ابن سبيل ○ عن زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك ○

الذراع اليد من طرف المرفق

الكراع موضع بين المدينة

لا يفطن به اى لا يعلم حالة فقره ومسكنته

ذو مرة سوي اى قوي الكامل القادر على الكسب

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل

من الصحاح عن قبيصة بن مخارق رضي الله عنه قال تحملت
حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم
حتى تاتينا الصدقة فامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا
تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها
ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته
فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد اصابت فلانا
فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من
عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا
وقال من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل
او ليستكثر ○ وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم ○ وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني
احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما
اعطيته ○ وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب
على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل
الناس اعطوه او منعوه ○ وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا ○ وقال
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة ○ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا
من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه
فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ○ وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به
فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا
فلا تتبعه نفسك

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان
او في امر لا يجد منه بدا ○ وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء
يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل
يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب ○
وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول
الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم ○

الحمالة ما يتحمله الانسان ... استحقاقه
سدادا اي ما يسد به فقره
ذوي الحجى اي ذوي العقول
الالحاف الالحاح
المزعة القطعة
الحزمة ما ياخذ الرجل ويحمل على ظهره
خضر حلو اي مرغوب
باشراف نفس ... لا ارزأ اي لا انقص
ثم سألوه فاعطاهم
الكدوح اثار الخدش
الخموش الخدش بالاظفار والخدش بالعود

وقال عليه السلام من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا
وقال ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر
مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا
وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن
شاء فليكثر ۝ ويروى ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع
او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد
فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنا اما بموت عاجل او غنى اجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شي
شي ارصده لدين ۝ وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم
اعط ممسكا تلفا ۝ وقال عليه السلم لاسما انفقي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ۝ وقال
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك ۝ وقال
يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدا بمن تعول ۝ وقال عليه السلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه

وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها ۝
وقال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح
اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ۝
عن ابي هريره قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال
ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ۝ وقال
تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا
حاجة لي بها ۝ عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب
الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم ۝ من الحسان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل ۝ وقال
لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير من ان يتصدق بمائة عند
موته ۝ وقال مثل المومن الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي
يهدي اذا شبع صح ۝ وقال خصلتان لا تجتمعان في مومن البخل

ليثري به اي ليكثر ماله
مفظع اي مثقل
المدقع الملصق بالتراب والدقعا التراب
فانزلها اي اظهر الفاقة للناس
ارصده احفظه لدين لادم اداء علي
لا توعي اي لا تحفظي في الوعاء ما لا تمسك
تديها

اراد به التوسع على الخلق في العطاء

وسوء الخلق ۞ وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابداً ۞
وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ۞ وقال شر ما
في الرجل شح هالع وجبن خالع ۞

باب فضل الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان
الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه
حتى يكون مثل الجبل ۞ وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد
الله عبداً بعفو الا عزاً وما تواضع احد لله الا رفعه الله ۞
وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من
ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب
الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان فقال ابو بكر رضي الله عنه ما على من دعي من
تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم
وارجوا ان تكون منهم ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا
قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم
اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا

الفلو المهر

العدل بالفتح القيمه وبالكسر المثل

الضروره البؤس وهو نقيض النعم

٨٧

قرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به
ليضحي به قال يا عائشه هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر
ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال
بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ۞
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان ۞ عن عقبة بن
عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت ۞ وفي رواية قلت يا رسول الله
اصابني جذع فقال ضح به ۞ وقال ابن عمر كان رسول الله عليه السلام
يذبح وينحر بالمصلى ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره
وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا ۞
وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ
من شعره ولا من اظفاره ۞ وقال عليه السلم ما من ايام العمل الصالح
فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله
ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشيء ۞ من الحسان عن جابر قال ذبح النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما ذبحهما

المدية السكين

موجوئين اي منزوعي الخصيه اما بالقطع او بالدق

قال انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض على ملـ
ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى ومحياى
ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكـ
وفى روايه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عنى
وعمن لم يضح من امتى ○ وعن حنش قال رايت عليا يضحى بكبشين
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصانى ان اضحى عنه
فانا اضحى عنه ○ وعن على قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسـ
ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحى بمقابلة ولا مدابرة
ولا شرقا ولا خرقا ○ وعن على قال نهى رسول الله صلى الله
وسلم ان نضحى باعضب القرن والاذن ○ وعن البراء بن عازب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار
بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها
والمريضة البين مرضها والعجفاء التى لا تنقى ○ وعن ابى سعيد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى بكبش اقرن فحيل
ينظر فى سواد وياكل فى سواد ويمشى فى سواد ○ وعن
مجاشع من بنى سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الجذع يوفى مما يوفى منه الثنى ○ عن ابى هريره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع

اعضب القرن مكسور القرن

المقابلة المشقوق الاذن ... والمدابرة ان يقطع من مؤخر الاذن

الخرقا التى فى اذنها ثقب والشرقا مشقوقة الاذن

العجفا التى لا ودك لها

الفحيل الذى يشبه الفحل فى الخلقة

٨٨

من الضأن ○ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا فى البقره سبعة وفى البعير عشره
عشره ○ عن عايشه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما عمل
ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتى
يوم القيامه بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله
بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ○ ويروى انه
قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنه وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر ○

باب العتيره

من الصحاح عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيره قال والفرع اول نتاج ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيره فى رجب ○ من الحسان عن مخنف
ابن سليم انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفه
قال على كل اهل بيت فى كل عام اضحية وعتيره ضعيف ومنسوخ ○

العتيره التى تذبح فى رجب

لطواغيتهم اى الاصنام

باب صلوة الخسوف

من الصحاح قالت عايشه خسفت الشمس على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعه فتقدم فصلى
اربع ركعات فى ركعتين واربع سجدات قالت عايشه ما ركعت

ركوعًا قط ولا سجدت سجودًا قط كان اطول منه ○ وعن
عايشه قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف
بقراته ○ عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله عليه السلام
والناس معه فقام قيامًا طويلا نحوًا من سورة البقره ثم ركع
ركوعًا طويلا ثم رفع فقام قيامًا طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم
قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعًا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلًا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس وقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة
فتناولت منها عنقودا فلو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم اركاليوم منظرًا قط ورايت اكثر
اهلها النسا فقالوا لم يا رسول الله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيًا
قالت ما رايت منك خيرًا قط ○ وعن عايشه نحو حديث ابن عباس

تكعكع اي جبن واحجم
اي كف عن الاقدام

قال بكفرهن قيل يكفرن بالله صح

يكفرن العشير يعني الزوج

وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله تعالى لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم
قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان تزني عبده او
تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ○ عن ابي موسى الاشعري قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعًا يخشى ان يكون الساعه فاتى
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله
وقال هذه الايات التي يرسل الله لا يكون لموت احد ولا لحيوته
ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا
الى ذكره ودعايه واستغفاره ○ وعن جابر قال انكسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع
سجدات ○ وروى عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات ○ وقال جابر بن
سمره كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو قايم في الصلوه رافع يديه فجعل يسبح ويهلل
ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا

اغير اي اكثر غيرة وافرغ عند الله
من [illegible] الزنا

سورتين وصلى ركعتين ۝ قالت اسما بنت ابي بكر امر النبي صلى
الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان**
عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسوف لا نسمع له صوتا ۝ قال عكرمة قيل لابن عباس
ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر
ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم
من ذهاب ازواج النبي عليه السلام

فصل في سجود الشكر

من الحسان
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر
يسر به خر ساجدا شكرا لله عز وجل ۝ وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نغاشا فسجد شكرا لله تعالى
عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع
يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام
فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع
يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت الله وشفعت لامتي
فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت
راسي فسالت ربي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي

نغاشا اي ناقص الخلقة معيوبا

شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر
فخررت ساجدا لربي ۝

باب الاستسقاء

من الصحاح عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين
جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول
رداءه حين استقبل القبلة ۝ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ۝ وقالت عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا
نافعا ۝ وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه ثوبه حتى اصابه من
المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث
عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى
وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على
عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن
ثم دعا الله ۝ وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم

صيبا نافعا اي كثير المطر

وعليه خميصة سوداء فأراد أن يأخذ أسفلها فيجعله أعلاها
فلما ثقلت قلبها على عاتقيه ○ وعن عمير مولى آبي اللحم
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند أحجار الزيت
قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه ○
وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في
الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ○ وعن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر
رحمتك وأحي بلدك الميت ○ وعن جابر بن عبد الله
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكئ فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار
عاجلا غير آجل فأطبقت عليهم السماء ○

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور ○ وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم
وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه ○ وقالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني
أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك

اشجار الزيت موضع بالمدينة

اطبقت عليهم السما اي دام عليهم المطر

من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء
تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري
عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة
كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا ○ وفي رواية ويقول إذا رأى المطر رحمة ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ○ وقال ليست
السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت
الأرض شيئا ○ **من الحسان** عن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي
بالرحمة والعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا
به من شرها ○ وعن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه
من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه ○ وعن
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير
هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر
هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به ○ وعن ابن عباس
قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم

تخيلت اي تغيمت

عارضا اي سحابا

اللعن التبعيد من رحمة الله

جثا اي جلس على ركبتيه

على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ٥ قال ابن عباس في كتاب الله تعالى وارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات ٥ وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا شيئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

صرصر اى بارده

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرضى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥ وقال عليه السلام حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس ٥ وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته

العاني الاسير

٩٢

واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ٥ وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة ٥ وفي رواية وعن الشرب في الفضة فان من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ٥ وقال عليه السلام ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي ٥ قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض

القسي ثوب من ثياب الكتان

الخرفه البستان

يعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور
ان شا الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن ○ وقالت عايشه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه
بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما ○ وقالت عايشه
كان اذا اشتكى الانسان الشي منه او كانت به قرحة او جرح
قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا ○ وعن عايشه كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه
وروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات ○
وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل
سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي ○ وعن ابي سعيد الخدري
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت

الفوران الغليان

فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شي يوذيك من شر كل نفس
او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك ○ عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان اباكما يعني ابراهيم كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب
منه ○ وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا
حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها
من خطاياه ○ وقال عليه السلام اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله سياته كما تحط الشجرة ورقها ○
وقالت عايشه ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت مات النبي عليه السلام بين حاقنتي وذاقنتي
ولا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ○
وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع
تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى ياتيه اجله ومثل
المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شي حتى يكون
انجعافها مرة واحدة ○ وقال مثل المومن مثل الزرع لا تزال
الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلا ومثل المنافق كمثل

لامة اي نازلة بالسو

الوعك الحمى

الحاقنة النقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق والذاقنة طرف الحلقوم

الخامة الزرع العام

تفيئها تميلها

المجذية الثابتة وفيها قوية ثابتة وقيل الصلبة
الارزة شجرة محكم الاصل

شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد ۞ وقال جابر دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال مالك قالت الحمى
لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بنى آدم
كما يذهب الكير خبث الحديد ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
وقال الطاعون شهادة كل مسلم ۞ وقال الشهدا خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله ۞ وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد ۞ وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من
بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ۞ وقال
ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه ۞ **من الحسان** عن علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما
غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له
خريف في الجنة ۞ وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد

من جهنم مسيرة ستين خريفا ۞ وعن ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول
سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الا شفي الا ان يكون حضر اجله ۞ عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها
ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق
نعار ومن شر حر النار ۞ عن ابي الدردا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيا او اشتكى
اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في
السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض
اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من
رحمتك وشفا من شفايك على هذا الوجع فيبرا ۞ عن عبد الله
ابن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الرجل
يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او
يمشي لك الى جنازة ۞ وسيلت عايشة عن قول الله تعالى ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من
يعمل سوا يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة
حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها

الطاعون مرض سريع الهلاك الى الموت

الحوب الاثم والوزر

حتى ان العبد يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ○
عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب
عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه
اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض
قيل للملك الموكل به اكتب من عمله اذا كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته الي ○ وفي رواية فان شفاه غسله
وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ○ وقال الشهادة سبع
سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب
الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت
بجمع شهيد ○ وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الناس اشد بلاء قال الانبيا ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل
على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان
كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي
على الارض ما له ذنب صحيح ○ وقالت عائشة ما اغبط
احدا بهون الموت بعد الذي رايت من شدة موت النبي
صلى الله عليه وسلم وقالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم

طليقا اي صحيحا
اكفته الي اي اضمه الي
غسله نقاه من الذنب
بجمع اي ماتت مع ولدها ... وقيل اذا ماتت ولدها في بطنها

وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح
ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات
الموت ○ وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير
عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه
بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة ○ وقال ان عظم الجزاء
مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن
رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ○ وقال لا يزال
البلا بالمومن او المومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله
تعالى وما عليه من خطيئة ○ وقال ان العبد اذا سبقت له
من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله
او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت
له من الله ○ وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية
ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب ○ وقال
يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلا الثواب لو
ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب ○ عن عامر
الرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اصابه
السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له
فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله
اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه ○ عن ابي سعيد

مثل اي صور

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض
فنفّسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه صحيح
غريب ○ وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره

نفّسوا له اي قولوا له خيرا يطيب قلبه

باب تمني الموت وذكره

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب ○ وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من
قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المومن عمره الا
خيرا ○ وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي يرويه انس ○ عن عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن
كره لقا الله كره الله لقاه والموت قبل لقا الله فقالت عايشة
انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب
لقا الله واحب الله لقاه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه كره لقا الله وكره الله لقاه
وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال
مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه

يستعتب اي يطلب الرضا

لقا الله اي المصير الى الدار الاخرة

قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ○
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ○ وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ○ عن جابر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى ○
من الحسان عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شيتم انباتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمومنين يوم القيمة
وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول
للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي ○ وقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت ○
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه
استحيوا من الله حق الحيا قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله
قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحيا فليحفظ الراس
وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن
اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى
من الله حق الحيا غريب ○ وقال عليه السلام تحفة المومن الموت ○

وقال عليه السلام المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاة
اخذة الاسف ○ وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم

اي اخذا شديدا

على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول
الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان
في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ○ وقال عليه السلام
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون

الميت

على ما تقولون ○ وقالت ام سلمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم تصيبه مصيبه فيقول ما امره به انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا
اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمه اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
دخل رسول الله عليه السلام على ابي سلمه وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال

ضج اي تضرع

لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما
تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمه وارفع درجته في المهديين

واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له
في قبره ونور له فيه ○ وقالت عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة

سجي اي لف

من الحسان

عن معاذ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل
الجنة ○ عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا
على موتاكم يس ○ وقالت عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي
صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان ○ وقالت ان ابا بكر قبل النبي

بعد موته ع

عليه السلام عند موته ○ عن الحصين بن وحوح ان طلحه بن البراء
مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى
طلحه الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي

آذنوا به اي اخبروني

لجيفه مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله ○

ظهراني قومه اي بين يدي قومه

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح قالت ام عطيه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء
وسدر واجعلن في الاخره كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما
فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه وفي رواية
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها
ثلثه قرون فالقيناها خلفها ○ وقالت عائشه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية سحولية من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامه ۝ وعن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ۝ وقال خباب بن الارت
قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
اذا غطينا به راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج
راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر ۝ وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه
ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة ملبيا **من الحسان** قال عليه السلام البسوا من ثيابكم
البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم
الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح ۝ وعن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا
سريعا ۝ عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد
فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث
في ثيابه التي يموت فيها ۝ وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ۝ عن ابن عباس
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد
والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

سحولية موضع ينسب اليه
الكرسف القطن

المراد من الثياب
العمل من الطاعه

الحلة ثوبان ازار ورداء

٩٨

باب المشي بالجنازه والصلوة عليها

من الصحاح عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعوا بالجنازه فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم ۝ وقال اذا وضعت الجنازه فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحه قالت قدموني وان كانت غير
صالحه قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق يرويه ابو سعيد ۝ وعنه ايضا
قال اذا رايتم الجنازه فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ۝ وقال
ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازه فقوموا يرويه جابر ۝ وروي عن علي
رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازه
ثم قعد بعده ۝ عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتبع جنازه مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ۝ عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم
وكبر اربع تكبيرات ۝ وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبرها ۝ وروي ان ابن عباس صلى على
جنازه فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة ۝ وقال عوف بن مالك
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازه فحفظت من دعائه وهو

تخيير

يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا
من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر
وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت ○ وقالت عائشة
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضا في المسجد سهيل
واخيه ○ وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه
وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها ○ عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا
فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
فصلى عليه ○ وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم
المسجد فمات فاتى بعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره
فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان
الله تعالى ينورها لهم بصلاتي عليهم ○ وقال ما من مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم
الله فيه ○ وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون
مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ○ وقال انس رضي الله عنه
مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال
عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض ○ وقال عمر رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير
ادخله الله تعالى الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ○ عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ○ وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن
الدحداح ونحن نمشي حوله ○ **من الحسان** عن المغيرة بن
زياد فقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير
خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا ○

افضوا اى وصلوا الى ما قدموا

معرور اى عريان بلا سرج

وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة
ولا تتبع واسناده مجهول ○ وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث
مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب ○ عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا
له الدعا ○ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن
معاذ بين العمودين ○ وروي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون
ملايكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم
على ثوبان ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب ○ عن انس رضي الله عنه انه صلى
على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاوا بجنازة امراة فقام
عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك
منه قال نعم ○ وعن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه
على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تضلنا بعده ○ وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان

فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب
النار وانت اهل الوفا والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور
الرحيم ○ وقال رسول الله عليه السلام اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم
وعن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاوا بالجنازة
امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا
لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى
الله عليه وسلم ○ وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطيفة حمرا ○ وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي عليه السلام
مسنما ○ وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته ○ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه ○
عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ○ وقال لان يجلس احدكم
على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر
رواه ابو هريرة ○ من الحسان قال عروة كان بالمدينة رجلان

قطيفة ثوب ذات خمل

احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جا اولا عمل عمله
فجا الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لاعدا
(في الهامش: والشق لغيرنا)
عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا
واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر
واحد وقدموا اكثرهم قرانا ○ قال جابر لما كان يوم احد جات
عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردوا القتلى الى مضاجعها ○ عن عكرمه عن ابن عباس قال سُل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه ○ وعن عطا عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج
فاخذ من قبل القبله وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلا للقران
اسناده ضعيف ○ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية وعلى سنة رسول الله ○ وعن جعفر
ابن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلاث
حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه
حصبا مرسل ○ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا ○ وقال جابر
رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الما على قبره
بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ○
وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي عليه السلم
رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر
عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي
وادفن اليه من مات من اهلي ○ وقال القاسم بن محمد دخلت على
عايشه فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحا
العرصة الحمرا ○ وقال البرا بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستقبل القبله وجلسنا معه ○ عن عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا ○

باب البكا على الميت

من الصحاح قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظيرا لابراهيم فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال
يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى وقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ○

(في الهامش: يجود بنفسه … تذرفان تدمعان)

وقال اسامه بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان
ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه ليا تينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى
رسول الله عليه السلام الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما ○ وقال عبد الله بن عمر اشتكى
سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم
بكا النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله تعالى
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت ليعذب ببكا اهله عليه ○ وقال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهليه ○ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا بري ممن حلق وسلق وخرق ○ وقال اربع في امتي من امر
الجاهليه لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب
والاستسقا بالنجوم والنياحة ○ وقال النايحه اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمه وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
وقال انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر

تتقعقع اي تتحرك وتضطرب

اي غشيا عليه

سلق رفع الصوت بالبكا

فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي عليه السلام فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم
تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عليه السلام لا يموت لمسلم ثلثه من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ○
وقال للنسوة من الانصار لا يموت لاحدكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا
دخلت الجنه فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين ○ وفي
روايه ثلثه لم يبلغوا الحنث ○ وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المومن
عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنه ○
من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النايحة والمستمعة ○ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمومن ان اصابه خير حمد الله
وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في
كل امر حتى في اللقمه يرفعها الى في امراته ○ عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن الا وله بابان باب يصعد
منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله
فما بكت عليهم السما والارض ○ عن ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة
فقالت عايشه فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا
موفقه فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي

اليك عني اي تنح عني

الفرط الذاهب قبل القوم

لن يصابوا بمثلي غريب ○ قال واذا مات ولد العبد قال الله تعالى
لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد
وقال من عزى مصابا فله مثل اجره ○ عن ابي برزه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة
غريب ○ وروي انه لما جا نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى
الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

التكلى التي فقدت ولدها

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريده رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم
عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقا فاشربوا في الاسقيه كلها ولا تشربوا مسكرا
وقال ابو هريره زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى
من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي
واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها
تذكر الموت ○ عن بريده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المومنين
والمسلمين وانا ان شا الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية

1-3

فكان اول ما قال افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ○ وعن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن
واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ○ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب
وتدفع ميتة السو ○ وقال الصدقة تطفي الخطية كما يطفي
الما النار ○ وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في انا اخيك وقال تبسمك في وجه
اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة
وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل
الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم
عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقه
غريب ○ عن سعد بن عبادة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الما قال فحفر بيرا
وقال هذه لام سعد ○ وقال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري
كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه
الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله من
الرحيق المختوم ○ وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية ○ وسيل رسول الله

يا ايها الناس

ميتة السو موت الفجاه وقيل موت من غير توبه وقيل يقتل في السرقه

الرحيق الشراب الذي لا غش فيه والمختوم الذي ختم اخره طعم المسك ورائحته

صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح ٥ وقال من احيا ارضا
ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة ٥
وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل
رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة ٥ عن ابي تميمة
الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية
الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة
فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت
راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن
احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال
ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه
وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق
فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة
وان الله لا يحب المخيلة وان امرء شتمك وعيرك بما يعلم فيك
فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك
اجر ذاك ووباله عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذاك ووباله عليه

العافية الوحوش والطيور والسباع والعافية السائل الذي يطلب الرزق
النسمة النفس الحية

عن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه
ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها ٥ صح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم كسى مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما
دام منه عليه خرقة ٥ عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلاث
يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم
اصحابه فاستقبل العدو وعزب ٥ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل
اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه
وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به
فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية
فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة
الذين يبغضهم الله فالشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم ٥
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت
فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد

اراه اي اظنه

يتملقني اي يتضرع عني

بها اي بالجبال على الارض ووضع الجبال عليها

من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار
قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم
الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم
يتصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله ۝

باب افضل الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ۝ وقال اذا انفق المسلم نفقة
على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينارا انفقته في
سبيل الله ودينارا انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين
ودينارا انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك
وقال افضل دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه على
دابته في سبيل الله تعالى ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله
وقالت ام سلمة رضي الله عنها يا رسول الله ألي اجر ان انفق على
بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت
عليهم ۝ وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود انطلقت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها
مثل حاجتي وكان رسول الله قد القيت عليه المهابة فخرج
علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
ان امراتين بالباب يسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما

خ بني ام سلمه

فقالت

وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من
هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود
قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ۝ وقالت ميمونة
بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو
اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ۝
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت
مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك **من الحسان**
عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد
المقل وابدأ بمن تعول ۝ وقال الصدقة على المسكين صدقة
وهي على ذي الرحم صدقة وصلة ۝ وقال ابو هريرة رضي الله عنه
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقه
على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر
قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك
قال عندي آخر قال انت اعلم ۝ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في
غنيمة له يؤدي حق الله تعالى فيها الا اخبركم بشر الناس رجل
يسأل بالله ولا يعطي به ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليدتي اي جاريتي

الجهد الوسع والطاقه

يتنابح

يتلوه اي يتبع الرجل الممسك

ردّوا السائل ولو بظلف محرق ○ وقال من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه ○ وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة

فأعيذوه بقدر طاقتكم إلى الخير

باب

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ○ وقال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين ○ وقالت عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك أفضل أموالنا ○ عن سعد رضي الله عنه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه النساء قالت امرأة إنا كلّ على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم

افتلتت أي ماتت فجأة

كلّ أي عيال

١٠٦

قال الرطب تأكلنه وتهدينه ○

باب من لا يعود في الصدقة

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ○ وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه ○ عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة ○ وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون ○ وقال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○ وقال كل عمل ابن آدم
يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال
الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه
من اجلي ○ وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم **من الحسان**
قال عليه السلام اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت
ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل
ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة عن...

لا يصخب اي لا يرفع صوته

باب رؤية الهلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ○
وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلثين ○ وقال عليه السلام انا امة امية لا نكتب ولا
نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة

تسعا وعشرين ومرة ثلثين ○ وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة ○ وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او
يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم ○
من الحسان وقال عليه السلام اذا انتصف شعبان فلا
تصوموا ○ وقال احصوا هلال شعبان لرمضان ○ قالت ام
سلمة رضي الله عنها ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ○ وقال عمار بن ياسر
من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه ○
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رأيت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد اني رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غدا ○ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس
بصيامه ○

تراءى اي رأوا باجمعهم

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة ○ وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
اكلة السحر ○ وقال عليه السلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر ○ وقال اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا
وغربت الشمس فقد افطر الصائم ○ وقال ابو هريرة رضي الله عنه

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال
له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت
يطعمني ربي ويسقيني ٥ **من الحسان** عن حفصة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر
فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة ٥ وقال إذا سمع النداء
أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ٥
وقال قال الله تعالى أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا ٥ وقال
إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد
فليفطر على ماء فإنه طهور ٥ وقال أنس رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن
فتميرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء غريب ٥ عن زيد بن
خالد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره صحيح ٥ عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر
إن شاء الله عز وجل ٥ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

باب تنزيه الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع
طعامه وشرابه ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم
لإربه ٥ وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه
الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم ٥
وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم واحتجم وهو صائم ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه
فإنما أطعمه الله وسقاه ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت
قال ما شأنك فقال وقعت على امرأتي في نهار رمضان قال فأعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك ٥
من الحسان عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن المباشرة للصائم فرخص له

أي أعان على الصيام فأقوى عليه

لم يجمع أي لم يعزم ولم ينو

أملككم أي أضبطكم وأقدركم على إربه

واتاه آخر فنهاه فاذا الذى رخص له شيخ والذى نهاه شاب ○
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذرعه القئ وهو صائم فليس عليه قضا ومن استقا عمدا
فليقض ضعيف ○ عن معدان بن ابى طلحة ان ابا الدردا رضى الله عنه
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قا فافطر قال ثوبان
صدق انا صببت له وضوءه ○ عن عامر بن ربيعة قال رايت النبى
صلى الله عليه وسلم ما لا احصى يتسوك وهو صائم ○ وقال
لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ فى
الاستنشاق الا ان تكون صائما ○ وروى عن انس رضى الله عنه
جا رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عينى
افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف ○ وروى عن بعض اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الما وهو
صائم من العطش او من الحر ○ عن شداد بن اوس قال راى
النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة مضت من
رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام الاجل
رضى الله عنه وتاوله بعض من رخص فى الحجامة اى تعرضا
للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل
شئ الى جوفه بمص الملازم ○ وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من

قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن
فى امرئ الا دخل الجنة ○ وقال عليه السلم اتقوا النار ولو بشق تمرة
فان لم تجدوا فبكلمة طيبة ○ وقال يا نساء المسلمات لا
تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ○ وقال عليه السلم كل معروف
صدقة ○ وقال لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه
طليق ○ وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر
بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ○
وقال عليه السلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فيحمل
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق
صدقة وقال خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلثمائة
مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر
الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف
ونهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسى يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار ○ وقال ان بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة

العرج موضع بالمدينة

خلت

مص الملازم اى قارورة الحجام

اى فى يوم واحد

زحزح نفسه اى بعّد نفسه عن النار

وامر بالمعروف صدقه ونهي عن المنكر صدقه وفي بضع احدكم
صدقه قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر
قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك
اذا وضعها في الحلال كان له اجر ۝ وقال نعم الصدقه اللقحة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخره ۝ وقال ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيا كل منه انسان او طير او بهيمة
الا كانت له صدقه ويروى ما سرق منه له صدقه ۝ وقال
غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها
بذلك قيل ان لنا في البهايم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر
وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض ۝ وقال مر رجل
بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن المسلمين لا
يوذيهم فادخل الجنه ۝ وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة
في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس ۝ عن ابي برزة
رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيا انتفع به قال اعزل
الاذى عن طريق المسلمين ۝ من الحسان عن عبد الله بن
سلام رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
جيت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب

ان رايت

والشاة الصفي منحة

اللقحة الحلوب
الصفي المختار

الركي البئر

الخشاش الحشرات

اذا فرغت من القراءة قلت وانت قايم سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشره مرة ثم تركع فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
فذلك خمس وسبعون في كل ركعه ان استطعت ان
تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل شهر فان
لم تفعل ففي كل سنه فان لم تفعل ففي عمرك مرة ۝ عن ابي هريره
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمه من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته
شي قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع
فيكمل بها ما انتقص من الفريضه ثم يكون سائر عمله على ذلك
وفي روايه ثم الزكوة مثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك ۝
وعن ابي امامه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لعبد في شي افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس
العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما
خرج منه يعني القران ۝

باب صلوة السفر

من الصحاح قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين
وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ٥ وقال يعلى بن
أمية قلت لعمر بن الخطاب إنما قال الله تعالى أن تقصروا
من الصلوة إن خفتم فقد أمن الناس قال عمر عجبت مما عجبت
منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ٥ وقال أنس
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان
يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قيل له أقمتم بمكة *(بمكة)*
شيئا قال أقمنا بها عشرا ٥ وقال ابن عباس أقام النبي صلى
الله عليه وسلم تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ٥ وقال
حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا
الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال
ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا أتممت *(يسبحون اي يصلون)*
صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد
في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك ٥ وقال
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة
الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء *(على ظهر سير اي على جناح سفر)*
ورواه ابن عمر وأنس ومعاذ ٥ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلوة
الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته ٥

من الحسان

قالت عائشة كل ذلك قد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الصلوة وأتم ٥ وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه
وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي
إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا سفر ٥ وقال ابن عمر *(انا سفر اي قوم مسافر)*
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها
ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات
وبعدها ركعتين ٥ وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر
والعصر وإن ترحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر
وفي المغرب مثل ذلك إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب
والعشاء وإن ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء
ثم جمع بينهما ٥ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
سافر وأراد أن يتطوع استقبل القبلة بناقته وكبر ثم صلى حيث
وجهه ركابه ٥ وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم *(الركاب الرواحل)*
في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود
أخفض من الركوع ٥

باب الجمعة

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الاخرون السابقون يوم القيامه بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعه
فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد ○ وفي روايه نحن الاخرون الاولون
يوم القيامه ونحن اول من يدخل الجنه بيد انهم ○ وفي روايه
نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامه المقضي لهم
قبل الخلايق ○ وعن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعه فيه خلق ادم وفيه
ادخل الجنه وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعه الا في يوم
الجمعه ○ وقال عليه السلام ان في الجمعه لساعه لا يوافقها مسلم
يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعه خفيفه
وفي روايه لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال ○ وقال ابو موسى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس
الامام الى ان تقضى الصلوه **من الحسان** عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعه فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تاب
وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعه وما من دابه
الا وهي مسيخه يوم الجمعه من حين تصبح حتى تطلع الشمس

بيد انهم اي غير انهم

مسيخه ومصيخه ومسيخه اي مستمعه كلها بمعنى واحد

شفقا من الساعه الا الجن والانس وفيه ساعه لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه قال
ابو هريره لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام
قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة من يوم الجمعه قال
ابو هريره كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعه وقد قال رسول
الله صلى الله عليه لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك
ساعه لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوه فهو في الصلوه
قال ابو هريره بلى قال فهو ذاك ○ وقال انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعه التي ترجى في يوم الجمعه
بعد العصر الى غيبوبه الشمس ○ وقال صلى الله عليه وسلم ان
من افضل ايامكم يوم الجمعه فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه
النفخه وفيه الصعقه فاكثروا علي من الصلوه فيه فان
صلوتكم معروضه علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك
صلوتنا وقد ارمت يقولون بليت فقال ان الله تعالى حرم على
الارض اجساد الانبيا ○ عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمه واليوم المشهود
يوم عرفه والشاهد يوم الجمعه وما طلعت الشمس ولا غربت
على يوم افضل منه فيه ساعه لا يوافقها عبد مومن يدعو الله

الصعقه الموت

بخير الا استجاب الله دعاءه له ولا يستعيذ من شي الا اعاذه منه

باب وجوب الجمعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ○ وقال عليه السلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ○ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف ○ وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبيا او مملوكا ○

باب التنظف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ○ وفي رواية وفضل ثلثة ايام ○ وقال ~~من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم~~

عزودعهم اي عن تركهم

اواه الليل اي رجع في الليل الى اهله

لا يفرق بين اثنين اي لا يتخطى رقاب الناس

وقال من مس الحصى فقد لغى ○ وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ○ وقال عليه السلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ○ وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر رضي الله عنه ○

من الحسان قال عليه السلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها ○ وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس ○ وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته ○ وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يوخر في الجنة وان دخلها ○ وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب ○ عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ○

المهجر المبكر

غسل يوم الجمعة اي جامع اهله... الغسل

وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعه فليتحول من مجلسه ذلك رواه ابن عمر

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ○ وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعه ○ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة ○ وقال السايب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ○ وقال جابر بن سمره كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا ○ وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا ○ وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

تغدى

الزورا اسم دار عثمان بالمدينه

مئنة اي مظنة وعلامة

يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ○ وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس ○ وعن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سودا قد ارخى طرفيها بين كتفيه ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جا احدكم يوم الجمعه والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ○ وقال من ادرك ركعه من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة **من الحسان** عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ○ وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفه التي لم تصل

وليتجوز اي يخفف ان يخفف في الصلوة

عن نجد

فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين
ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ۞
ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فإن كان خوف هو أشد
من ذلك صلوا رجالاً قياماً على أقدامهم أو ركباناً مستقبلي
القبلة أو غير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر
ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم
ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال جابر أقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلاة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى
ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم
ركعتان ۞ عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً ثم ركع فركعنا جميعاً

ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي
صلى الله عليه السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود فسجد وا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمنا جميعاً ۞ **من الحسان** عن جابر أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلاة الظهر في الخوف ببطن
نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة أخرى فصلى بهم
ركعتين ثم سلم

باب ـــــــ صلاة العيد

من الصحاح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء
يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع
بعثاً قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف ۞ عن جابر بن سمرة
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا
مرتين بغير أذان ولا إقامة ۞ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ۞
وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال
نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر

فثار ... ثم قاموا ... ثم تقدم الصف المؤخر ... وركعنا جميعاً ثم رفع ... ورفعنا جميعاً ثم انحدر بالسجود ... الصف الذي يليه ... الذي يليه ... الركعة ... العدو فلما قضى النبي ... السجود والصف الذي يليه انحدر ... الصف المؤخر بالسجود

مقابل

اذانًا ولا اقامةً ثم اتى النسآ فوعظهنّ وذكّرهنّ وامرهنّ
بالصدقة فرايتهنّ يهوين الى اذانهنّ وحلوقهنّ يدفعن الى بلال
ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ○ وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
صلّى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ○ وقالت ام عطيّة
امرنا ان نخرج الحيّض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيّض عن مصلاهنّ قالت امراة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها ○ وقالت عائشة ان ابا بكرٍ دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منًا تدففان وتضربان ○ وفي رواية تغنيان بما
تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغشّي
بثوبه فانتهرهما ابو بكرٍ فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن
وجهه فقال دعهما يا ابا بكرٍ فانها ايام عيدٍ ○ وفي رواية
يا ابا بكرٍ ان لكل قوم عيدًا وهذا عيدنا ○ وقال انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات
ويأكلهن وترا ○ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم عيد خالف الطريق ○ وقال البرآ خطبنا رسول الله صلى الله عليه
يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي
فانما هو شاة لحم عجّله لاهله ليس من النسك في شيء ○ وقال
من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين وقال

[margin: اُمرنا]

[margin: انتهرها اى زجرها]

رخصةٍ ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف ○ عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس
له من صيامه الا الظمأ وكم من قائمٍ ليس له من قيامه الا السهر ○

باب صوم المسافر

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر ○ وقال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم لست
عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ○ وقال جابر رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم قال ليس من البر الصوم في السفر ○
وقال انس رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر
فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلاً في يومٍ حارٍ فسقط الصوامون
وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ○ وقال ابن عباس
رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماءٍ فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر
حتى قدم مكة وذلك في رمضان ○ وروى جابر انه شرب بعد العصر ○

من الحسان روى انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة
والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة
تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كان يكون علي
الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني
الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم ○ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن
في بيته الا باذنه ○ قالت معاذة لعائشة رضي الله عنها ما بال
الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك
فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة ○ وقالت عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صوم صام عنه وليه من الحسان روي عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر فليطعم
عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر ○

باب صوم التطوع

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم

وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر
قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان
كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان
كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره
كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ○ وقال عمران بن حصين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر
شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين ○ وقال افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة
الليل ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا
الشهر يعني شهر رمضان ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما حين صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا
رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن
التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم
عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه ○ وقالت عائشة
رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في
العشر قط ○ عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم
الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان

سررا الشهر اوله او آخره
التي لا يرى فيها القمر

لئن بقيت الى قابل
اى الى عام القابل

لا صام اى لا يدرك
ثواب الصيام

الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على
الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا
احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبلها وسيل عن صوم يوم
الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي ۝ وسيلت عايشة رضي
الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة
ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام
الشهر يصوم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ۝ وقال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في اليومين الفطر والاضحى ۝ وقال
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله ۝ وقال لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ۝ وقال لا تختصوا
ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام
من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم ۝ وقال من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ۝
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام

انزل علي اي الوحي

بيت

الزور الاضياف

وان لعينك عليك حقا

باب التطوع

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة
الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت
دق نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني
لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي ان اصلي ۝ وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم ارضني به ۝

من الحسان

قال علي حدثني ابو بكر
وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله
الا غفر الله له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله الاية ۝ قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

دق نعليك اي صوت نعليك

ما كتب لي اي ما قدر لي

الاستخارة طلب الخير

حزبه امر صلى ○ وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة
ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي
قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضات عنده ورايت ان لله علي ركعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه بهما ○ عن عبد الله بن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة
الى الله تعالى او الى احد من بني آدم فليتوضا فليحسن الوضوء
ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي
لك رضى ولنا صلاحا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب ○

صلوة التسبيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للعباس بن عبد المطلب الا امنحك الا افعل بك
عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله
وآخره خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان
تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة

حزنه اي اصابه امر

ورأيت اي ظننت

119

احلام ... ينسلخ

ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم ○ عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرا القرآن
في اقل من ثلاث صح ○ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال الجاهر
بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب ○
عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه ضعيف ○ عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا
حرفا وروي انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع
قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم
ثم يقف واله ولا اصح

فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على
غير ما اقراتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا فقرا
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه ○ وقال ابن مسعود رضي الله عنه
سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ملكه

يقطع

سبعة احرف
اي سبع قراءة

١٢٠

به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
وقال أبي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة
أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا
الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه
فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسّن شأنهما فسقط في نفسي
من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما
أنظر إلى الله تعالى فرقا فقال يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على
حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين
فرددت أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف
ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي
اللهم لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم
عليه السلم ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلم على حرف فراجعته فلم أزل
أستزيده فيزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف **من الحسان**
عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ

سقط في نفسي
أي تحيرت من التكذيب
الجاهلية ١٢

خ
رأى

اغفر

الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف وفي رواية ليس منها إلا شاف
كاف وفي رواية عن أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري
فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة
أحرف فكل حرف شاف كاف ○ عن عمران بن حصين أنه مر على
قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام
يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة
لأمتي إلى يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك
بالله شيئا ○ وقال عليه السلم اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه
فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها
له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة ○ وقال
إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت
ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له ○
وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله تعالى لا يتعاظمه

شيء اعطاه ۝ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك
ويدع الدعا ۝ وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب
مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال
الملك الموكل به آمين ولك بمثل ۝ وقال اتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب ۝ وقال لا تدعوا على انفسكم ولا
تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم قرا
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعا مخ العبادة وقال
ليس شيء اكرم على الله من الدعا غريب ۝ وقال لا يرد القضا
الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر ۝ وقال ان الدعا ينفع مما نزل
ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب ۝ وقال ما من احد
يدعو بدعا الا آتاه الله تعالى ما سال او كف عنه من السوء
مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ۝ وقال سلوا الله من فضله
فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج غريب ۝
وقال عليه السلام من لم يسال الله يغضب عليه ۝ وقال من فتح له منكم
باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني

استحسر اى اعيى

احب الى الله من ان يسال العافية ۝ وقال من سره ان يستجيب الله
له عند الشدايد فليكثر الدعا في الرخا غريب ۝ وقال ادعوا
الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا
من قلب غافل لاه غريب ۝ وقال اذا سالتم الله فسلوه ببطون
اكفكم ولا تسالوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها
وجوهكم ۝ وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع
يديه اليه ان يردهما صفرا ۝ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم
يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ۝ وقالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه يستحب الجوامع من الدعا ويدع
ما سوى ذلك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع
الدعا اجابة دعوة غايب لغايب ۝ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال
اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان
لي بها الدنيا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد
دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب جل
ذكره وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ۝ وقال ثلث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

غافل

وعن عمر

اى جامع المقاصد والمطالب

باب ذكر الله والتقرب اليه

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد
قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ۝ وقال سبق المفردون
قالوا ومن المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ۝ وقال
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته
في ملا خير منهم ۝ وقال من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد
ومن جا بالسيئة فجزا سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
قراب الارض
ملا الارض
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ۝ وقال ان الله تعالى
قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي
بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها وان سالني لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره
اي قبض روح المومن

مساته ۝ وقال ان لله تعالى ملايكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى
تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى
السما فاذا تفرقوا عرجوا الى السما فيسالهم الله تعالى
الدنيا
وهو اعلم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك في
مالي
الارض فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقولون عبادي قالوا
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك قال فيقول هل
ويمجدونك
راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني
قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالون قالوا يسالونك الجنة
قال وهل راوها قال فيقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف
يا رب
لو راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها
قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا
ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم
ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملايكة
اجرتهم آمنتهم
رب فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة وفي رواية يقولون رب
فيهم عبد خطا انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم

القوم لا يشقى بهم جليسهم ۝ عن حنظلة الاسيدي قال
انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي
عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات — عافسنا عاطلنا وخالطنا واشتغلنا وعاشرنا
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم يا حنظلة ساعة وساعة
ثلث مرات ۝ **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها
في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم
من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله ۝ عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال
ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى ۝ وقال عليه السلام
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق
الذكر ۝ وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة — ترة حسرة
يوم القيمه ۝ وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله
فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة ۝ وقال
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على
النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامه ان شاء
عفا عنهم وان شاء اخذهم بها ۝ وقال كل كلام ابن ادم عليه
لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله تعالى عز — سمع ذكر الله
وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير
ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي ۝
وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان — على ايمانه اي على اعمال ايمانه
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه ۝

باب اسماء الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها — الاحصا العد وقيل العلم بمعانيها
دخل الجنة وفي رواية هو وتر يحب الوتر **من الحسان**
قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن • الرحيم • الملك • القدوس
السلام • المومن • المهيمن • العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق

البارئ المصوّر الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد
الواحد الصمد القادر المقتدر المقدّم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال
البرّ التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور عن
عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به
اجاب ۝

الحد

الرب

عن انس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ۝ عن
اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم
في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ وقال دعوة
ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له ۝

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية
احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدات ۝ وقال لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت
عليه الشمس ۝ وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ۝ وقال من قال حين يصبح
وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامه

بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ۞ وقال
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ۞ وقال ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة
فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة ۞ وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكلام افضل قال ما
اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده ۞ عن جويرية
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي
جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله
وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ۞ وقال لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة **فصل الحسان**

من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله ۞ وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين ۞ قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلى ۞ **فصل الحسان** قال انس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان
قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر ۞ وقال بريدة
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم
يوم الاضحى حتى يصلي ۞ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل
القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا ۞ عن جعفر بن
محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين
والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة
وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز ۞
روى مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد
على عنزته اعتمادا ۞ وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
نُوِل يوم العيد قوسا فخطب عليه ۞ وعن جابر قال شهدت

نُوِلَ اي اُعطي

مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلوة
قبل الخطبه بغير اذان ولا اقامه فلما قضى الصلوه قام
متوكيًا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس و
ذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النسا ومعه بلال
فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ○ وعن ابي هريره
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في
طريق رجع في غيره ○ وعن ابي هريره انه اصابهم مطر
في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد
في المسجد ○ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر
وذكر الناس ○ وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبًا جاوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس
فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم ○

فصل في الاضحية والضحايا

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال ورايته
واضعًا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر
وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش

قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملايكه القران
قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا
وطوبى لالسنة تتكلم بهذا ○ وقال من قرا حم الدخان في ليلة
اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب ○ وقال من قرا
الدخان في ليله الجمعه غفر له غريب ○ وعن العرباض بن ساريه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد
يقول فيهن ايه خير من الف آيه غريب ○ وقال ان سورة في القران
ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك ○
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر واذا فيه
انسان يقرا سوره تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي المانعه هي المنجيه تنجيه من عذاب الله غريب ○ وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف
القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل
ربع القران ○ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا كل يوم مايتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنه

الآن يكون عليه دين ۝ عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم فقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي إن مات
في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
غريب ۝ وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة
قل هو الله أحد إذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي
ادخل على يمينك الجنة غريب ۝ عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
فقال وجبت فقلت ما وجبت قال الجنة ۝ عن فروة بن نوفل
عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي
فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك ۝ وقال عقبة
عامر بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة
والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما ۝ عن عبد الله
خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأدركناه فقال قل فقلت ما أقول قال

خ تمنى

قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات
يكفك من شر كل شيء ۝ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله
أقرأ سورة هود أو سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا أبلغ
عند الله من قل أعوذ برب الفلق ۝

فصل من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها ۝ وقال استذكروا القرآن
فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ۝ وقال عليه السلام
مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها
أمسكها وإن أطلقها ذهبت ۝ وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ۝ وسئل أنس رضي الله عنه
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن ۝ وقال ما أذن الله لشيء ما أذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ۝ وقال ليس منا من لم
يتغن بالقرآن ۝ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

تعاهدوا أي اقرؤوا كل وقت فوقت

من لم يتغن أي من لم يستغن أو لم يجهر به

فقرأت سورة النسا حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولا شهيدا قال حسبك
الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ۝ وعن انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا
عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ۝ وفي رواية امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا ۝ وقال ابن عمر رضي الله عنه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو
وفي رواية قال لا تسافروا بالقران فاني لا آمن ان يناله العدو ۝

من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست
في عصابة من ضعفا المهاجرين ان بعضهم ليستتر ببعض من العري
وقاري يقرا علينا اذ جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القاري فسلم
ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع كتاب الله تعالى فقال الحمد لله
الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا
ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة
تدخلون الجنة قبل اغنيا الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة عام
سنة ۝ وقال زينوا القران باصواتكم وقال ما من امرئ يقرا القران

سماني اي ذكر اسمي

زينوا اي اقروا بالرغبة والحرص والطرب

من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم من كل شهر
ثلثة واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال
صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا
في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان**

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم يوم الاثنين والخميس ۝ وقال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صايم ۝ وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلثة عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة ۝ عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر
يوم الجمعة ۝ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر
الاخر الثلثا والاربعا والخميس ۝ وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة
ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس ۝ عن مسلم القرشي
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال صم
رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت
الدهر ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن صوم يوم عرفه بعرفه ٥ عن عبد الله بن بسر عن اخته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما
افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة
فليمضغه ٥ وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها
من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة
وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ٥ وقال من صام يوما
في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض
وقال عليه السلام الغنيمة الباردة الصوم في الشتا مرسل ٥

الغنيمة الباردة السهلة بلا تعب

فصل من الصحاح

عن عايشه رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا قال فاني اذا صايم
ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال
ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل ٥ عن انس رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن
فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبه فدعا لام سليم
واهل بيتها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم ٥ وقال
اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا

فليطعم

من الحسان

عن ام هاني رضي الله عنها قالت لما
كان يوم فتح مكة جات فاطمة رضي الله عنها فجلست عن يسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني عن يمينه فجات الوليدة
باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني
فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها هل كنت
تقضين شيا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية
الصايم المتطوع امير نفسه ان شا صام وان شا افطر ٥ وعن
عايشه رضي الله عنها قالت كنت انا وحفصة صايمتين
فعرض لنا طعام فاكلنا فقالت حفصه يا رسول الله انا كنا صايمتين
فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر
مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عايشه
عن ام عمارة بنت كعب رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكه حتى يفرغوا ٥

باب ليلة القدر

من الصحاح

قالت عايشه رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
من رمضان ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم

تحروا اي اطلبوا

رجالا

تواطأت اي توافقت

قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في
السبع الأواخر ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الأواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ٥ عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر
الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية
ثم اطلع رأسه فقال إني اعتكفت العشر الأول التمس هذه الليلة
ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر
فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر
قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فأبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته
أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين ٥ عن عبد الله بن
أنيس قال ليلة ثلاث وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال
بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطلع الشمس
في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر
ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله من الحسان

أريت اي رأيت

انها ليلة سبع وعشرين صح

و عن [illegible] لفظ النسائي

شد مئزره اي
شد ازاره

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين أو في
سبع يبقين أو في خمس يبقين أو ثلاث يبقين أو آخر ليلة ٥
وقال ابن عمر رضي الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه
بعضهم على ابن عمر ٥ عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي
فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر أنزلها إلى هذا
المسجد قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان إذا صلى
العصر دخل المسجد فلم يخرج إلا في حاجة حتى يصلي
الصبح ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال
قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

باب الاعتكاف

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم
اعتكف ازواجه من بعده ○ عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون
في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي
صلى الله عليه القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض ○ عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد
فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ○
وروى عن عمر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ○
من الحسان عن انس رضي الله عنه

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل
اعتكف عشرين ○ عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود
المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه ○ وقالت
عايشة رضي الله عنها السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا
ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة
الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القران

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القران او علمه ○ وقال ايكم يحب ان يغدو
كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم
ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو
احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا ايتين من كتاب الله تعالى خير
له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن
اعدادهن من الابل ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله
ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ايات

لا يعرج اي لا ينعطف

البطحان جمع الابطح وهي اسم الموضع

خلفات

يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان ۝
وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا
القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد
الا على اثنين رجل آتاه الله القران فهو يقوم به آنا الليل
وآنا النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آنا الليل وآنا
النهار ۝ وقال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران
مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق
الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ۝ وفي
رواية المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمومن
الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة ۝ وقال ان الله تعالى
يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين ۝ وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي الى السما فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها

السفرة جمع سافر
والكرام جمع كريم
والبررة جمع بار

لا تتوارى منهم ۝ عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال كان رجل يقرا
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعلت فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران ۝ عن ابي سعيد بن المعلا
رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من
القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته ۝ وقال عليه السلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر
ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة ۝ وقال
اقروا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقروا
الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كانهما
غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما
اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطلة ۝ وقال يوتى بالقران يوم القيمة واهله الذين كانوا
يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او
ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صاف

صواف

بشطنين بحبلين

اي لا تجعلوها كالمقابر
اي لا تتركوا ... الليل
...

الغمامة ... الشمس بالغداة و
والعشي

تحاجان عن صاحبهما ○ عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب
الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر
اتدري اي آية من كتاب الله تعالى اعظم قلت الله لا اله الا هو
الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر ○
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج (دعني)
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم (فقال ما فعل اسيرك البارحة) قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته
فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود
فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك
وسيعود فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك
تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها

اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي
القيوم حتى تختم الآية فانه لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو
كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال ذاك شيطان ○ عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم
سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح
لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا
اليوم فسلم (فقال) ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته ○
عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى الى سدرة المنتهى فاعطي ثلاثا اعطي صلوات الخمس
وخواتم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا
المقحمات ○ (المقحمات الكبائر) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه ○ وقال عليه السلام
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال
وقال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف نقرا
ثلث القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران ○ وعن عائشة

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً
على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان
الله تعالى يحبه ○ وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول
الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
يدخلك الجنة ○ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل
اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ○ وعن عايشه رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا
بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثه تحت العرش يوم القيمه القران
يحاج العباد له ظهر وبطن والامانه والرحم تنادي الا من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال لصاحب القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا

الترتيل التبيين

فان منزلك عند اخر اية تقراها ○ وقال ان الذي ليس في جوفه
شي من القران كالبيت الخرب صحيح ○ وقال يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي
السايلين وفضل كلام الله تعالى على ساير الكلام كفضل الله على
خلقه غريب ○ وقال من قرا حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة
والحسنه بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم
حرف غريب ○ عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم
وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه
الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو
الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهوا
ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلما ولا يخلق عن كثرة
الرد ولا تنقضي عجايبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى
قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به
صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي
الى صراط مستقيم اسناده مجهول ○ وقال عليه السلم من قرا
القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمه ضوءه احسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي

هو الفصل اي الفاصل بين الحق والباطل

كثرة الرد اي كثرة القراءه

عمل بهذا ○ وقال لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار ○
وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة
وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار [illegible]
ضعيف ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب كيف
تقرأ في الصلاة فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزل
في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت صحيح ○ وقال
تعلموا القرآن واقرؤوه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل
جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد
وهو في جوفه كمثل جراب محشو مسكا أوكي على مسك ○
وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح
حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح
غريب ○ وقال إن الله تعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض
بألفي عام أنزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار
ثلاث ليال فيقربها الشيطان غريب ○ وقال من قرأ ثلاث آيات
من أول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح ○ وقال إن لكل
شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القرآن عشر مرات غريب ○ وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس

اي من علمه القرآن لا تحرقه النار

كتب كتابا اي خلق علما وعلمه هذه العلوم

اي امر بعض الملائكة بقراءته وتلا جل في اسماعهم هذه السور

قال عليه السلام من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له
نخلة في الجنة ○ وقال ما من صباح يصبح العباد إلا مناد
ينادي سبحوا الملك القدوس ○ وقال أفضل الذكر
لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ○ وقال الحمد رأس الشكر
ما شكر الله عبد لا يحمده ○ وقال أول من يدعى إلى الجنة
يوم القيامة الذين يحمدون الله تعالى في السراء والضراء ○ قال
وقال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل
لا إله إلا الله لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين
السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن
لا إله إلا الله ○ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر
صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي
وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا
لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة
إلا بالله قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول
من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه ○ عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو

النار م

ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السما
وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما
بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك
والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة
الا بالله مثل ذلك غريب ۝ وقال عليه السلام من سبح الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل
الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد
اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك
اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب ۝
وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا الله
ليس لها حجاب دون الله تعالى حتى تخلص اليه غريب ۝ وقال ما قال
عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السما حتى تفضي
الى العرش ما اجتنب الكباير غريب ۝ وقال لقيت ابراهيم ليلة
اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة
طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب ۝ عن يسيرة
رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل

اي خالق له

كمن حمل اي اعطى

فانهن مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة ۝

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ۝
وقال انه ليغان على قلبي واني استغفر الله في اليوم مائة مرة ۝ وقال
يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة ۝ وقال فيما
يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على
نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار
الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا
عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى
قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل
انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا

ليغان على قلبي
اي يستتر من الغين

أُدْخِلَ البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أُحصيها عليكم ثم
أُوَفّيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومنّ إلا نفسه رواه أبو ذر وكان أبو إدريس الخولاني إذا حدّث
بهذا الحديث جثا على ركبتيه ۝ وقال عليه السلام كان في بني
إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنساناً ثم خرج يسأل فأتى
راهباً فسأله فقال له توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له
رجل ائتِ قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى
الله تعالى إلى هذه أن تقرّبي وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ۝ وقال عليه السلام
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ۝ وقال إن الله تعالى يبسط
يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ۝ وقال إن العبد
إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ۝ وقال من تاب قبل أن
تطلع من مغربها تاب الله عليه ۝ وقال عليه السلام لله أشدّ
فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان راحلته
بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها
فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو

اي هل تقبل توبتي

اي الى القرية التي هي متصل ساعدي اي الى القرية التي هو قبلها

يبسط يده اي ينشر آثار نعمه ورحمته

كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة
الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح ۝ وقال
إن العبد أذنب ذنباً فقال رب أذنبت فاغفره فقال ربه
أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنباً فقال رب أذنبت آخر فاغفره
لي فقال أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنباً فقال رب أذنبت آخر
فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ۝ عن جندب رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّث أن رجلاً قال والله
لا يغفر الله لفلان وأن الله قال من ذا الذي يتألّى عليّ أني
لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو
كما قال ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيّد
الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا
عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك
من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر
لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقناً
بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من
الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ۝

يتألى علي اي يقسم علي

على عهدك اي العهد

أبوء لك اي أقر وأعترف بالنعمة علي ... المصابيح

من الحسنات وقال عليه السلام قال الله تعالى ابن آدم انك ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي ابن آدم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ابن آدم انك
لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك
بقرابها مغفرة ○ وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة
الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا ○ وقال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب ○ وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة ○
وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ○ وقال ان المومن
اذا اذنب كانت نكتة سودا في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه
وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ○ وقال ان الله تعالى يقبل توبة العبد
ما لم يغرغر ○ وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي
عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني ○
وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة
لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم ياتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ○ وقال عليه السلام
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس

الرين المعصية يغشى القلب
والرين الغلبة على الشي

تغرغر اى تبلغ روحه
حلقومه

لا تنقطع الهجرة اى
لا تنسخ هجرة العاصي
عن المعصية حتى تنسخ
التوبة

فجعل المجتهد

من مغربها ○ وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد
في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا
يدخلك الجنة فبعث الله تعالى اليهما ملكا فقبض ارواحهما
فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر
اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا
به الى النار ○ عن اسما بنت يزيد رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
عرب ○ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني
الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني الرزق
ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على
المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد
من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد
من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد
وسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم

تحظر اى تمنع وتحرم
جما اى كثيرا

ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احد كم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم
رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي
كلام انما امري لشي اذا اردت ان اقول له كن فيكون ۝ عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا اهل التقوى واهل المغفرة
قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له ۝
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم — صح التواب الغفور
مائة مرة ۝ وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من — مائة مرة
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر
له وان كان فر من الزحف عرس

فصل

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
وفي رواية غلبت غضبي ۝ وقال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها
رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية فاذا كان يوم القيمة
اكملها بهذه الرحمة ۝ وقال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد ۝ وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله

١٣٩

والنار مثل ذلك ۝ وقال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية
اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات
فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا
ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم امر البر فجمع ما فيه ثم قال له
لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له ۝ وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار
قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه
بولدها ۝ وقال على العلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت — يتغمدني اي يسترني
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه فسددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشي من الدلجة والقصد القصد — القصد القصد
تبلغوا ۝ وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمة الله ۝ وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه — زلفها اسلفها
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة
بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها ۝ وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم

بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له
عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة
واحدة ۞ **من الحسان** قال عليه السلام ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج
الى الارض ۞ عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة
ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله
قال وان رغم انف ابي الدرداء ۞ عن عامر الرام قال بينا نحن عنده
يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده
شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت
فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت
امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن
الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم

ومن حم

ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من
ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن
وامهن معهن فرجع بهن ۞

باب ما يقول عند الصباح والمساء والنوم

من الصحاح عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر ۞ وعن حذيفة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من
الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين ۞

داخله الازار
صنفه الازار
وطرته

وفي روايةٍ ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي روايه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ان امسكت نفسي فاغفر لها ٥
وعن البراء بن عازبٍ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت أوى
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت
بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على
الفطره وفي روايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوك للصلوه ثم اضطجع على
شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي بهذا وقال فان مت
من ليلتك مت على الفطره وان اصبحت اصبت خيرا ٥ عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم
ممن لا كافي له ولا مؤوي له ٥ وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من
الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشه لم تصادفه اي لم تجده
فلما جا اخبرته عايشه قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه

على بطني فقال الا ادلكما على خيرٍ مما سالتما اذا اخذتما
مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا
وثلثين فهو خير لكما من خادمٍ ٥ عن ابي هريره رضي الله عنه
قال جاءت فاطمه رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله
خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله
ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين
عند كل صلوةٍ وعند منامك

من الحسان

عن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك
نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك
وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور ٥ وعن
ابي هريره قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشي اقوله اذا
اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا
الشرك الشبكه انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك ٥ وقال عليه السلام
ما من عبدٍ يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلةٍ بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم
ثلث مرات فيضره شي ٥ وفي روايه لم تصبه فجاة بلا حتى يصبح

ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي ۝ عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي
رواية من سوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله ۝
عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة
الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح
حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح ۝ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي
ادرك ما فاته في ليلته ۝ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر
حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له
مثل ذلك حتى يصبح ۝ عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال
اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني
من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك
جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت
في يومك كتب لك جواز منها ۝ عن ابن عمر رضي الله عنه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي
وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم
اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم
استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحتي يعني الخسف ۝ وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا
نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب

وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب
عرس ٥ وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمه ٥ عن حذيفه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت
راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك ٥
عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم
تبعث عبادك ثلاث مرات ٥ وعن علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ
بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك ٥ وقال
من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد
ايام الدنيا عرس ٥ وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرا سورة
من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى
يهب متى هب ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال

هب من نومه
استيقظ

خلتان خصلتان

رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما و في رواية
لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد
الله عشرا ويكبره عشرا ۞ قال فانا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعقدها بيده فتلك خمسون ومائة باللسان
والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره
ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين
ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل
في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيهما
قال يأتي احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا
حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه
حتى ينام ۞ عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من
خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد
ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر
ليلته ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء
فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر
كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر

ع الفرقان

فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر ۞ وعن
ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي
ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في
الندي الاعلى ۞ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني
وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله
على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من
النار ۞ عن بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب
الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من
شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز
جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

الارق السهر

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد
ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ۞

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ٥ وعن سليمان
ابن صرد قال استبت رجلان واحدهما يسبّ صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة
فسالوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رات شيطانا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني
اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في المال
والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تايبون عابدون
لربنا حامدون ٥ وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة

المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل
والمال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا
ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى
يرتحل من منزله ذلك ٥ وقال ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع
سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا
عائذا بالله من النار ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على
كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم ٥ قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله

الكرب الغم الذي ياخذ بالنفس

لا اله الا الله رب العرش العظيم

الصاحب اي الحافظ

سوء المنظر اي نظر الفاجر في حرمه او نطمع ظالم في ماله

اسحر اي ذهب وقت السحر

قفل رجع

الايب الراجع من السفر

الوطبة سقاء اللبن

وبُلقى النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية
فجعل يلقى النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتى
بشراب فشربه فقال ابى واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان
عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى
الهلال قال اللهم اهِلّهُ علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله غريب وفي رواية اهِلّهْ ۞ عن عبد الله بن عمر
عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به
وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا كائنا ما
كان غريب ۞ وعن ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
غريب ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ۞ عن علي رضي الله عنه

اهله اى صيّره

اللغط كثرة الصوت واختلاط الصواب

انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخّر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله
ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء
ضحكت يا امير المومنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعتُ ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله
قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم
ان الذنوب لا يغفرها احد غيري ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودّع رجلا اخذ بيده فلا
يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية
وخواتيم عملك ۞ وروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم
وخواتيم اعمالكم ۞ عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا
فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك
قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب ۞
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان

ليعجب اى ليرضى

اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف
فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ٥
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله
من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
واعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن
البلد ومن والد وما ولد ٥ عن انس رضي الله عنه قال كان يعني ابليس واولاده
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي
ونصيري بك اجول وبك اصول وبك اقاتل ٥ وعن ابي موسى خ باجول
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ٥ عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته
قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او
نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي
رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بيتي قط الا رفع طرفه الى السما فقال اللهم اني اعوذ بك
ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ٥
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة

١٤٧

الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان
ويقول الشيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي ٥ وعن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج
الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله
ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا ثم ليسلم على اهله ٥ رقا اي هنا
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفا الانسان
اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر
ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل
وليقل مثل ذلك ويروى في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها
وليدع بالبركة ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله
من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحيح ٥ عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني
كله لا اله الا انت ٥ عن ابي سعيد قال رجل هموم لزمتني ٤٢
وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله

همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله
همي وقضى ديني ○ وعن علي رضي الله عنه جاءه مكاتب
فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل
كبير دينا اداه عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واغنني بفضلك عمن سواك ○

عني

باب الاستعاذه

من الصحاح عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء ○ وقال انس رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال ○ وعن عائشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم و
المغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر

ضلع الدين ثقل الدين

ومن شر فتنة الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ○ وعن زيد بن ارقم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اعوذ بك من
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم
آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها
ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها ○ وقال عبد الله
ابن عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك
وجميع سخطك ○ عن عائشه رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما
عملت وشر ما لم اعمل ○ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس
يموتون ○ من الحسان قال ابو هريره رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من
علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ○

الدجل الخلط ومنه سمي الدجال لخلطه الحق بالباطل

الاسلام الانقياد يقال اسلم الكلب اذا انقاد [illegible]

عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
فتنة الصدر العشق
وعذاب القبر ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان أظلِم او أُظلَم ٥
اي فقر القلب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق
الشقاق المخاصمة
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة ٥ وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيئ الاسقام ٥ وعن قطبة بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ٥ وعن شتير بن
شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذًا
أتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر
لساني وشر قلبي وشر منيّي ٥ وعن ابي اليسر ان رسول
منيي
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم
واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك

من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت
تخبط الشيطان وسواسه المفضي الى الجنون
في سبيلك مدبرًا واعوذ بك من ان اموت لديغًا وزيد في بعض
الروايات والغم ٥ عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ٥ عن
الطبع الدنس
عائشة رضي الله عنها قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر
غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب ٥ وقال عمران بن حصين
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك فلما أسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني
من شر نفسي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات
الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين
همزات الشياطين وسوستها
وان يحضرون فانها لن تضره قال فكان عبد الله بن عمرو يعلمها
من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه ٥
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة
ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار ٥

باب جامع الدعا

من الصحاح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر
لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ۝ وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى ۝
وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد سداد السهم ۝ وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال
كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره
ان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني ۝ وعن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخره حسنه وقنا عذاب النار
من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول رب اعني ولا تعن علي
وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني
ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك
شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك
اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ۝
عن ابي بكر رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافيه فان احدا لم يعط
بعد اليقين خيرا من العافيه غريب ۝ عن انس رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله اي الدعا افضل قال سل ربك العافيه والمعافاه
في الدنيا والاخره فاذا اعطيت العافيه في الدنيا وفي الاخرة
فقد افلحت غريب ۝ عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعايه اللهم ارزقني حبك
وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب ۝ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء
الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا

المكر ايصال السو على وجه الخفيه

المطواع كثير الطاعه

السخيمه سواد القلب

العافاه دفع المصايب

[illegible]

قوله المراد به النفي

النار الحقد

وحولنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا
على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في
ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا غريب ۝ عن ابي هريره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني
ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بك من
حال اهل النار غريب ۝ عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول

واعوذ بالله من حال اهل النار

الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه
كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه
فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا
واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا
وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن
دخل الجنة ثم قرا قد افلح المومنون حتى ختم عشر آيات ۝

كتاب المناسك
من الصحاح

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض عليكم الحج
فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها
ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ۝ وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ۝ وقال
من حج لله ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ۝ وقال
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة ۝ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال

الروحاء المرحلة الثالثة من المدينة اذا ارادوا مكة

نعم ولك اجر ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في
حجة الوداع ۝ وقال قال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم فاقض دين الله فهو احق بالقضاء ۝ وقال عليه السلام لا يخلون

الدرهم

رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا
رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة
قال اذهب فاحجج مع امراتك ۝ وقالت عائشه رضي الله عنها
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج ۝ وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها ○ عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي
الحليفة والطريق الاخرى الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق
ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم ○ قال انس رضي الله عنه
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث (من الجعرانة)
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ○ وقال البراء
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج
مرتين ○ **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم
الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله
قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع ○ وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه
الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا (اي لا عصمة له من الله)

وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ○ وقال لا صرورة في الاسلام وقال (الصرورة الذي لم يحج)
من اراد الحج فليعجل ○ وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة
وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ○ وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوجب الحج
قال الزاد والراحلة ○ وعنه قال سال رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل وقال آخر اي الحج (التفل الذي هو غير متطيب)
افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة ○
عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله (العج التضرع ورفع الصوت بالتلبية)
ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج
عن ابيك واعتمر صح ○ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم (الثج اراقة دم الهدي)
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب
قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن
شبرمة ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المشرق العقيق ○ وعن عائشة رضي الله عنها ان (العقيق موضع بحذاء ذات عرق)
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق ○ عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام

غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر أو وجبت له الجنة ٥

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كنتُ اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيبٍ فيه مسكٌ كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرمٌ ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلّ ملبّداً يقول لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمةً اهلّ من عند مسجد ذي الحليفة ٥ وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخاً وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعاً الحج والعمرة ٥ قالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهلّ بحجة وعمرة ومنا من اهلّ بالحج واهلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهلّ بعمرةٍ فحلّ واما من اهلّ بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنه تمتّع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة

التلبيد ان يجعل المحرم على راسه شيئا من الصمغ ليتلبد الشعر

الغرز الركاب من الخشب

الصرخ والصراخ رفع الصوت

الى الحج بدأ فاهلّ بالعمرة ثم اهلّ بالحج ٥ من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرّد لاحرامه واغتسل ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبّد راسه بالغسل ٥ عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية ٥ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبّى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا وها هنا ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمةً عند مسجد ذي الحليفة اهلّ بهولاء الكلمات يعني التلبية ٥ عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع

من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذّن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع

الغسل ما تغسل به الراس عن الطين

قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى
اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم — اهل احرم
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا
البيت معه استلم الركن وطاف سبعا رمل ثلاثا ومشى اربعا — الرمل سرعة المشي دون الخبب
ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا مقام مصلى فصلى
ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت يروى انه قرا في الركعتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى
راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا
الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ماشيا الى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا اصعدت
قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة
والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت
لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي

(هامش: لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده صح)

فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله
العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد
وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل — فرضت الحج احرمت
به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي
الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا
بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر
بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت — نمرة اسم الموضع
الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع — تحت قدمي اي هدر
ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة
بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية
موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه
موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله

واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا
غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد
تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله
وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت
واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السما
وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما
شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا الى
الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم
يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع
حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشا باذان واحد
واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر
فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوا
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله
ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع
الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك
قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر

كلمة الله هو الانكاح

المبرح الذي لا يشق الجلد ولا يكسر العظم

ينكتها اي يشير بالاصبع الى الناس

حبل المشاة طريق المشاة وقيل هو اسم الموضع

دفع اي ذهب

مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر بيده ثلثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما غبر
واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر
فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى
بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب
فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى
يحل نحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم
عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت
حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر
مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد

حصى الخذف الذي يمكن خذفها بالاصابع

الافاضة الرجوع بالكثرة

ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول
شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه الخبب نوع من السير
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساق الهدي من الناس ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده
الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامه ٥

باب ــــــــ دخول مكة والطواف

من الصحاح قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا
بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر
من بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك ٥ وقالت عائشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما جا الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها ٥
وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني
عائشه رضي الله عنها انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا
ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك ٥ وقال
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة
اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم
يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة ٥ وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكه اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا عن يمينه
ومشى اربعا ٥ وسيل ابن عمر رضي الله عنه عن استلام الحجر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ٥ وقال ابن عمر
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين ٥
وقال ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة

الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ۞ وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على
الركن اشار بشي في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم
الركن بمحجن معه ويقبل المحجن ۞ قالت عايشه رضي الله عنها
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج
فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال ان ذلك شي كتبه الله
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري ۞ قال ابو هريره رضي الله عنه بعثني ابو بكر
في الحجه التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **فرع الحسان**
سئل جابر رضي الله عنه عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال
قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله ۞
عن ابي هريره رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى
الصفا فعلاه حتى نظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله
ما شا ويدعو ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

طمثت اي حاضت
وكذلك نفست
بسرف اسم موضع
بظاهر مكه

قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه
فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس ۞ وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الحجر الاسود من الجنه وهو اشد بياضا من اللبن فسودته
خطايا بني ادم صحيح ۞ وعنه رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحجر الاسود والله ليبعثنه الله يوم
القيامه له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من استلمه
بحق ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة
طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضا ما بين المشرق
والمغرب ۞ عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يزاحم على
الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت
اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل
قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة
ورفع له بها درجه ۞ عن عبد الله بن السايب رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركني بني جمح
والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخره حسنة
وقنا عذاب النار ۞ عن صفيه بنت شيبة قالت اخبرتني

[illegible]

بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار ال ابي حسين
ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا
والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته
يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي ○ وعن قدامة بن
عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا
اليك اليك ○ عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر ○ عن ابن عباس رضي الله عنه (الاضطباع ان يدخل ثوبه من تحت ابطه اليمنى ويلقيه على منكبه الايسر)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من
الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا اردیتهم تحت اباطهم
ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك
وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ○ عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها
منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف
ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف ○ وقالت عائشة رضي الله عنها (الجمع اسم مزدلفة)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه
عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول
ما اراد هولاء

من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة
يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري
فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا
على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام ○ (مشاعركم اى مناسككم)
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف
وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق
ومنحر ○ عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين ○ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء
دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ○
عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما روي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة
وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل
وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل ○

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول
انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق — اي عراة
اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان
كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم — يرهق اي يتهم بالشر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة — الدفع ابتدا السير

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ○ وعن ابن عباس — النص اسرع السير
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال
ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ○ عن — الايضاع الاسراع
ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى
الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى — سميت المزدلفة مزدلفة وجمعا لان ازدلاف ادم وحوا واجتماعهما ثمه
رمى جمرة العقبة ○ عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة منهما ○ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها — اي قبل ميقاتها المعهود
الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ
قبل ميقاتها ○ وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله ○ وعنه عن الفضل بن عباس
وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية
عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو
كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى — صح وعن جابر
الخذف الذي يرمى به الجمرة قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم
من جمع وعليه السكينة وامر بالسكينة واوضع في وادي محسر
وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا
من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة
حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن
المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في
وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة
قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك ○
وقال ابن عباس رضي الله عنهما قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح — اللطح الضرب اللين ببطن الكف
افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ○

عن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم
بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنهما يلبي المعتمر حين
يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم ۞

باب رمي الجمار

من الصحاح قال جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإني
لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه ۞ وقال جابر رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف ۞ وقال
رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما
بعد ذلك فإذا زالت الشمس ۞ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى
الذي أنزلت عليه سورة البقرة ۞ وقال جابر رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار
تو والسعي بين الصفا والمروة تو وإذا استجمر أحدكم
فليستجمر بتو من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن
عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم

التو الوتر

النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك
وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله
عز وجل صحيح ۞ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلنا
يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق ۞

باب الهدي

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا
بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم
وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء
أهل بالحج ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها ۞ عن جابر
قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها
بقرة يوم النحر ۞ وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بقرة في حجته ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها فتلت
قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها
وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت قلائدها
من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي ۞ وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة

الصهباء التي يخالط بياضها حمرة

مناخ موضع اناخة الابل

سلت الدم اي محى الدم

فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية او الثالثة ۝ وسئل جابر بن عبد الله
عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اركبها بالمعروف اذا ألجئت اليها حتى تجد ظهرا
وقال ابن عباس رضي الله عنهما بعث رسول الله صلى الله عليه
بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله
كيف اصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها
في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد
من اهل رفقتك ۝ وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن
سبعة ۝ وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى على رجل قد اناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه
وقال علي رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها
وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا ۝ وقال
جابر رضي الله عنه كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا

ظهرا اي دابة اخرى

+ الجلة جمع الجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه
برة فضة يغيظ بذلك المشركين ۝ ويروى برة من ذهب ۝
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة
عن سبعة والجزور عن سبعة ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب ۝
عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب
من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
وبينها فياكلونها ۝ عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر ۝ وقال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن
يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية
لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع ۝

باب الحلق

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال لي معاوية اني قصرت من راس
النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص ۝ عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا

عطب اي هلك

يوم القر اي يوم يستقر الناس منازلهم

يزدلفن يقربن

يقتطع اي ياخذ لنفسه قطعة منها

والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة ۝ وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منا فاتى الجمرة
فرماها ثم اتى منزله بمنا ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول
الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه
اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة
الانصاري فقال اقسمه بين الناس ۝ عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم
ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ۝ وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى
الظهر بمنا **من الحسان** عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة راسها ۝ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النسا الحلق
انما على النسا التقصير

فصل

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسالونه
فجاه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجا اخر وقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج

١٦٢

ولا اخر

فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قدم او اخر الا قال
افعل ولا حرج و في رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي فقال
ارم ولا حرج ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فساله
رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان**
عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني
افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجا اخر
وقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب
خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا
الحجة فقلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم واعراضكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع
وعن وبرة قال سالت ابن عمر رضي الله عنه متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا
نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ۞ وعن سالم عن ابن عمر انه
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف
عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله ۞ وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى
امك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني فقال

ادعى اي احفظ واجمع

نتحين اي نرصد الحين

الدنيا ما تنتها دنى

يسهل اي يلج الى مكان سهل

يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم
اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على
عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على
هذه واشار الى عاتقه ۞ وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلى الله عليه
اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك
قالت عائشة رضي الله عنها نزول الابطح ليس بسنة انما نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا
خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي
وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت
فامر الناس بالرحيل فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح
ثم خرج الى المدينة ۞ عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في
كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد
حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض ۞ وقالت
عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل
نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال

محصب اسم موضع

يوم النفر يوم الخروج

عقرى اي عقرها الله حلقى اي حلق الله شعرها

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع
اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا
ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به
صحيح ٥ عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس بمنا حين ارتفع الضحى على بغلة شهبا
وعلي رضي الله عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد ٥
عن ابن الزبير عن عايشه وابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل ٥
وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل
في السبع الذي افاض فيه ٥ عن عايشه رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد
حل له كل شي الا النسا ضعيف منقطع ٥ عن القاسم عن عايشه
رضي الله عنها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منا فمكث بها ليالي
ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانيه

بين قائم وقاعد اي بعضهم قاعد وبعضهم قائم

الجمرة اسم الموضع

فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها ٥
عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرعاة الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر
ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا الخفاف
ولا البرانس الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ٥
وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ٥ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد
ازارا لبس سراويل ٥ عن يعلى بن اميه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجتك ٥ عن عثمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ٥ وروى

القمص جمع

البرانس جمع البرنس وهو نوع من القلنسوه

متضمخ متلطخ

الخلوق نوع من الطيب

في حجك

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم ۝ وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن
ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال
قال الشيخ الامام رضي الله عنه والاكثرون على انه تزوجها
حلالا ۝ عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل
راسه وهو محرم ۝ وعن ابن عباس قال احتجم النبي عليه السلام
وهو محرم ۝ وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر ۝
وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره
من الحر حتى رمى جمرة العقبة ۝ عن كعب بن عجرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة
وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه — تهافت تتساقط
فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم
فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام
او انسك نسيكة ۝ — النسيكة الذبيحة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن
عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب
ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خز

او حلي او سراويلا او قميصا او خفا ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على
وجهها فاذا جاوزونا كشفناه ۝ عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير
المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او — الابواء اسم موضع
بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا
حرم ۝ عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا
حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل
فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها وفي رواية فلما اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ۝ وعن

عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عمر رضي الله عنهما قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام الفأرة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور ۝ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والكلب العقور والحديا

والفأرة

الحديا تصغير الحداة

من الحسان عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الإحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصد لكم ۝ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي ۝ عن عبد الرحمن بن أبي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي قال نعم فقلت أيؤكل قال نعم قلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صح ۝ عن جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيها كبشا إذا أصابه المحرم ۝ وروى عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضبع قال أوياكل الضبع أحد وسألته عن أكل الذئب قال أوياكل الذئب أحد فيه خير ليس إسناده بالقوي

جزي تصغير جزء وهو اسم رجل

باب الإحصار وفوت الحج

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ۝ وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه ۝ وقال المسور إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك ۝ وقال ابن عمر رضي الله عنهما أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني ۝ **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ۝ عن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعف ۝ عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من أدرك عرفة ليلة جمع قبل الفجر فقد أدرك

طلوع

الحج ايام منا ثلثه فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب ـــــــــــ حرم مكة

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا ٥ وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمه وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامه لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال الا الاذخر وفي روايه لا يعضد شجرتها ولا يلتقط
ساقطتها الا منشد ٥ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ٥ عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبه فقال اقتله ٥ وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه
عمامة سودا بغير احرام ٥ عن عائشه رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة

لا يختلى لا يقطع

القين الحداد

لا يلتقط لقطة

يغزو اي يقصد

فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا
رسول كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن
ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ٥
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشه ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا
حجرا ٥ من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ٥
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني
منك لما سكنت غيرك صح ٥ عن عبد الله بن عدي بن حمرا
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة
فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الي ولولا
اني اخرجت منك ما خرجت

باب ـــــــــــ حرم المدينه

من الصحاح عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينه حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكه والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم

سمي ذو السويقتين لان له ساقين دقيقين

الفحج اى بعيد ما بين الرجلين

الله

عير وثور اسم جبلين

ومن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ○ عن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع
عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها
الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها
وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ○ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا
يوم القيامة ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا راوا
اول الثمرة جاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه
قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في
صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك و
نبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر
وليد له فيعطيه ذلك الثمر ○ وعن ابي سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

اخفر اي نقض العهد

الصرف النافلة والعدل الفريضة

لا يدعها

قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة
حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا تحمل فيها سلاح
لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف ○ وروي ان سعدا
وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد
فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا
نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وقالت عائشة
رضي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة ○ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه في رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ○ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وقال عليه السلام امرت بقرية تاكل
القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث

مازميها اي طريقيها المضيق

وعك اي حم

يبسون اي يسوقون

الحديد وقال ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد
وقال عليه السلام على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا
مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة
صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد
اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ○ عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ○ وقال
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين
لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه **من الحسان**
روى ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اخذ رجلا يصيد في
حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا
يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ○ وروي

اضعت اى دفع

النقب الطريق فى الجبل

اوضع اى حمله على الوضع

نجا خ

من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه ○ وروى الزبير عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله
ووج ذكروا انها من ناحية الطائف ○ عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح ○ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة غريب ○ عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى اوحى الي اي هولاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك
المدينة او البحرين او القنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود
عليه السلام كان ياكل من عمل يديه ○ وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام
فاني يستجاب لذلك وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ

الوج الطائف

قنسرين بلد من بلاد الشام

طيبا اى منزها عن العيوب الا حلالا خالصا ليس فيه شوب

وملبسه حرام

منه أمن الحلال أم من الحرام ۝ وقال صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه
ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت
صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب ۝
وقال عليه السلام ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث ۝ وعن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ۝ وعن أبي جحيفة
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور ۝ عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم
الميتة فإنه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
إن الله لما حرم شحومها أجملوها ثم باعوها فأكلوا ثمنه ۝
عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ۝

الاوان لكل ملك حمى

الوسم غرز الجلد بالابرة وذر النيل فيه

الجمل الاذابة

١٧

عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب والسنور ۝ عن أنس رضي الله عنه قال حجم
أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع
من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه في الحسان
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما
أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم وفي رواية إن أطيب
ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه ۝ عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق
منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى
النار إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن إن
الخبيث لا يمحو الخبيث ۝ وقال عليه السلام لا يدخل الجنة
لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى به ۝
عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة ۝
عن وابصة بن معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة
جئت تسأل عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب
بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر
ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك

في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس ۞ عن عطية
السعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون
من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس ۞ عن
انس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها
والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري
لها والمشترى له ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه ۞ وعن
محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه
ناضحك واطعمه رقيقك ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب
الزمارة ۞ وعن ابي امامة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا
تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ضعيف وعن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة

وجد

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
امرأ سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ۞ وقال ان الله
ادخل رجلا فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير
اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الجنة ۞ وفي رواية قال الله تعالى انا احق
بذا منك تجاوزوا عن عبدي ۞ وقال اياكم وكثرة الحلف في
البيع فانه ينفق ويمحق ۞ وفي رواية الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة ۞ عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق
الامين مع النبيين والصديقين والشهداء ۞ عن قيس بن
ابي غرزة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة ۞
عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار
يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق ۞

المجازاة المقاضاة

المحق ذهاب البركة

قال

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما
بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما
عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يختارا ○ وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ○ عن ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ○

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان
تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان
يستقيله ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتفرق عن بيع الا عن تراض ○

اي خوف فسخ العقد

باب الربوا

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ○

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
سوا بسوا يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا
كيف شئتم اذا كان يدا بيد ○ وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد
فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سوا ○ وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز ○ وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن ○ وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا
بمثل ○ وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء
وهاء ○ وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب

فقد اربى اي دخل
في الربوا

لا تشفوا اي لا تفضلوا
من اشف افضل والشف
الزيادة والنقصان
من الاضداد

هاء وهاء اي خذ
هذا بهذا يدا بيد

الجنيب التمر الجيد

فقال رسول الله أكلُّ تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث
فقال عليه السلام لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبًا ۝ وعنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال
كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين
الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر
ببيع آخر ثم اشتر به ۝ عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع
النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده
يريده فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدًا بعده حتى يسأله
أعبد هو أم حر ۝ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ۝
عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر
دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني
عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع
حتى تفصل ۝ **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد
إلا آكل الربوا فإن لم يأكله أصابه من بخاره ويروى من
غباره ۝ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

آوه اظهار الوجع

قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر
بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح إلا
سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق
والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح
بالتمر يدا بيد كيف شئتم ۝ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراء التمر بالرطب
فقال أينقص التمر إذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ۝ وروى
سعيد بن المسيب مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية ۝ عن
الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان
بالحيوان نسيئة ۝ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ
على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع تمر حائطه إن كان نخلا
بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة أن يباع ما في رؤوس
النخل بتمر بكيل مسمى إن زاد فلي وإن نقص فعلي ۝ عن جابر

الرطب

الميسر القمار

المزابنة المدافعة واصله من الزبن
وهو الدفع سمى بها لان [illegible]
اي دفعها

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة و المحاقلة
والمزابنة المحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة
والمزابنة ان يبيع التمر على رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة
كرا الارض بالثلث او الربع ٥ عن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ٥ وعن
سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا
ياكلها اهلها رطبا ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة اوسق او في خمسة شك داود ٥ عن عبد الله بن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمشتري ٥ وروي نهى عن بيع النخل حتى
تزهو وعن السنبل حتى تبيض ويامن العاهة ٥ وعن انس
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت
اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ٥ وعن جابر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
السنين وامر بوضع الجوائح ٥ وعن جابر قال قال رسول الله

١٧٤

صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل
لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق ٥ عن ابن عمر
قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى
ينقلوه ٥ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ٥ وقال
ابن عباس رضي الله عنهما اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شي الا مثله ٥
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد
ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان
سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة
فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء
ولا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق
فهو بالخيار ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٥
وقال ولا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ٥

وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم ٥ وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد
دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ٥ عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع
والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار
ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه
وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصما والصما ان يجعل ثوبه على احد
عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي ٥ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى
ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ٥ وقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥ وعن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن
بيع الما والارض لتحرث ٥ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

السوم الطلب

الغرر ما انطوت عليك عاقبته وخفي حقيقته

عن بيع فضل الما ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الما ليباع به الكلا ٥ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل
يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام
قال اصابته السما يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس من غش فليس مني

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الثنيا الا ان تعلم ٥ عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى
يسود وعن بيع الحب حتى يشتد عرب ٥ عن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي ٥ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع العربان ٥ وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وبيع الغرر ٥ وعن انس رضي الله عنه
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه
فرخص له في الكرامة ٥ عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله
ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال
لا تبع ما ليس عندك ٥ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اطراق الفحل اعارته

ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرة
نقدا او بخمسة عشر الى اجل ومثل
ان يقول بعتك غلامي بعشرين على ان تبيعني
جاريتك بعشرة

عن بيعتين في بيعة ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة
واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم
تضمن ولا بيع ما ليس عندك صح ٥ عن ابن عمر رضي الله عنه
قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم
وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء ٥ عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج
كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله
اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم
عهد ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا
وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما
بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم
فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد
ان يؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع
عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن
جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه

فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قال
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي وروى
انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا ٥ وعن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على
تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احبت
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليس في
كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥ **من الحسان**
عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه
على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح عروة
فاخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرتني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ

الله

الخراج ما يخرج من الشيء

الخراج ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخراج بالضمان ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول
البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا
والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان
البيع ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه
المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة ٥

الصفقة البيع

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥ وقالت عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥ وقال توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا
من شعير ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن
الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة ٥ من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه

لا يغلق اي لا يصير مستحقا وازال الرهان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن
من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه ٥ وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال
مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة ٥ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان
انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم ٥

باب

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر
فهو خاطئ ٥ وقال عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله ٥ من الحسان

الكراع الخيل

عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ٥ عن انس رضي الله عنه
قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر
القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس
احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه
فهو احق به من غيره ۝ وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ۝
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ۝ وقال عليه السلام
من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او
يضع عنه ۝ وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله تعالى
من كرب يوم القيمة ۝ وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله
الله في ظله ۝ عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان
اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم
قضاء ۝ وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ
له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ۝

اي اصابته الافة الثمار الذي اشتراها

راني اي يعامل الناس بالدين

رباعيا اي داخلا في السنة السابعة وفي الغنم الداخل في السنة الرابعة وفي البقر في السنة الخامسة

فهم اي قصد بالضرب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ۝ عن كعب بن
مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما
فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه ۝
عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي
بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قال هل عليه دين
قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ۝
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ۝ وعن ابي قتادة
قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا
محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين
كذلك قال جبريل ۝ وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ۝
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث

٤ حارد

الجنازة السرير ما دام عليه الميت والجنازة الميت

انه ترك وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين من
انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن
ومن ترك مالا فهو لورثته ۝ من الحسان عن ابن خلدة
الزرقي قال جينا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا
الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده
بعينه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المومن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه ۝ وقال صاحب الدين ماسور
بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامه ۝ وروى ان معاذا
كان يدان فاتى غرماوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع
النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ
بغير شي مرسل ۝ عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ۝
عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
ليصلي عليها قال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل
ترك وفا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله
رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد

اسمه عمرو بن حفص كان قاضيا بالمدينة

يدان اي ياخذ الشي بالدين […]

لي الواجد مطل الغني

العرض ما يمدح ويذم به

مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة ۝
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو
بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ۝ عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله
ان يلقاه بها عبد بعد الكباير التي نهى الله عنها ان يموت رجل
وعليه دين لا يدع له قضا ۝ عن عمرو بن عوف المزني عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جايز بين المسلمين الا صلحا
حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا
حرم حلالا او احل حراما ۝

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر
وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها
الى المنزل ۝ وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة ۝ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ۝ عن عروة بن ابي الجعد ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة
فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو
اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان** عن ابي هريرة
رضي الله عنه رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث
الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ٥ عن جابر رضي الله عنه
قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى
منك اية فضع يدك على ترقوته ٥

باب الغصب والعارية

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ
شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
وقال لا يحلبن احدكم ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان
يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعماتهم ٥ عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم

المشربة الموضع الذي فيه المتاع والاقمشة

١٨٠

فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ٥ عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة
والمثلة ٥ عن جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات وقد انجلت الشمس وقال ما من شيء توعدونه
الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني
تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب
المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان
فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى
رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء
بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي هذا
ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل ٥ وقال انس رضي الله عنه كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب

انكسفت الشمس استتارت
او رجعت
ان فطن اي علم وفهم
قصبه امعاوه
ولقد مددت

فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

من الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من
أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل ٥ وقال
ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه ٥ عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا جلب ولا
جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ٥
وعن السائب بن يزيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا جادا فمن أخذ عصا
أخيه فليردها إليه ٥ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به
ويتبع البيع من باعه ٥ وقال على اليد ما أخذت حتى تؤدي
عن حرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا
فأفسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على
أهل الحوائط حفظها بالنهار وأن ما أفسدت المواشي
بالليل ضامن على أهلها ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار ٥
عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم
على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإن لم يكن فيها
أحد فليصوت ثلاثا فإن أجابه أحد فليستأذنه فإن لم يجبه

أحد فليحلب وليشرب ولا يحمل ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ
خبنة ٥ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه — عن جده — عن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه ٥ عن رافع بن عمرو الغفاري قال
كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا غلام لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم وكل مما سقط
في أسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه ٥ عن أمية بن
صفوان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه
أدراعه يوم حنين فقال أغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة ٥
عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ٥

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة
لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه
فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به ٥

الربعة المنزل والساحة

بقربه

قمن اي جدير

وقال الجار احق بسقبه ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان
يغرز خشبة في جداره ۝ وقال عليه السلم اذا اختلفتم
في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع **من الحسان**
قال عليه السلم من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له
الا ان يجعله في مثله ۝ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما
واحدا ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك
شفيع والشفعة في كل شيء ۝ ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا
عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار رواه ابو داود وقال هذا
الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها
ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله
راسه في النار ۝

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر

ما يخرج منها ۝ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخابر ولا نرى بذلك
باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنها فتركناها من اجل ذلك ۝ عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه
صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت
لرافع بن خديج فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس
وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذووا الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ۝ وعن رافع قال كان
احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما
اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ۝
وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ۝ عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او
ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ۝ عن ابي امامة وراى
سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل **من الحسان**
عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع

ذه اي هذه

السكة الحديدة التي يحرث بها الارض

في ارض قوم نغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته عن

باب الاجارة

من الصحاح عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال
لا بأس بها ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم
فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة
وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره ۝ عن ابن عباس رضي الله عنه ان
نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ
فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء
رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء
فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على
كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب
الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
سهما ۝ من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه

استعط اي قطر السعوط في الانف

يعني بي اعطى الامان

انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا
هذا الرجل فاتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن
ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما
انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له فقال فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل
ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعمر ارضا ليس لاحد فهو احق به ۝ وقال لا حمى الا لله ولرسوله
وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شرج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى ارض جارك
فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى ارض جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة ۝ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء ۝

انشط اي حل

الشرج مسيل الماء

الشرج خ

الجدر الجدار

احفظه اي اغضبه

عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء ○ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم
أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان**

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا
أرضا ميتة فهي له ○ وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أحاط حائطا على الأرض فهي له ○ عن أسماء بنت أبي بكر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير نخلا ○ وعن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير حضر فرسه فأجرى
فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث
بلغ سوطه ○ وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطعه أرضا بحضرموت ○ وعن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب
فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء
العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال
ما لم تنله أخفاف الإبل ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حضر فرسه أي شدة عدوه

المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار ○ عن أسمر بن مضرس
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق إلى ما
لم يسبقه إليه مسلم فهو له ○ وروي عن طاوس مرسلا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أحيا مواتا من الأرض فهو له وعادي
الأرض لله ورسوله ثم هي لكم مني ○ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار
من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله إذا إن الله لا
يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه ○ عن أبي صرمة صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام قال من ضار أضر
الله به ومن شاق شق الله عليه ○ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور أن يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل ○ عن سمرة بن جندب
أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل
أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأبى
فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى
فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله

باب ــــــــــــــــ العطايا

عادي الأرض أي قديم من أيام عاد

أي الماء الذي لا ينقطع

مهزور اسم وادي بني قريظة بالحجاز

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به فقال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها في الفقرا وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على
من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن
سيرين غير متاثل مالا ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة ٥ وعن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها ٥ وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر
عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها
لانه اعطى عطا وقعت فيه المواريث ٥ وعن جابر رضي الله عنه
انما العمرى الذي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع
الى صاحبها ٥ **من الحسان** عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيا
او ارقبه فهو سبيل الميراث ٥ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جايزة لاهلها والرقبى جايزة لاهلها ٥

فصل من الصحاح عن ابي هريرة

فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها صح

غير متاثل اي غير متخذ اصل المال

١٨٥

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه
ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ٥ عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه ليس
لنا مثل السو ٥ عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك
ان يكونوا اليك في البر سوا قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ٥ عن ابن عمر وابن
عباس رضي الله عنهما يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي
عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي
العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قا ثم عاد
في قيه صحيح ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست
بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها
ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا

من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ○ عن جابر رضي الله عنه
قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان
من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط
كان كلابس ثوبي زور ○ وقال من صنع اليه معروف فقال
لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا ○ وقال من لم
يشكر الناس لم يشكر الله ○ عن انس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا
رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من
قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا
في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا
ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح ○ عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا
فان الهدية تذهب بالضغاين ○ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن
شاة ○ عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن ○
غريب ○ قيل اراد بالدهن الطيب ○ عن ابي عثمان النهدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم

الضغاين جمع الضغينه وهي الحقد

فرسن الشاة كالحافر للخيل والبقر

١٨٦

الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل ○

باب اللقطة

من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاها ثم عرفها سنة فان جا صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل
قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الما وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جا ربها
فادها اليه وقال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ○ عن
عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيل
عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج بشي منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما
ذكر غيره ○ وسيل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق
الميتا والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جا صاحبها فادفعها
اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه

عفاصها اي غلافها

طريق ميتا مسلوك

وفي الركاز الخمس ○ عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وجد دينارا فاتى به فاطمة رضي الله عنها فسال
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله عليه السلم
هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل
علي وفاطمة رضي الله عنهما فلما كان بعد ذلك اتت امراة
تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
اد الدينار ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة
المسلم حرق النار ○ عن عياض بن حمار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل
او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها
عليه والا فهو مال الله يوتيه من يشا ○ عن جابر قال رخص
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل
واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ○ عن المقدام بن معدي كرب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب
من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد
الا ان يستغني عنها صاحبها ○

باب الفرائض

من الصحاح عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين

تنشد اي تطلب

ولم يترك وفا فعلينا قضاوه ومن مات وترك مالا فلورثته
وفي روايه من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي روايه
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ○ وقال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ○ وقال لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم ○ وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما
الولا لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة
بمنزلة الام

من الحسان قال عليه السلام لا يتوارث
اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام وقال اذا
استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم
وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال عليه السلام
انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل له وافك عانيه والخال
وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه
وقال تحوز المراة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي
لاعنت عنه ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد
ولد زنا لا يرث ولا يورث ○ عن عايشه رضي الله عنها ان مولى
للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ○

الضياع الزوجه والولد
والضياع السباب

مولى القوم معتقهم

ثلث خ

عن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه
بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال
اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل
من خزاعة ○ عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني
العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ○
وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت امراة سعد بن الربيع
بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد
وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك ○ عرب ○ وقال عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه في بنت وبنت ابن واخت لاب وام
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت ○ وعن
عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال عليه السلم لك السدس
فلما ولى دعاه فقال لك سدس اخر فلما ولى قال ان السدس الاخر
طعمة صح ○ عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر

دعاه صح

طعمة اى احسان لا فرض

قبيصة

رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء
وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسال الناس
فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن
مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة
الاخرى الى عمر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال هو ذلك
السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها ○
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الجدة مع ابنها اطعمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف ○ عن
الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه
ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صح ○ عن تميم
الداري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة
في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال
هو اولى الناس بمحياه ومماته ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما كان اعتقه
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له ○ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال
ضعيف ○

باب الوصايا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق
امرء مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا و وصيته مكتوبة
عنده ٥ عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال مرضت
عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت
فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك ٥

اشفيت اي قربت منه

[...]ون [...]تدون الكف ويسالون الناس

من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص
بالثلث والثلث كثير ٥ عن ابي امامه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله
قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش
وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ٥ ويروى عن ابن عباس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث
الا ان يشا الورثة منقطع ٥ وعن ابي هريره رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة

بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في
الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريره من بعد وصية
يوصي بها او دين غير مضار ٥ يتلوه عنه

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجا ٥ وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ودينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك ٥ وقال الدنيا متاع وخير
متاع الدنيا المراة الصالحة ٥ وقال خير نسا ركبن الابل صالح
نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده ٥ وقال عليه السلام ما تركت بعدي فتنه اضر على الرجال
من النسا ٥ وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تبارك وتعالى
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا
النسا فان اول فتنة بني اسرايل كانت في النسا ٥ وقال عليه السلام
الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلاثه
في المراة والمسكن والدابه ٥ قال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وجا اي قطع الشهوة

تربت يداك ان لم تفعل بما امرتك

شوم المراة ان لا تلد وشوم الدار سوء جارها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها ٥

في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله إني
حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب
قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا
المدينة ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥

بكر أم ثيب

المغيبة المرأة التي أي غاب عنها زوجها

من الحسان

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الأدا والناكح
يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ٥ وقال إذا خطب
إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة
في الأرض وفساد عريض ٥ وقال تزوجوا الودود الولود
فإني مكاثر بكم الأمم ٥ عن عبد الرحمن بن عويمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار فإنهن
أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير ٥

مكاثر أي مفاخر بكم وبكثرتكم

امرأة ناتق ومنتاق أي كثيرة الولد

باب النظر إلى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح

عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إني تزوجت امرأة من الأنصار قال فانظر
إليها فإن في أعين الأنصار شيئا ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

١٩٠

كأنه ينظر إليها ٥ وقال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة
إلى عورة المرأة ولا تفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي
المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد ٥ وقال ألا لا يبيتن رجل عند
امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا رحم محرم ٥ وقال إياكم
والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله أرأيت الحمو قال الحمو
الموت ٥ عن جابر رضي الله عنه أن أم سلمة استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فأمر أبا طيبة أن يحجمها قال
حسبت أنه كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم ٥ عن
جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري ٥ عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر
في صورة شيطان إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه
فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه ٥

الحمو الذي يكون من قبل الزوج كالأخ وغيره وأراد بذكر الموت ردا على السائل أي لا يجوز

من الحسان

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى
نكاحها فليفعل ٥ عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت إليها قلت لا
قال فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما ٥ عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم

أن يؤدم أي يصير سببا لدوام النكاح بينهما

الى اهله فان معها مثل الذى معها ○ عن عبد الله عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها
الشيطان ○ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلى يا على لا تتبع النظرة النظرة فان الاولى
لك والثانية عليك وفى نسخة فان لك الاولى وليست لك الاخرة ○
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها ○
وفى رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة ○ وعن جرهد
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة ○
وقال لعلى رضى الله عنه لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حى
ولا ميت ○ وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين
عورة ○ وقال اياكم والتعرى فان معكم من لا يفارقكم
الا عند الغايط وحين يفضى الرجل الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم ○ وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وميمونة اذا اقبل ابن ام مكتوم فدخل
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت
يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول صلى الله عليه
افعميا وان انتما الستما تبصرانه ○ عن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك

الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل
خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه ○ عن عمر رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان
الشيطان ثالثهما ○ وعن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى
الدم ○ وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت
به راسها لم تبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس
عليك باس انما هو ابوك وغلامك ○

باب
الولى فى النكاح واستيذان المراة

من الصحاح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن وان اذنها الصموت ○ عن ابن عباس رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها
والبكر تستاذن فى نفسها واذنها صماتها وبروى الثيب
احق بنفسها من وليها والبكر تستامر وبروى البكر يستاذنها
ابوها واذنها صماتها ○ عن خنسا بنت خذام ان اباها

اى تستشار فى نكاحها

زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ○ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة ○

من الحسان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ○ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ○ عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس ○ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها ○ عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء

النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويرات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال عليه السلام دعي هذه وقولي ما كنت تقولين ○ وقالت عائشة رضي الله عنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني ○ وقال رسول الله صلى الله عليه احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ○ وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ○ وقال لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ○ عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته ليس بينهما صداق ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام ○ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ○ وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها ○

الآخر

من الحسان عن ابى الاحوص عن عبد الله قال علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فى الصلوه والتشهد
فى الحاجه فذكر التشهد فى الصلوه كما ذكر غيره والتشهد فى
الحاجه ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى
له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ويقرا ثلث آيات ففسره سفيان الثورى اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذى تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝
ويروى عن ابن مسعود رضى الله عنه فى خطبه الحاجه من النكاح
وغيره ۝ وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهى كاليد الجذماء
غريب وفى رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم ۝
عن عايشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلنوا هذا النكاح واجعلوه فى المساجد واضربوا عليه
بالدفوف غريب ۝ عن محمد بن حاطب الجمحى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف فى
النكاح ۝ عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما امراة زوجها وليان فهى للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين

اى لحاجة حاجة الانسان خطب وشركه

المراد بالصوت الاعلان

١٩٧

فهو للاول منهما ۝ عن عايشه رضى الله عنها قالت كانت عندى
جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشه الا تغنين فان هذا الحى من الانصار يحبون الغناء ۝
وعن عايشه رضى الله عنها ان جارية من الانصار زوجت فقال
النبى صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم
اتيناكم فحيانا وحياكم ۝

فحيانا وحياكم اى [illegible]

باب المحرمات

من الصحاح عن ابى هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراه وعمتها ولا بين المراة وخالتها
وقال عليه السلم تحرم من الرضاعه ما تحرم من الولاده ۝ وقالت
عايشه رضى الله عنها جا عمى من الرضاعة فاستاذن على
فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجا رسول الله عليه السلم فسالته فقال انه عمك فاذنى له ۝ وعن
على رضى الله عنه انه قال يا رسول الله هل لك فى بنت عمك
حمزة فانها اجمل فتاة فى قريش فقال له اما علمت ان حمزة
اخى من الرضاعه وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة او الرضعتان
وقال لا تحرم المصة او المصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان
وقالت عايشه رضى الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات

اى هل لك رغبه فى تزوجها

معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن ٥ عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن ما ما اخواتكن اي من اخواتكن
إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ٥ عن عقبة بن الحارث
انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فأتت إمراة فقالت ارضعت تد
عقبه والتي يتزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره ٥ عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث
جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن تحرجوا اي احترزوا
من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن من الحسان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح
المراة على عمتها والعمة على بنت اخيها والمراة على خالتها
او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى

١٩٤

على الصغرى ٥ عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت
اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج
امراة ابيه آتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه
وآخذ ماله ٥ عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة خ
لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ٥
عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب
عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة ٥ عن ابي الطفيل مذمة الرضاع اي جزاء حق الرضاع
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ اقبلت امراة
فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما
ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن
ابن عمر رضي الله عنه ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر
نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
امسك اربعا وفارق سائرهن ٥ وعن نوفل بن معاوية قال
اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق
واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر
منذ ستين سنة ففارقتها ٥ وعن الضحاك بن فيروز الديلمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال
اختر ايتهما شئت ٥ عن ابن عباس رضي الله عنه قال اسلمت
امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال

يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها
الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه ٥ وروي
ان جماعة من النسا ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول
على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار
منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت
يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه
وهب بن عمير برداء رسول الله امانا لصفوان فلما قدم جعل
له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم
فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام
امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكه وهرب زوجها
من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه
اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما ٥

باب في المباشره

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه قالت كانت اليهود
تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ٥ قال جابر
كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلم ينهنا ٥ عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تسيير اربعة اشهر اي اجله اربعة اشهر حتى يتبين

١٩٥

وقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره
ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها
فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد
اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها ٥ عن ابي سعيد الخدري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا فاشتهينا النسا واحببنا العزل قلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم
القيامه الا وهي كائنة ٥ وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال
سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الما
يكون الولد واذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي ٥ وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على
ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك
ضارا ضر فارس والروم ٥ وعن جدامة بنت وهب قالت
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول
لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا
هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي ٥

ما عليكم اي حرج عليكم ان لا تفعلوا

النسمة النفس

الغيلة ان يجامع الرجل امراته وهي ترضع ولدها
والغيل اسم ذلك اللبن

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل
يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها وفي رواية
إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساؤكم حرث لكم الآية أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة ○
عن خزيمة بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن ○ عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من
أتى امرأة في دبرها ○ وقال إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر
الله إليه ويروى لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر ○
عن أسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره ○

الدعثرة الهلاك

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لها في بريرة خذيها فأعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا
لم يخيرها ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان زوج بريرة
عبدا أسود يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها

١٩٦

في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع
قالت لا حاجة لي فيه ○

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوجين فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة ○
وعن عائشة رضي الله عنها أن بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها إن قربك فلا خيار لك ○

لحيته — زوج

باب الصداق

من الصحاح عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني وهبت نفسي لك فقامت
طويلا فقام رجل يا رسول الله زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري هذا
قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا فقال زوجتكها بما معك من القرآن
ويروى قد زوجتكها فعلمها ○ وقالت عائشة وسئلت عن
صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صداقه لأزواجه

ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النسا فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثني عشر اوقية ٥ وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل ٥ وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها ٥ عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه سيل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود رضي الله عنه لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق الاشجعية امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

النش نصف اوقية

المعنى لا تجعلوا الصداق غالية

خ ملأ

شانك اي انت تعلم معها

باب الوليمة

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة

على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ٥ عن انس قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ٥ وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ٥ وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ٥ وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن ٥ وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها ٥ وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه ٥ وعن جابر

الحيس طعام يصنع من اقط وسمن وتمر

الانطاع جمع النطع

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم وان شا
ترك ○ وقال صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام
الوليمة تدعى لها الاغنيا وترك الفقرا ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ○ عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع طعيما ثم
اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

فصل الحسان

على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ○
وعن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم على صفية بسويق وتمر ○ وعن سفينة مولى رسول الله
ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصنع له طعاما
فقالت فاطمة رضي الله عنها لو دعونا رسول الله صلى الله عليه
فاكل معنا فدعوه فجا فوضع يديه على عضادتي الباب فراى
القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته
فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل
بيتا مزوقا ○ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة
دخل سارقا وخرج مغيرا ○ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق ○ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني
سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ○ عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل ○

باب القسم

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان ○ عن

سفينة رجل اسمه رومان

المتباريين المتفاخرين

عن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله
قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة ○ عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه ○ عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا
وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ○
عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان
ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت
عندك ودرت قالت ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع
وللثيب ثلاث **من الحسان** روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما املك
فلا تلمني فيما تملك ولا املك ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه

١٩٩

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امراتان
فلم يعدل بينهما جا يوم القيمة وشقه ساقط ○

باب
عشرة النسا وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
استوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج ○ وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على
طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ○ وقال لا يفرك مومن مومنة
ان كره منها خلقا رضي منها آخر ○ وقال لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر ○ وقال لا
يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي
رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها
في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك
احدكم مما يفعل ○ وقالت عائشة رضي الله عنها كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي ○ وقالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم

استوصوا اي افعلوا بهن خيرا

الحراب جمع الحربه

يقوم على باب حجرتي والحبشه يلعبون بالحراب في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه لانظر الى
لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي
انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو ۝ وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبى
فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك
تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك ۝ وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ۝ وفي رواية
الا كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضى عنها ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة
الوداع اتقوا الله في النسا فانكم اخذتموهن بامان الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم
احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ۝ عن اسما ان امراة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت

بكلمة الله اي امان الله

فروجهن فرشكم خ

من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور ۝ وقال انس رضي الله عنه آلى رسول الله صلى الله عليه
من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعا وعشرين ۝ وقال جابر عزلهن شهرا
او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الايه يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات منكن
اجرا عظيما فبدا بعايشه فقال يا عايشه اني اريد ان اعرض
عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت
وما هو يا رسول الله فتلا عليها الايه فقالت افيك يا رسول الله
استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك
ان لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة
منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني
معلما ميسرا ۝ وقالت عايشه رضي الله عنها كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشا
منهن وتووي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

من الحسان

عن عايشه رضي الله عنها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الارجاء التاخير

في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت
حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة ٥
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات
صاحبكم فدعوه ٥ عن انس رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب
الجنة شاءت ٥ وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت
المراة ان تسجد لزوجها ٥ وقال ايما امراة ماتت وزوجها
عنها راض دخلت الجنة ٥ عن طلق بن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجه لحاجته
فلتاته وان كانت على التنور ٥ عن معاذ عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل
يوشك ان يفارقك الينا عن ٥ عن حكيم بن معاوية القشيري
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه
قال ان يطعمها اذا طعمت ويكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا في البيت ٥ وعن لقيط بن صبرة
قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شي يعني البذا

البذا النعش

لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد راته يصلي ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم
فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال
اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ٥ عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه
مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه
ولا تعذبوا خلق الله ٥ عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال
اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب
بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة
سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنه
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق بين المقاتلة والذرية ٥
عن البرا بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام

فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خَلقي وخُلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا **من الحسان** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله
ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان
اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت احق به ما لم تنكحي ۵ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي
يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه

كتاب العتق

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى
فرجه بفرجه ۵ عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في

سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق
قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك **من الحسان** عن البراء بن عازب قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني
الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق
النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة
ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف
والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق
الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك
فكف لسانك الا من خير ۵ عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة
ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة
في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

باب
اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم

وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما اعتق ○ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال فان
لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه ○ وعن
عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته
لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزاهم اثلاثا فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمان مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن
عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق
عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي
قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا يقول فبين
يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان

عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك
ذا رحم محرم فهو حر ○ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

استسعي من السعايه وهي الامر بالكسب

ثم اقرع بينهم

٢٠٣

قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده ○
عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا ○
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد ○ عن
ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك ○ عن سفينة
قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك
ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني
واشترطت علي ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من
مكاتبته درهم ○ عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه ○
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر
اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ○ عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا
او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يودي المكاتب
بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف ○

اسم رجل

فلتحتجب اى فليستتر

باب الايمان والنذور

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال اكثر ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٥
وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ٥ وقال من حلف فقال الطواغي الاصنام
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ٥ ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل
نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مومنا فهو
كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى
كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ٥ عن عبد الرحمن بن
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسلة وكلت اليها
وان اوتيتها عن غير مسلة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي
هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
وليفعل ٥ وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما
يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف ٥
عن عائشة رضي الله عنها قالت لغو اليمين قول الانسان لا
والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة رضي الله عنها ٥
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد
ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ٥
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حلف بغير الله فقد اشرك ٥ وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا ٥ وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء
من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع لن يرجع سالما اي كما كان قبل ذلك
الى الاسلام سالما ٥ عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم
بيده ٥ وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حلف لا واستغفر الله ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من حلف على يمين فقال ان شا الله فلا حنث عليه وقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور : من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل ۝ وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ۝ وقال لا وفا لنذر في معصيه ولا فيما لا يملك العبد ۝ وفي روايه لا نذر في معصية الله ۝ وقال كفارة النذر كفارة اليمين ۝ عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ۝ وفي روايه قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك ۝ وعن ابن عباس ان سعد بن عباده استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها ۝ وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني

يهادى بين ابنيه
اي بينهما يعتمد انه
على حركه المشي

امسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصيه وكفارته كفارة اليمين ۝ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصيه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به وقفه بعضهم على ابن عباس ۝ عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانه قال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهليه يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم ۝ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه اهل الجاهليه قال للصنم قالت لا قال لوثن قالت لا قال اوفي بنذرك ۝ عن ابي لبابه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقه قال يجزي عنك الثلث ۝ عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكه ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل

بوانه اسم موضع

أي خذ شأنك إذاً

هاهنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذاً ○ عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية
فسئل النبي صلى الله عليه وقيل إنها لا تطيق ذلك فقال إن الله
لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهدين بدنة وفي رواية فأمرها
النبي صلى الله عليه وسلم أن تركب وتهدي هدياً وفي رواية قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً
فلتحج راكبة وتكفر يمينها ○ وروي أن عقبة بن عامر سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة
فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام ○ عن سعيد بن
المسيب رضي الله عنه أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث
فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال إن عدت تسألني القسمة
فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر رضي الله عنه إن الكعبة
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب
ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك ○

كتاب القصاص

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى
ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المارق الخارج التارك الباغي

وقال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً ○
وقال أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ○ وقال لا تقتل
نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول
من سن القتل ○ عن المقداد الأسود أنه قال يا رسول الله
أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله
بعد أن قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع
إحدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنك بمنزلته قبل أن يقول
كلمته التي قال ○ عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ناس من جهينة فأتيت على رجل
منهم فذهبت أطعنه فقال لا إله إلا الله وطعنته فقتلته
فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال قتلته وقد
شهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول الله إنما فعل ذلك تعوذاً
قال فهلا شققت عن قلبه وروا جندب البجلي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم
القيامة قاله مراراً ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة
أربعين خريفاً ○ وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار

تصنع

جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
والذي يطعنها يطعنها في النار ٥ عن جندب بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله
الرقوا السكون
تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ٥ عن جابر ان
الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ
مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل
المشقص نصل عريض
ابن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع
شخبت يداه سالت الدم بحيث لا تسكن
بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي
اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها
الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر ٥ عن ابي شريح الكعبي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم
عاقله
هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا
فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ٥

٢٠٧

عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ٥
عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره ٥ عن ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندكم
شيء ليس في القران قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما
عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجلا في كتابه وما
في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله
من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح ٥ عن ابي سعيد
وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء
والارض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم في النار غريب ٥ عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول

الصحيفة كتاب كتب فيه .... من احكام الدية والقصاص

بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب
دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ۝ عن عثمان رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم
الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس
بغير نفس ۝ عن ابي الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا
اصاب دما حراما بلح ۝ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مومنا
يقتل مومنا متعمدا ۝ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا
يقاد بالولد الوالد ۝ عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ابي الذي بظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني
طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال
اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ۝ عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المعنق الذي يمشي كما اراد بلا كلفة وخشية

بلح اي اعيى وانقطع

اي لا تحمل وزره

٢٠٨

من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصى
عبده خصيناه ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاوا قتلوا وان شاوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون
جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ۝ عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافا
دماوهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد
على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ۝ عن
ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى
ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو
او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدى بعد ذلك فله النار
خالدا فيها ابدا مخلدا ۝ عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة
او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا
ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه
لا يقبل منه صرف ولا عدل ۝ عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية ۝
عن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في عميه اي لا يدرى
في حق لم في باطل

لا اعفو لا اترك

يقول ما من رجل يصاب بشي في جسده فتصدق به الا رفعه
الله به درجة وحط عنه به خطئة

باب ———— الديات

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام ٥
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها ٥ وعن ابي هريره قال اقتتلت امراتان من
هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبدا او
وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم ٥ وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى
بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه
في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها على عاقلة المراة ويروى
فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على
عصبة القاتلة **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط
او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها

[هامش: الخلفة الحوامل من النوق]

قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها
يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ضعينتك
ضربك اميتك ٥ وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ذئرن النسا على ازواجهن فاذن في ضربهن
فاطاف بال محمد نسا كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بال محمد سبعون امراة
كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اوليك خياركم ٥ عن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا والطفهم باهله ٥ وقال اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسايهم صح ٥ عن عايشه
رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية
الستر عن بنات لعايشه لعب فقال ما هذه يا عايشه قالت
بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي
ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان
قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها

[هامش: اي نار كبير]
[هامش: ذئرا اي اجترأن على ازواجها]
[هامش: التخبيب الخداع]
[هامش: سهوة بيت صغيرة داخل البيت]
[هامش: اي تخدعها]

أجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن
قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكن أكره الكفر
في الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة ۝ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا
له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة
التي أمر الله أن تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها
ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم تعدد ذلك علينا شيئا ۝ وقال ابن عباس رضي الله عنهما
في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ۝
وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا

ما أعتب أي ما أغضب

وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما
فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضاة
أزواجه فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ۝

من الحسان عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير
ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ۝ عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبغض المباحات إلى الله تعالى الطلاق ۝ عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح
ولا عتاق إلا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام
ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم إلى الليل ۝ وعن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق
فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك ۝ عن ركانة بن عبد يزيد أنه
طلق امرأته سهيمة البتة ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني طلقت امرأتي البتة والله ما أردت إلا واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما أردت إلا واحدة
فقال ركانة والله ما أردت إلا واحدة فردها إليه رسول الله

مغافير جمع مغفور نوع من الصمغ

عليها

ما لا على

صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة
في زمان عثمان ۝ وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد
الطلاق والنكاح والرجعة غريب ۝ وعن عايشه قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا
عتاق في اغلاق قيل معنى لا اغلاق الاكراه ۝ عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب ۝ (خ المغلوب)
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رفع القلم عن ثلثه عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ۝ عن عايشه رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامه
تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا

من الصحاح عن عايشه رضي الله عنها قالت جات
امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته

ويذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل
والمحلل له ۝ قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون يوقف المولي ۝
عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر جعل
امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف
من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق رقبة فقال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا
استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق
وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم
ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا
وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ۝

فصل من الصحاح

عن معويه
ابن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى
غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها قالت اكلها الذيب
فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي

رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله
قال اعتقها فانها مومنة

باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان
عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ۝
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جات به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق وان جات به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجات به على النعت الذي
قد نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه ۝ وعن ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه

عليها صح

الوحرة دويبة حمراء
تلزق بالارض
وعي الغاضيه
زعاك كرم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها وذكرها
واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ۝ وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد
لك منها ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا به فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجا
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جات به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو

وقفوها صح مخففا
لان الوقف متعد

لشريك بن سحما فجات به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ٥ وعن
ابي هريره قال قال سعد بن عباده لو وجدت مع اهلي رجلا
لم امسه حتى اتي باربعة شهدا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف
قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما
يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة فلذلك مدح نفسه وفي روايه ولا احد احب اليه
المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنه ولا احد احب
اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ٥
وقال ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن
ما حرم الله ٥ وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله
ان يزني عبده او تزني امته ٥ عن ابي هريره رضي الله عنه ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك جاها قال عرق نزعها قال

ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفا منه ٥ عن عايشه
رضي الله عنها قالت كان عتبه بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعه اخي فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسوده بنت زمعه احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبه فما راها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد ٥
وقالت عايشه رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عايشه
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامه وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنه عليه حرام ٥
وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر ٥

من الحسان عن ابي هريره رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنه ايما امراة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شي ولن

ادعى اي انتسب الى غير ابيه

تدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب
الله منه وفضحه على رؤس الخلايق في الاولين والاخرين
ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد ٥ ويروى عن ابن عباس
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة
لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال
اني احبها قال فامسكها اذا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد
ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها
يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله
من الميراث شي وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا
يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم
يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان
الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة ٥
عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة
ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة
في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من
الخيلا ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلا التي يحب
الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة
واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي ٥

اي امسكها من الفجور

باب العدة

من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو
ابن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله بالشعير
فتسخطته فقال والله ما لك علينا من شي فجاءت رسول الله
فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت
ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن
ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم
خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما
معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت ٥ وفي رواية
واما ابو جهم فرجل ضراب للنسا ويروى ان زوجها طلقها ثلثا
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا
وقالت عايشة رضي الله عنها ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
تعني في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في
قولها لا سكنى ولا نفقة ٥ وقال سعيد بن المسيب انما نقلت
فاطمة لطول لسانها ٥ عن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت
ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم

نخلها

يغشاها اي ياتيها

اغتبطت اي صرت ذا غبطة

وحش اي خالي

فقالت بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا ٥
عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال ويروى وضعت بأربعين ليلة فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت ٥
عن أم سلمة قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر
وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول ٥
عن أم حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت
فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ٥ وعن أم
عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة
على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا
تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا
إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار ويروى ولا تختضب ٥
من الحسان عن زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك
بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة

ترمي بالبعرة اي تترك نفسها
ان حبسها نفسها الحول
عليها من رمي هذه البعرة

العصب ضرب

٢٠٥

فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم
يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد
دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت
فيه أربعة أشهر وعشرا ٥ وعن أم سلمة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة قد جعلت علي صبرا
فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب قال
إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار
ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء
أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك ٥ عن أم
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها
لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل ٥ **باب الاستبراء**
من الصحاح عن أبي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا أمة لفلان قال أيلم بها قالوا
نعم فقال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف
يستخدمه وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له ٥
من الحسان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه

يشب اي يوقد لونه ويحسنه
وكذا رونقه

مجح اي قرب ولادتها

أيلم بها اي يجامعها

الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ
حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة ٥
وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر يسقي ماءه
يعني اتيان الحبالى ٥ ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرء
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ وقال اذا اعطى الله احدكم
خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل
الا ما يطيق ٥ وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه ٥ عن عبد الله بن عمر وجاءه قهرمان له فقال
اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم

الشحيح البخيل

٢١٦

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس
عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ٥
وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد
ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين ٥ وقال
ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين ٥
وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة
سيده نعما له ٥ وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة ٥
وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق
من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم ٥ وقال من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال ٥
وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته
ان يعتقه ٥ عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب
غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال
اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال

مشفوها اي كثر عليه الشفاه الناس

انت وما لك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا
من كسب اولادكم ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى فقير ليس لى شى
ولى يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل ○
عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه انه كان يقول فى مرضه
الصلوة وما ملكت ايمانكم ○ وقال لا يدخل الجنه سيئ الملكه
عن رافع بن مكيث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة
يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر
زيادة للعمر ○ وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله
فليمسك ○ وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين
احبته يوم القيامه ○ وعن على رضى الله عنه قال وهب لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما
فقال لى رسول الله عليه السلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده
رده ○ وروى عن على رضى الله عنه انه فرق بين جارية وولدها
فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع ○
عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه
يستر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقه
على الوالدين والاحسان الى المملوك عبد ○ عن ابى امامه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلى غلاما فقال

المبادرة البداد
ما تاثل اى لم تخذ اصلا وراس مال

ان اضيفك اليوم ويقول الرجل انا لا اعرفك ولا اعرف والدك فيقول
لعلك نسيت وما شئت ان تعال الى حتى يدخل حانوت الرواس ثم
يشترى الراس والخبز والاطعمة وكان عادة بلده ان لا يودى الثمن
بعد الاكل فلما اكل الطعام وبقى لقمة او لقمتان وكان يخرج الطرار
لعلة البول والحيلة اخرى فاذا اراد الضيف الخروج كان ياخذ الرواس
ويطلب منه ثمن الراس الاطعمة ويقول الرجل انا ضيف فلان فيقول
الرواس لا ادرى من الضيف ومن المضيف فلا بد من ثمن الاطعمة
ومضى عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار مرض الموت استاجر
الرجلين لكل واحد منهما بدينار واعطى لهما دينارين وقال لهما اذا انا مت
فقولا خلف جنازتى نعم الرجل هذا وكان رجلا صالحا محسنا ولا تتركا حتى
ترجعا فلما مات وكانا يقولان خلف جنازته نعم الرجل هذا كان صالحا
محسنا ثم فرغوا من الدفن ورجعوا فدخل ملكان فى قبره ليسالاه فسمعا
ندا ان كا عبدى انه عاش بالحيلة فغفر الطرار بشهادة الشاهدين

وهذا احسن الحديث الحادي والثلاثون عن ابن عباس رضي

قال رسول الله صلعم يدفع الله تعالى عن امتي بمن يصلي عمن لا يصلي ولو

اجتمعوا على ترك الصلوة ما انظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع الله بمن

يزكي من امتي عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة ما انظرهم الله تعالى طرفة

عين ويدفع الله تعالى بمن يحج عمن لا يحج من امتي ولو اجتمعوا على ترك الحج ما

انظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع بمن يجمع عمن لا يجمع من امتي ولو اجتمعوا

على ترك الجمعة ما انظرهم الله تعالى طرفة عين وهو قول الله تعالى عز وجل

ولولا دفع الله الناس بعضهم لفسدت الارض ولكن الله ذو

فضل على العالمين حيث عفا وتجاوز عن صلى عمن لا يصلي من امتي

وحكي ان فضيل بن عياض رضه كان قطاع الطريق وكان يخرج ناحية

مرة والى ناحية مرة حتى كان يقطع الطريق على الناس وكان ذات ليلة

وضع راسه في حجر غلامه اذ ظهرت قافلة فلما دنوا عنه وقفوا وقالوا

ان فضيلا هاهنا مع حشمه فكيف نصنع فقال طائفة منهم وهم ثلاثة نوان

٢١٨

قيل مكتوب على خاتم ابي حنيفة قل الخير والا فاسكت

وعلى خاتم ابي يوسف من عمل برأيه فقد ندم

وعلى خاتم محمد رحمهم الله من صبر ظفر

[illegible]